رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة
السبت ٢٦ كانون الاول ١٩٨٧ ـ ٤ جمادي الاولى ١٤٠٨ ـ العدد ـ ٦٤٢٣
ATH - THAWRA - Saterday - 26 Dec. 1987. No. 6423
٥٠ فلسا

انفجار
وقع صباح امس انفجار كبير في احد مستودعات الذخيرة التابعة للجيش اليوناني في مالاكاسا على بعد ٣٠ كم شمال العاصمة اثينا .

اعداد كبيرة من طائراتنا توجه ضربة عنيفة للمعتدين

غارات مباغتة ماحقة صاعقة على اهداف عسكرية للعدا

ضرب معسكرات العدو والتجمعات العسكرية لافراده والياته ومعداته في ديزفول وشوشتر



الرفيق القائد صدام حسين يتحدث حول كتابة التاريخ

تحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين قبل عشر سنوات حول كتابة التاريخ في الاجتماعين الموسعين لمكتب الاعلام ..

ونظرا لاهمية الحديثين اللذين ادلى بهما سيادته في ١٩/٩ و ١/١٢ من عام ١٩٧٧ ولمناسبة انعقاد الندوة التاريخية القومية في بغداد يوم غد (الاحد) نعيد نشر الحديثين اللذين يضعان قواعد المنهج الصحيح في النظرة الى التاريخ لارساء مدرسة عربية واضحة في كتابته ..

نصا حديثي الرئيس القائد ص٣

السيد الرئيس يهنىء ابناء الطوائف المسيحية لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية

هنأ السيد الرئيس القائد صدام حسين ابناء الطوائف المسيحية لمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية .

ونقل تهاني السيد الرئيس القائد بهذه المناسبة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية اثناء زيارته لعدد من مطرانيات وكنائس الطوائف المسيحية في بغداد امس .

وعبر رؤساء المطرانيات والكنائس عن تقديرهم للرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لدور العبادة وشكرهم لسيادته على تهانيه بهذه المناسبة .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
السائح يشكر السيد الرئيس لرعايته اسر شهداء الانتفاضة المباركة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عبر فيها عن شكره لرعاية سيادته لاسر شهداء الانتفاضة المباركة في الوطن المحتل .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

تحية واحتراما وبعد ..
فان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودين في الاردن والمجتمعين في عمان يشكرون سيادتكم على اريحيتكم التي شملتم بها اسر شهداء الانتفاضة المباركة في الوطن المحتل رغم ماتعانون من اثار العدوان الايراني فبارك الله فيكم واخذ بيدكم لما فيه خير العروبة والاسلام .
وتفضلوا بقبول فائق تحياتي واحترامي .

الشيخ عبدالحميد السائح
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

الصقور الكواسر يلحقون خسائر جسيمة بالاوغاد ومعداتهم الحربية
تدمير بطرية صواريخ ارض ـ جو من نوع هوك
٧٧ مهمة قتالية لطائراتنا العملاقة

شنت اعداد كبيرة من طائرات القوة الجوية الجسور قبل ظهر امس غارات مباغتة على اهداف عسكرية للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات في منطقتي ديزفول وشوشتر .

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم ٢٩٦٣ ان الطائرات العملاقة ضربت في غاراتها معسكرات العدو والتجمعات العسكرية لافراده والياته ومعداته .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم ٢٩٦٣ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية العملاقة التي اسهمت اي اسهام في تحقيق المنجزات العسكرية الخالدة طيلة عامنا هذا وماتتج عنها من اسقاط شعار الخمينيين الاوباش المسمى (عام الحسم) وما تمخض عن ذلك وتلاه من انتصارات باهرة ومن انعطافات حادة في مجرى الصراع لصالح بلادنا .

وان قوتنا الجوية التي هشمت مرتكزات العدوان الاقتصادية ومزقت فلول العدو والته الحربية وحطمت منشاته النفطية وقطعت امداداته ، ودكت مراقىء تصديره القريبة منها او عبر المسافات الشاسعة باستخدام شجاع وفعال لسلاح الطيران لانظير له على مستوى التخطيط والتنفيذ . فانها اليوم قد وجهت ضربة عنيفة لاولئك الذين يصرون على منهج الحرب والعدوان .

فلقد قامت اعداد كبيرة من طائراتنا وفي وقت واحد هو الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم بشن عدد من الغارات المباغتة الماحقة الصاعقة على اهداف عسكرية للعدو حيث قامت بضرب معسكراته والتجمعات العسكرية لافراده والياته ومعداته في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات في منطقتي ديزفول وشوشتر وقد الحق صقورنا الكواسر خسائر جسيمة في صفوف قوات العدو ومعداته الحربية كما تمكن صقورنا من تدمير بطرية صواريخ ارض ـ جو من نوع هوك وبعد تنفيذ هذه المهمات البطولية كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها في ارض الوطن سالمة بحفظ الله .

فحيا الله الرجال النشامى من قوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والى امام من اجل انتصارات جديدة والله معنا على طريق الفوز العظيم .

البقية ص١١

رسالة الى الرئيس التونسي من الرئيس الاميركي

تونس ـ ٢٥ ـ واع : تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وقام بتسليم الرسالة التي ذكر انها تتعلق باتفاقية ازالة الصواريخ النووية بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي السفير الاميركي بتونس خلال اجتماعه بالرئيس التونسي في تونس اليوم .

الملك حسين :
استمرار الحرب تهديد خطير للامن الدولي

موسكو ـ ٢٥ ـ واع : اكد الملك حسين عاهل الاردن ان الحرب العراقية الايرانية تشكل تهديدا خطيرا ليس على صعيد الامن الاقليمي فحسب بل على الامن الدولي بكامله .

وقال العاهل الاردني في حديث الى صحيفة ازفستيا السوفيتية الناطقة بلسان الدولة نشرته في موسكو الليلة الماضية ان الجهود الدولية التي اسفرت عن اتخاذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ تحتاج في الوقت الحاضر الى المزيد من الدعم الذي يتمثل في تدابير واضحة تساعد في الاسراع بوضع القرار موضع التنفيذ .

واوضح الملك حسين ان مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان مؤخرا اكد الاستعداد لدعم اية خطوة موجهة نحو انهاء الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام العادل في المنطقة .

قمة مجلس التعاون تبدأ اجتماعاتها اليوم
بحث تطورات الحرب والوضع في الخليج العربي

الرياض ـ ٢٥ ـ واع : تبدأ في الرياض يوم غد السبت اجتماعات الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي .

ومن المقرر ان يبدأ قادة دول مجلس التعاون بالتوافد الى الرياض اعتبارا من صباح غد السبت للمشاركة في اجتماعات القمة الثامنة .

وسيناقش قادة دول المجلس خلال اجتماعاتهم العديد من القضايا التي تهم دول المجلس في المجالات الاقتصادية والامنية والسياسية والعسكرية والاعلامية والثقافية وكذلك التوصيات التي رفعها المجلس الوزاري لمجلس التعاون خلال اجتماعاته التي اختتمت يوم الاربعاء الماضي .

البقية ص١١

الرئيس الصيني يدعو لتنفيذ القرار ٥٩٨

بكين ـ ٢٥ ـ شينخوا . واع : دعا الرئيس الصيني لي شيان نيان الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتاكيد المحافظة على السلام في منطقة الخليج العربي وضمان حرية الملاحة .

واكد الرئيس الصيني في كلمة القاها في مادبة العشاء التي اقامها تكريما للرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في بكين الليلة الماضية ان بلاده سوف تقوم باداء دورها من اجل المساعدة في تحقيق هذا الهدف .

وجدد الرئيس لي شيان نيان معارضة بلاده لسياسة العدوان والتوسع التي يمارسها الكيان الصهيوني واعرب عن تاييده للشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل لاستعادة ارضه وحقوقه الوطنية .

مجاهدو بلوجستان ينفذون عدة عمليات ضد قوات خميني وحرسه
تكبيد قوات البغي خسائر فادحة بالافراد والمعدات

طهران ـ ٢٥ ـ انصات . واع : نفذ مقاتلو حركة مجاهدي بلوجستان الايرانية المعارضة عددا من العمليات الناجحة ضد قوات خميني وحرسه في مدن زاهدان وزابل خلال الشهرين الماضيين ..

فقد اشتبكت احدى المجاميع القتالية للثوار البلوش مع افراد حرس خميني في منطقة تل سيلة في زاهدان وذلك في السابع من تشرين الاول الماضي مما ادى الى مقتل واصابة عدد من افراد حرس خميني ..

وفي منطقة تسوهير التابعة لزاهدان تصدت المجموعة نفسها لدورية من حرس خميني واستطاعت قتل وجرح عدد منهم وذلك في ٢٩ تشرين الاول الماضي ..

وهاجمت مجموعة اخرى من المقاتلين البلوش نقطتي كوراك وكوندي في ١٦ تشرين الاول الماضي وتمكنت من قتل واصابة عدد من افراد النقطة وتدمير عدد من معداتها .

واشتبكت احدى مجاميع الحركة مع عجلتي دورية لحرس خميني بالقرب من موقع نقطة كوندي مما ادى الى مقتل وجرح عدد من افراد الحرس ..

وهاجمت مجموعة اخرى من حركة مجاهدي بلوجستان مواقع حرس خميني في مناطق شهيد ميران وسختة زابل والطريق العام لمشهد ايام ١٤ و ١٧ و ٢٣ تشرين الثاني الماضي والحقت بقوات الحرس خسائر فادحة بالافراد والمعدات ..

مبارك وميتران يبحثان تطورات الحرب

القاهرة ـ ٢٥ ـ واع : اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك اقليميا ودوليا وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الخليج العربي .

كما تناولت المحادثات الاحداث الاخيرة في الاراضي العربية المحتلة بالاضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل تدعيمها .

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد وصل الى مصر امس الاول قادما من جيبوتي .

عرفات :
استشهاد ٦٢ واصابة ٥٢٣ واعتقال ستة الاف مواطن

تونس ـ ٢٥ ـ واع : كشف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن استشهاد ٦٢ مواطنا فلسطينيا داخل الارض المحتلة منذ بدء الانتفاضة حتى الان واصابة ٥٢٣ بجروح واعتقال ستة الاف مواطن داخل سجون قوات الاحتلال .

وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده في تونس الليلة الماضية ان ٢٥ شهيدا قد تم دفنهم بصورة جماعية دون ان تبلغ عوائلهم او تعلن اسماؤهم من قبل قوات الاحتلال مما يؤكد على طبيعة الكيان الصهيوني الاجرامية .

واضاف انه ارسل رسائل امس الى الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى ودول عدم الانحياز لاطلاعهم على قرار الكيان الصهيوني بطرد السكان الفلسطينيين واوضح انه سيواصل الاتصال مع دول السوق الاوربية المشتركة والصين من اجل ذلك ايضا .

وقال انه قد بحث هذا الموضوع مع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الذي سيقوم بالاتصال بعدد من الاقطار العربية وبعدد من الدول الصديقة بما فيها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لاطلاعها على قرار الكيان الصهيوني اللاانساني بطرد السكان المدنيين خارج فلسطين المحتلة .

عواصف وامطار غزيرة تجتاح مناطق في ايران

طهران ـ ٢٥ ـ قنا . واع : تعرضت مناطق فارسان واصفهان في ايران الى عواصف شديدة وامطار غزيرة خلال اليومين الماضيين مما ادى الى وقوع خسائر كبيرة .

وذكرت وكالة انباء النظام الايراني الليلة الماضية ان هطول الامطار الغزيرة ادى الى قطع التيار الكهربائي في مدينة فارسان والقرى التابعة لها غربي ايران .

وقالت الوكالة ان العواصف الشديدة التي بلغت سرعتها (١٢٠) كيلو مترا في الساعة ادت الى اقتلاع اعمدة الكهرباء ودمرت عدة دور سكنية في اصفهان دون الاشارة الى الخسائر البشرية .

مصادر ملاحية في الخليج العربي :
لاول مرة .. البحريتان البريطانية والاميركية تتدخلان لمنع اعتداء ايراني على الملاحة

دبي ـ ٢٥ ـ رويتر : قالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج العربي ان القوات البحرية البريطانية والاميركية في الخليج العربي تدخلت لاول مرة لمنع زوارق مسلحة ايرانية من الاعتداء على ناقلة نفط ترفع علم ليبيريا .

واشارت هذه المصادر الى ان اقتراب طائرة تابعة للبحرية الاميركية حال دون مهاجمة خمسة زوارق ايرانية سريعة لناقلة نفط ليبيرية كانت تحمل شحنة كاملة .

وقد قامت فرقاطة بريطانية في وقت لاحق بمرافقة الناقلة لحراستها الى خارج الخليج العربي .

وقال متحدث باسم البحرية الاميركية ان الزوارق الخمسة فتحت نيران اسلحتها الالية على طائرة هيليكوبتر اثناء اقتراب هذه الزوارق من الناقلة وان الطلقات اخطات الطائرة التي قامت بحركة مراوغة لتفاديها .

ونقل صحفيون كانوا في طائرتي هيليكوبتر بالقرب من مكان الحادث عن قبطان الناقلة ايسترن باور التي تبلغ حمولتها ٢٧٥ الفا و ٥٥٣ طنا قوله في اللاسلكي : منذ عشر دقائق اقتربت زوارق حربية ايرانية لتطلق النار علينا ولم يصب احدنا باذى ولم تقع اضرار .

كما اقلعت طائرة هيليكوبتر تابعة للبحرية البريطانية من على ظهر الفرقاطة سيلا ، لمعاينة الحادث الذي وقع على بعد عشرة اميال جنوبي جزيرة ابو موسى .

البقية ص١١

اعتداء ايراني على ناقلة كورية جنوبية

لندن ـ ٢٥ ـ واع : ذكرت مؤسسة لويدز للتامين البريطانية ان سفينة شحن من كوريا الجنوبية تدعى هايوندي ـ ٧ تعرضت لاعتداء من قبل زوارق ايرانية اليوم شمالي سواحل الشارقة في الخليج العربي واشتعلت النيران في حمولتها .

وقالت لويدز ان السفينة مملوكة لشركة هايوندي للشحن البحري ومقرها سيئول وتزن وهي فارغة ١٥ الفا و ٧٤ طنا ومشيدة عام ١٩٨٢ .

اتفاقات جديدة للتنقيب عن النفط في مصر

القاهرة ـ ٢٥ ـ واع : اعلنت مصادر الهيئة العامة المصرية للبترول ان مصر ستوقع ١٣ اتفاقية جديدة مع شركات للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي والكبريت اوائل الشهر المقبل .

وزير الدفاع الكويتي يزور مصر

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح سيبدأ الشهر المقبل زيارة رسمية للقاهرة يجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك والمشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ..

وقالت الصحيفة ان المباحثات بين الطرفين ستتناول الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي وتطورات الحرب العراقية الايرانية اضافة الى تفتيح عدد من الاتفاقيات التعاون الثنائية في المجالات المختلفة وخاصة المجال العسكري ..

وكان المشير عبدالحليم ابو غزالة قد زار الكويت في وقت سابق من الشهر الحالي ..

الانتفاضة تدخل يومها الثامن عشر
محاولات صهيونية يائسة للحد من ثورة شعبنا الفلسطيني

فلسطين المحتلة ـ ٢٥ ـ الوكالات : تواصل قوات الاحتلال الصهيوني مداهمتها لمنازل المواطنين العرب وشن حملات اعتقال واصدار احكام تعسفية ضد عدد من المواطنين في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين شاركوا في الانتفاضة الشعبية العارمة التي دخلت يومها الثامن عشر ..

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان القوات الصهيونية اقامت نقاط مراقبة دائمة فوق اسطح المنازل والبنايات في العديد من مدن الضفة والقطاع فيما اقتحمت قوات العدو سجون الخليل ونابلس وغزة لقمع انتفاضة السجناء والمعتقلين مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والهراوات ..

وقالت هذه الانباء ان عددا من المواطنين العرب توجهوا الى مخيمات الدهيشة وبلاطة وجباليا المحاصرة في محاولة لادخال المواد التموينية الى اخوانهم المحاصرين في هذه المخيمات ..

من ناحية اخرى قالت الانباء انه رغم كل هذه الاجراءات الصهيونية فقد تجددت منذ صباح اليوم التظاهرات في مدينتي نابلس وقلقيلية حيث تجري اشتباكات بين المتظاهرين العرب وجنود الاحتلال ..

وذكر راديو العدو ان قنابل حارقة القيت على دوريات قواته في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الليلة الماضية وصباح اليوم ..

واشار الراديو الى ان هذه القنابل استهدفت دوريات العدو في مدينة خان يونس بقطاع غزة ومنطقة جنين والخليل بالضفة الغربية المحتلة ..

واصدر الحاكم العسكري الصهيوني لقطاع غزة قرارا بتمديد تعطيل الدراسة في الجامعة الاسلامية

البقية ص١١

استمرار الاستنكار العالمي للجرائم الصهيونية في الارض المحتلة

دعوة لوقف مجازر العدو ضد الفلسطينيين

تونس - ٢٥ - الوكالات : استنكرت المنظمات المهنية والشعبية التونسية الاعمال الاجرامية واللا انسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

واكدت في بيان اصدرته في تونس ان هذه الممارسات تتنافى مع كل القيم الانسانية والمواثيق الدولية واعربت عن تاييدها ومساندتها التامة للانتفاضة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

ودعت جميع المنظمات المهنية والانسانية العربية والدولية لمساندة الشعب الفلسطيني والوقوف بوجه سياسة الافناء التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الاعزل .

ووزع الاتحاد العام لطلبة فلسطين بتونس اليوم مذكرة الى جميع السفارات العربية والاجنبية ناشدها فيها الى تدخل حكوماتها السريع والفعال لوقف المجازر الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

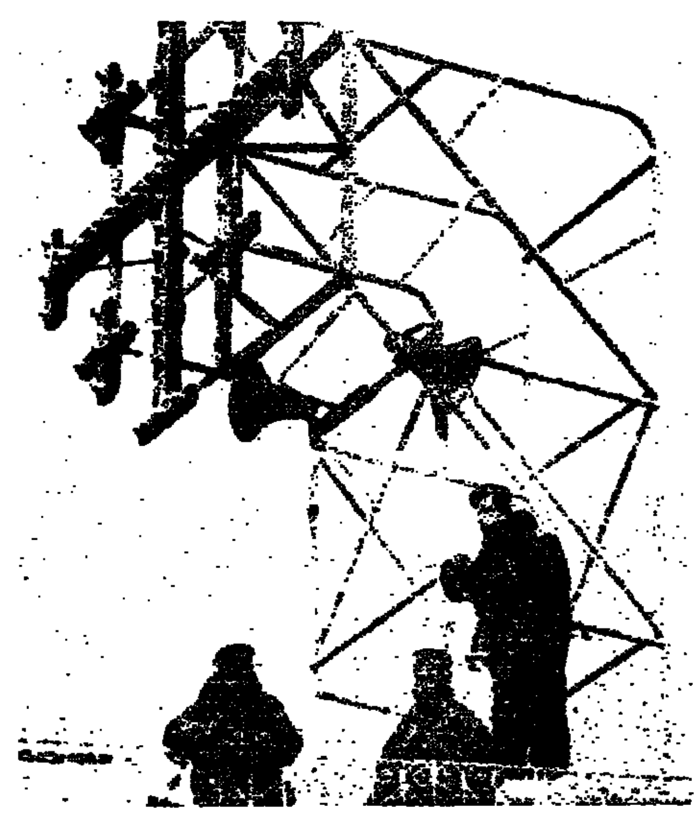
وادان الاتحاد في مذكرته الهجمة الصهيونية تجاه انتفاضة الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واعربت السنغال عن قلقها البالغ ازاء اعمال العنف التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

واكد الرئيس السنغالي عبدو ضيوف في بيان اذيع عقب اجتماع لمجلس الوزراء السنغالي ضرورة انهاء الاحتلال الصهيوني والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وادانت وزارة الخارجية الكوبية اعمال البطش التي يمارسها المحتلون الصهاينة ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة .

واعلنت في بيان لها صدر اليوم ان كوبا حكومة وشعبا تعلن مجددا عن تضامنها الثابت مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني ودعت الاسرة الدولية الى المطالبة بايقاف الارهاب في الاراضي المحتلة .



● الضفة الغربية : جنود صهاينة يطوقون احدى الكنائس في الضفة الغربية المحتلة وذلك في اطار الممارسات القمعية المستمرة التي يتعرض لها مواطنو الاراضي العربية المحتلة من طرف سلطات الاحتلال الصهيوني ..

● ضوء

خراساني الذي ذبحوه !

سعيد رجائي خراساني ، ممثل ايران في الامم المتحدة .. اصبح فجاة غير سعيد وبلا رجاء او عزاء . ولم يعد ممثلا لايران في المنظمة الدولية .. والسبب باختصار انهم ، في طهران ، حملوه مسؤولية الفشل الدبلوماسي الذي واجهته ايران ومسؤولية العزلة السياسية التي تطبق على خناقها في الساحة الدولية ..

خراساني .. اصبح عاطلا عن العمل يتسكع في شوارع طهران ، مثل ملايين العاطلين الايرانيين في الزمن الخميني الاسود . وخراساني في طهران غيره في نيويورك .. فهناك كان يستطيع ان يسرق معطف فرو فاخر دون خشية من مساءلة او عقاب لانه يحمل الهوية الدبلوماسية ، اما في طهران ، فلا معاطف فرو ولاهوية دبلوماسية ، ولاغير دبلوماسية ايضا ..

ومع ان خراساني لم يكن يتكلم او يتصرف الا طبقا للتعليمات التي تصدر اليه من ولايتي او لاريجاني ، ولم يكن ينطق بحرف واحد من عندياته ، الا انهم ارسلوا شخصا اخر مكانه واستدعوه من نيويورك ، واقصوه من وظيفته بذريعة انه وحده يتحمل مسؤولية هزيمة ايران السياسية وفشلها الدبلوماسي وعزلتها الخانقة .. وما تواجهه من صيحات الشجب والاستنكار لسياستها ونهجها العدواني التوسعي ..

الحق ، ان سعيد رجائي ليس مسؤولا عن الهزيمة والفشل والعزلة ولكن نظامه هو الفاشل وهو المهزوم وهو المعزول . لقد ذبحوه لانهم لم يجدوا (كبشا) اخر اضعف منه يغطون به خيبتهم وافلاسهم السياسي في المنظمة الدولية .. ذلك ان الآخرين امثال ولايتي ولاريجاني وذاك الذي يسمي نفسه (شيخ الاسلام) اتقنوا اللعبة مع الملالي ، وصاروا يلعبونها مثلهم ..

انها لعبة الدجالين القديمة التي طالما مارسوها مع امثال خراساني المسكين وفي شتى الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية ، فكم من وزير احرقوه بحجة الفشل وكم من مسؤول عسكري طردوه او حاكموه ، وحملوه مسؤولية الهزائم العسكرية .. انها لعبة ذبح كبش فداء لفشلهم وهزائمهم المتتالية والمريرة .. وبالطبع فان (الكبش) المذبوح يكون من امثال خراساني الغبي الذي ظل يجهل بانه مجرد دمية في يد الملالي يلقون بها بعد ان يستنفدوا غرضهم منها ..

ان فشل نظام خميني وهزيمته الدبلوماسية في الامم المتحدة وسمعته السيئة جدا يتحمل مسؤوليتها نظام خميني ذاته .. انها نتائج طبيعية لنهج سياسي منحرف وطبيعة عنصرية عدوانية توسعية .. وليس خراساني مسؤولا عنها باي حال من الاحوال . ثم ماذا كان بمقدور خراساني ان يفعل اذا كان نهج نظامه فاشلا ومهزوما في اساسه ؟!

وفي اي حال ، فان خراساني لابد ان يشعر بالحزن الشديد هذه الايام لانه لم يعد قادرا على سرقة معطف فرو معتبر من مخازن نيويورك .. حقا ان الايام دول !

● صبري ●

وزير مالطي يزور مصر اليوم

القاهرة - ٢٥ - انصات . واع : يصل الى القاهرة غدا السبت فانسان تابون نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مالطا في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري الوزير المالطي خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري تتناول استعراض القضايا الدولية وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وزير نمساوي يزور الكويت .. اليوم

الكويت - ٢٥ - واع : يبدا وزير داخلية النمسا كارل بليخا غدا السبت زيارة رسمية للكويت على راس وفد تستمر خمسة ايام ..

ويبحث الوزير النمساوي مع نظيره الشيخ نواف الاحمد العلاقات الثنائية والمسائل الامنية وسبل القضاء على مشاكل تهريب المخدرات ..

بلجيكا ترفض التفاوض بشأن نشر طائرات إف ١٦ الاميركية

بروكسل - ٢٥ - اشا . واع : اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البلجيكية اليوم ان حكومة بلاده لاتعتزم الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن امكانية نشر طائرات (اف ١٦) التابعة للجيش الاميركي والمتمركزة حاليا في اسبانيا على اراضيها .

ونفى المتحدث في تصريح له المزاعم التي اوردتها وسائل الاعلام الاميركية مؤخرا والتي ذكرت ان بلجيكا والبرتغال قد اقترحتا على الولايات المتحدة نقل طائراتها الاثنتين والسبعين من قواعدها في اسبانيا الى الاراضي البلجيكية .

وفاة رئيس وزراء هولندا السابق

لاهاي - ٢٥ - دبا . واع : توفي يوهانز مارتين دين اويل رئيس وزراء هولندا السابق امس عن عمر يناهز الثمانية والستين عاما في امستردام ..

وراس دين اويل المعروف باسم الشهرة جوب الهيئة البرلمانية لحزب العمال الهولندي من عام ١٩٦٦ الى ١٩٨٦ واستقال من منصبه في العام الماضي بعد النتائج الانتخابية غير المرضية وقد توفي بعد صراع طويل مع المرض ..

وقد شغل رئاسة الوزارة الهولندية من عام ١٩٧٢ حتى ١٩٧٧ ..

الدعوة لاعلان التعبئة الشاملة لمواجهة تيار الخمينية

النظام الايراني كافر مرتد ومجرم الواجب محاكمته وفق الشريعة الاسلامية

الرباط - ٢٥ - واع : طالب الدكتور يوسف الكتاني عضو رابطة علماء المغرب قادة الدول العربية والاسلامية الى اعلان التعبئة الشاملة لمواجهة تيار الخمينية المعادي للاسلام ومكافحته بقوة ..

ودعا الدكتور الكتاني في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط قادة الامتين العربية والاسلامية الى اتخاذ هذا الموقف العاجل بعد ان تاكد للجميع خطورة وسوء مقاصد خميني واتباعه وفساد نظامه وادواته ..

وشدد على ضرورة اتخاذ عمل رادع وحازم وحاد يرتقي الى مستوى المسؤولية بحيث لايتيح لهذا الباغي احداث المزيد من التصدع في وحدة المسلمين ..

واكد الدكتور يوسف الكتاني ان خميني اختير من جهات مشبوهة خصيصا لتفريق المسلمين والاساءة الى الدين الاسلامي موضحا ان الشكوك كانت ترافق حركته المنحرفة منذ قيامها ..

واشار الى ان الحرب العدوانية التي شنها خميني ضد العراق واصر على الاستمرار فيها وتعاونه العلني مع الصهاينة وتحريفه للقران الكريم يضعه في موقع الكافر المرتد المجرم الواجب محاكمته وفق الشريعة الاسلامية وانزال العقاب الصارم به وباتباعه ..

وطالب بمنع زمر حرس خميني التي يدفعها النظام الايراني في موسم الحج للقتل والتخريب واشاعة الفوضى من دخول مكة المكرمة والمدينة المنورة .. وقال ان هدف حكام طهران وفي مقدمتهم باغيهم الكبير خميني الذي حلت عليه اللعنة حتى يوم الدين الاساءة الى الاسلام وخلق الردة بين المسلمين وتنفيذ المخطط الصهيوني ..

وحذر عضو رابطة علماء المغرب من اهداف الخمينية كحركة سياسية مشبوهة واخطار توسعها بالقوة والارهاب مشيرا الى نياتهم التوسعية وعدم اقتصار خطر ذلك على الدول المجاورة بل وعلى العالم الاسلامي ..

وندد بمحاولات خميني ونظامه احتلال بيت الله الحرام في مكة المكرمة ودعوته الى تدويل الحرمين الشريفين وقال .. ان هذه الدعوة تفوح منها رائحة الصهيونية وهي احدى المآرب الدنيئة للتوسع والاغتصاب ..

كما ان هذه المحاولات لها جذور قديمة خبيثة تتصل بما بداه الفرس الذين امتدت ايديهم الآثمة الى بيت الله الحرام وبالاسلوب الاهوج نفسه ..

وشجب الدكتور عبدالكريم كريم رئيس اتحاد المؤرخين المغاربة الامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب تصريحات رفسنجاني الهادفة الى المساس بقدسية بيت الله الحرام والاساءة الى الدين الاسلامي الحنيف ومقدساته ..

وقال في حديث مماثل مع مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان منع الزمرة الخمينية من دخول بيت الله الحرام يعد اجراء وقائيا لحماية مقدسات المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ..

ودعا الى فضح ممارسات الالحاد التي يقوم بها حكام ايران ضد الاسلام والتي امتدت عبر مختلف الحقب التاريخية كتعبير عن حقدهم الدفين على الرسالة السماوية التي هبطت على الرسول العربي محمد « ص » ..

موغابي رئيس لوزراء زيمبابوي

هراري - ٢٥ - اشا . واع : اعلن في هراري امس عن اختيار روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي وزعيم حزب زانو الحاكم كمرشح وحيد في اول انتخابات رئاسية تنفيذية في زيمبابوي تجمع بين منصبي رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية .

وذكرت وكالة الانباء الافريقية ان كنعان بانانا الرئيس الحالي لزيمبابوي سيقدم استقالته يوم (٣١) كانون الاول الحالي حيث تنتهي فترة رئاسته ليتولى الرئيس الجديد مهام منصبه بعد الانتخابات التي ستجري يوم الاربعاء القادم خلال جلسة مشتركة لمجلس النواب وبرلمان زيمبابوي .

موقف

الانتفاضة والتحرك العربي المطلوب

يوم او يومان والانتفاضة المجيدة التي فجرها الشعب العربي الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني بكثير من الغضب والتحدي ، ستخرج من اسبوعها الثالث لتدخل اسبوعا رابعا ، وهي تاخذ خطا نضاليا متصاعدا ، اتسم بالبسالة والتصميم المتزايد على مقاومة الاحتلال ، مهما بلغت كميات الدم الفلسطيني المراق ، ومهما وصل حجم التضحيات ..

وذلك بعد ان اخذت الانتفاضة صفة الشمول عندما امتدت من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عام ١٩٦٧ الى منطقتي الجليل والمثلث المحتلتين عام ١٩٤٨ ، لتبلور بذلك ارادة جماهيرية موحدة ، تتصدى بوعي وعنف للاحتلال الصهيوني ووجوده البغيض في فلسطين المحتلة ، وتكسر الحواجز المصطنعة بين فئات الشعب العربي الفلسطيني وتجمعاته وتتحول بهذا الامتداد والشمول الى حركة الشعب العربي الفلسطيني باسره ..

لقد ابرزت الانتفاضة في فلسطين المحتلة ، الشعب الفلسطيني كشعب يعاني من الاحتلال ، ومن سياساته العنصرية ، وهو يحاول بشتى السبل والوسائل الممعنة في الشراسة والوحشية ان تحطم ارادة الشعب العربي الفلسطيني في الحرية وتقرير مصيره ، وان يفرض عليه مذلة طويلة الاجل ، كما اكدت بالملموس وبالتضحيات الفذة ان اساس الصراع العربي الصهيوني وجوهره ، هو قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وان لاحل لهذا الصراع الا بتمتع وظفر الشعب الفلسطيني مثل بقية شعوب العالم بحقه في الحرية وتقرير المصير ..

لقد حسب العدو الصهيوني ان سياسة القمع والارهاب والقبضة الحديدية ، وسياسة العنف والتقتيل من شانها ان تحمل الشعب الفلسطيني على الاستكانة ، والتسليم بواقع الاحتلال ، غير ان الانتفاضة اكدت بؤس تلك الحسابات ، وهي تثير دهشة متزايدة في شتى انحاء العالم للمقاومة البطولية التي ابداها الشعب الفلسطيني في التعبير عن وجوده وحضوره على واجهة العالم ..

واذا كنا قد اخذنا على العالم الخارجي في ما سبق جهله او تجاهله للحقوق الفلسطينية المشروعة ، وتغاضيه عن الظلم الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بقسوة توازي قسوته في التغاضي عن الممارسات الصهيونية العنصرية في فلسطين ، فان هذه الانتفاضة ادت الى زيادة التيار الذي اصبح يشعر بضرورة الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، ويطالب بتنفيذها وضمانها ، الامر الذي يرتب على العرب ومن باب اولى ، ومن منطلق المسؤولية القومية ان يكونوا في موقع متقدم عن هذا ، لانهم مطالبون لا بمجرد التاييد والتضامن ، بل بالتحرك الفعلي والجاد ، والاسهام الحقيقي لجعل هذه المطالب حقيقة ملموسة ..

ان الكيان الصهيوني قد بدأ تحركا لتطويق النتائج السياسية لانتفاضة الارض المحتلة ، وقد اعلن متحدث باسم حكومة العدو ، رفض اي قرار يصدر عن مجلس الامن الدولي عقب مناقشته لانتفاضة الارض المحتلة ، وقال في تصريح لاذاعه راديو العدو ان ، اسرائيل ، لن توافق على قرار من شانه فتح الطريق امام ما اسماه تدخلا دوليا في الارض العربية المحتلة ، مشيرا بهذا الى ايفاد مبعوث خاص من قبل مجلس الامن للاراضي العربية المحتلة للوقوف على تطورات الاحداث فيها ..

ويبذل العدو الصهيوني جهودا حثيثة هذه الايام لابطال اي فعل سياسي في الامم المتحدة ، من خلال حث الولايات المتحدة على استخدام الفيتو ضد اي مشروع في مجلس الامن يدين الكيان الصهيوني وممارساته الاجرامية ، مما يتطلب جهدا عربيا متزايدا ، وتحركا سياسيا فعالا للحصول على نتائج سياسية تتناسب وحجم انتفاضة الارض المحتلة ، وتضحيات الشعب العربي الفلسطيني فيها ، وبما يخدم نضاله من اجل انتزاع حقوقه المشروعة من براثن الاحتلال الصهيوني وتاكيد هويته الوطنية والقومية ..

● دياب نبهان ●

من الجهات الاربع

اكتشافات اثارية

القاهرة : كشفت بعثة هيئة الاثار المصرية التي تجري حفائرها بجوار معبد ميبس بالواحات الخارجة بالوادي الجديد برئاسة بهجة احمد ابراهيم كبير مفتشي الاثار عن مجموعة كبيرة من المقابر التي ترجع الى العصر اليوناني الروماني ..

وصرح الدكتور علي الخولي مدير عام الاثار المصرية لمنطقة مصر الوسطى انه لاول مرة يكشف عن وجود مقابر منحوتة في الصخر من العصر اليوناني الروماني . وتضم كل مقبرة عددا من الحجرات كل حجرة لشخص من افراد العائلة الواحدة ..

وتقع هذه المقابر على عمق يتراوح بين ثلاثة وخمسة امتار ويؤدي اليها درج منحوت في الصخر ..

وقد اعتمد الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية مبالغ اضافية لاستكمال الحفائر بهذه المنطقة نظرا لاهميتها الاثارية والعلمية ..

العثور على قنابل قديمة شمال فرنسا

● باريس : عثر احد المزارعين الفرنسيين بالقرب من مدينة (ليل) شمالي فرنسا على (٤٥٠) قذيفة مدفعية يعود تاريخها الى فترة الحرب العالمية الاولى ..

وذكرت مصادر رسمية في المنطقة ان المزارع عثر على هذه الكمية من القنابل والتي هي من حجم (٧٧) ملم اثناء قيامه بحرث الاراضي الزراعية التي يملكها وذلك على عمق متر واحد من سطح الارض ..

واشارت الى ان اخصائيين في المتفجرات يقومون حاليا بابطال مفعول هذه القنابل التي لاتزال خطيرة ويحتمل انفجارها وذلك بعد مضي (٧٠) عاما على عمرها ..

ويذكر انه يتم العثور سنويا في الاراضي الفرنسية على اكثر من (٢٠٠) طن من القنابل والذخائر العسكرية المختلفة تعود لفترة الحرب العالمية الاولى والثانية ..

ارتفاع معدل الوفيات بامراض القلب في النمسا

● فيينا : قال الطبيب النمساوي فولفكانك انيتكل ان حوالي خمسين الف نمساوي يموتون بسبب امراض القلب اي اكثر من خمسين بالمئة من نسبة الوفيات في عموم النمسا ..

وحذر البروفسور انيتكل رئيس قسم الامراض القلبية في مستشفى لاينز في فيينا من ارتفاع معدلات الوفيات بامراض القلب والتي تنتج عن ارتفاع ضغط الدم والتدخين وارتفاع نسبة الكولسترول وقال ان هذه العوامل لو اجتمعت عند شخص ما فان نسبة اصابته بالسكتة القلبية تزداد عشر مرات ..

واضاف ان نسبة الوفيات بسبب امراض القلب في النمسا والتي يبلغ نفوسها سبعة ملايين ونصف تعد عالية جدا مقارنة بالمانيا التي تبلغ نسبة الوفيات فيها بسبب امراض القلب ستين الف شخص سنويا في حين ان نفوسها اكثر من (٦٠) مليون شخص ..

ودعا الطبيب النمساويين الى ممارسة مزيدا من الالعاب الرياضية وتناول طعام يحتوي على نسبة قليلة من الدهون وايقاف التدخين من اجل تلافي او تقليص التعرض لامراض القلب ..

● جورجيا : احد المنازل في ولاية جورجيا الاميركية وقد زينه صاحبه باستخدام ١٥٠٠٠ مصباح احتفاء باعياد الميلاد خلال العام الماضي وكان يجذب انتباه ٥٠٠ سيارة يوميا ..

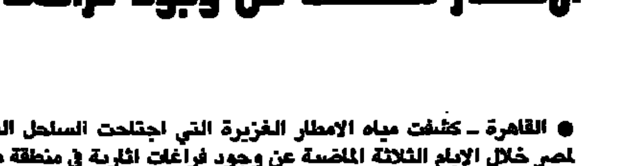
طائرة لاغراض الدفاع المدني

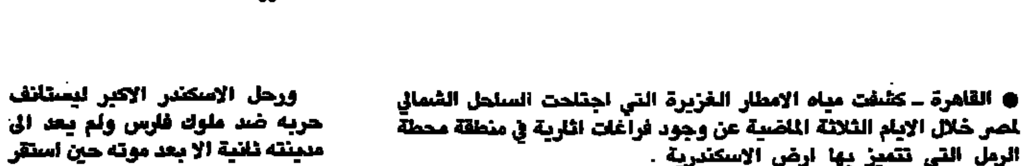
● بكين : نجحت الصين في انتاج طائرة خاصة باغراض الدفاع المدني ..

ويمكن لهذه الطائرة ان تقوم بعملية سحب المياه من مصادرها الاصلية وبسعة ٨ اطنان وضخها على مساحة قدرها ٤٠٠٠ متر مربع ..

كما يمكنها الانزلاق على سطح الماء بسرعة فائقة ..

ولاتحتاج هذه الطائرة التي اعلن عن نجاح تجربتها امس في بكين الى مطار خاص او الى اجهزة عالية التصفية اثناء تزودها بالمياه ..





الامطار تكشف عن وجود فراغات اثارية في الاسكندرية

● القاهرة - كشفت مياه الامطار الغزيرة التي اجتاحت الساحل الشمالي لمصر خلال الايام الثلاثة الماضية عن وجود فراغات اثارية في منطقة محطة الرمل التي تتميز بها ارض الاسكندرية .

وقد تخلفت هذه الفراغات الاثارية عن هدم وازالة الابنية المهمة القديمة خلال عصور الاضمحلال التي مرت على الاسكندرية ثم ردمت بلا عناية .. وبمرور الزمن وتوالي مواسم الامطار تسربت المياه لتقوم بعملية نخرها وتوسيع فجواتها .

ويعتقد علماء الاثار ان الفراغات الموجودة تحت هذه المنطقة هي المكان الذي يضم مقبرة القائد المقدوني الاسكندر الاكبر مؤسس مدينة الاسكندرية التي انشاها عام (٣٣١) وبقيت عاصمة البلاد المصرية طوال قرون عديدة حتى الفتح العربي الاسلامي .

فمنذ اقدم العصور كان العرب يفدون الى مصر للتجارة عن طريق البحر الاحمر ووديان الصحراء الشرقية حتى ان المؤرخ والجغرافي اليوناني سترابون المتوفى سنة (٢٥) بعد الميلاد قال عن مدينة (قفط) في الصعيد انها مدينة نصف عربية . حتى جاء عمر بن العاص (بطل فتح مصر) الى الاسكندرية في الجاهلية واعجب بعظمتها .

وقد وافق دخول عمر بن العاص عيدا يجتمع فيه الملوك والامراء والعظماء وهم يترامون بكرة من الذهب ويتلقونها في اكمامهم .. اعتقادا منهم اذا ما استقرت الكرة في (كم) احدهم لم يمت حتى يملك مصر ويحكمها .. وحين جلس في ذلك المجلس رمى احدهم الكرة فاقبلت تهوي نحوه حتى وقعت في كمه فعجبوا وقالوا ان الكرة لم تكذب ابدا الا في هذه المرة .. فليس ممكنا ان يحكم مصر هذا الاعرابي ..

وفي زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ارسل القائد عمرو بن العاص لفتح مصر سنة (١٨) هجرية (٦٣٩) ميلادية .. وبعد معارك ضارية مع الروم استقر الموقف لصالح العرب

بعد ثلاث سنوات من القتال .. الا ان الامبراطور (قنسطانز الثاني) حفيد هرقل ارسل اسطولا كبيرا واستولى الجيش البيزنطي على الاسكندرية سنة (٢٥) هجرية (٦٤٥) ميلادية فارسل الخليفة عثمان بن عفان القائد عمرو مرة ثانية وفتحها عنوة وقتل قائدهم

وقد اثر اتخاذ العرب للفسطاط عند التقاء فرعي النيل الكبيرين عاصمة لهم بعد الفتح الى حد ما على مركز الاسكندرية العاصمة السابقة .. لكنها سرعان ماأخذت تسترد مكانا لها من ازدهار ونشاط وبدات دور صناعة السفن تستعيد نشاطها واستانفت مصانع النسيج حركتها وعاد للاسكندرية وجهها التجاري القديم بين الشرق والغرب .

وتحتل الاسكندرية (عروس البحر المتوسط) موقعا جغرافيا فريدا على الشاطيء بين قارات ثلاث عريقة في الحضارة وتتصل بثغورها واقطارها عبر مينائها الكبير الذي يشغل شريطا ساحليا يمتد حوالي (٧٠) كيلو مترا شمال غرب الدلتا .

وقد استهدف الاسكندر الاكبر بناء الاسكندرية فوق بقعة راقودة العالية المطلة على البحر المتوسط مدخل مصر الشمالي القريبة من حدودها الغربية في الخط الفاصل بين الترسبات الغرينية والاراضي الصحراوية (الحياة والموت) في معتقدات مصر الفرعونية القديمة التي تقول ان الوادي هو مصدر الحياة والاستقرار وان الصحراء بداية لعالم اخر .. استهدف ربط مصر بعالم البحر المتوسط ونشر الثقافة اليونانية في ارجاء الشرق القديم .

ورحل الاسكندر الاكبر ليستانف حربه ضد ملوك فارس ولم يعد الى مدينته ثانية الا بعد موته حين استقر جثمان القائد الشاب في مقبرة وصفت قديما بانها رائعة .. وكانت محط انظار القاصدين والزائرين طيلة العصرين البطلمي والروماني .

كما تمكن الاسكندر من بناء جسر يصل بين (راقودة) وهي الاسم الفرعوني (رت قدت) وجزيرة (فاروس) تمتد عليه قناة لتوصيل المياه العذبة الى الجزيرة بعد استيطانها واستغلالها وبذلك استطاع من انشاء ميناءين كبيرين الشرقي القديم والغربي الحالي اطلق عليهما اسمي (العود الحميد) و(فاروس) تحريفا لكلمة (فرعون) وهي جزيرة صخرية تمتد لمسافة ثلاثة كيلو مترات مابين قلعة (قايتباي) وقصر (راس التين) حاليا وتعد بمثابة حاجز طبيعي لصد طغيان البحر عن (راقودة) التي ذكرها (هوميروس) في الياذته الشهيرة (الاوديسة) عام ٨٥٠ قبل الميلاد .

وتوافدت على الاسكندرية عصور كثيرة وحضارات تليدة واحداث عالمية في بداية العصر البطلمي بعد وفاة الاسكندر فكانت من نصيب القائد .. (بطليموس) وظلت عاصمة له حتى عهد الملكة كليوباترة السابعة فاحيطت المدينة بالاسوار والابواب الحصينة واقيم فيها فنار لارشاد السفن وتوفرت المياه العذبة عبر الصهاريج الارضية وتوزعت فئات شعبها المتكونة من المصريين الفراعنة والاغريق والمقدونيين والفرس على احيائها وكان اكبرها



الحي الملكي الذي يطل على الميناء الشرقي الذي ضم اروع المباني والقصور والحدائق والملاعب ودور القضاء والمكتبات والمسارح والمعابد الجنائزية .

وتعد منارة الاسكندرية ثالثة عجائب الدنيا السبع بدا بانشائها بطليموس الاول وانتهت في عهد بطليموس الثاني ويبلغ ارتفاعها حوالي (١٣٥) مترا وبنيت من حجارة الجير والجرانيت والرخام والبرونز لارشاد السفن حتى بداية الفتح العربي عام ٦٤١ ميلادية ثم تعرضت لزلازل وكوارث طبيعية فاعيد بناؤها اكثر من مرة حتى اقيمت مكانها حاليا قلعة (قايتباي) عام ١٨٤٠ ميلادية .. اما معبد سيرابيس مقر العقيدة الجديدة لبطليموس الاول منذ البداية فكان لتحقيق الاختلاط بين العنصرين المصري والاغريقي .. ولم يبق منه الان الا اطلال في الجنوب الغربي لمنطقة عامود السواري .

ومن معالم الاسكندرية معبد (القيصرون) الذي امرت ببنائه الملكة كليوباترة السابعة للقائد الروماني مارك انطونيو ونصبت امامه مسلتين تحملان اسماء ملوك الفراعنة تحتمس الثالث و (سيتيء الاول) ورمسيس الثاني وكذلك جامعتها ومكتبتها القديمة .. الا ان هذا العصر الذهبي انتهى بانتصار القائد اكتافيوس على الملكة كليوباترة وحليفها انطونيو في المعركة البحرية الشهيرة اكتيوم التي ترتب عليها انتحار الملكة الفرعونية الجميلة بلدغة ثعبان .

ومن معالمها الشهيرة ايضا المسرح الروماني وحمام الذكة ومقبرتا الانفوشي والشاطبي الاثريتان وقلعة قايتباي والمتحف اليوناني الروماني الذي انشيء عام ١٨٩١ والمتحف البحري ومتحف الاحياء المائية .

وقد لعبت الاسكندرية دورا مباشرا في سياسة روما وتدخلت في صراع اباطرتها حول الحكم .. فانتشرت فيها المسيحية على يد القديس مرقص الرسولي مؤسس الكنيسة المرقسية في القرن الاول الميلادي .

كما تالقت الاسكندرية في عصر لاحق فاصبحت قاعدة للاسطول العربي وانتعشت اقتصادياتها الميتة واقيمت المدارس والمصانع والحصون والقلاع والقصور الفخمة حتى غدت العاصمة الفعلية لمصر رغم وجود (قاهرة) المعز ثم توالت الدول المملوكية والعثمانية حتى ايقظت احداث الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت الوعي القومي للبلاد .

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين حول ضرورة اعادة كتابة التاريخ العربي ، تنظم هيئة كتابة التاريخ صباح غد الاحد الندوة القومية لكتابة التاريخ والتي تعقد تحت شعار « نحو مدرسة عربية في فهم التاريخ وكتابته » .

وبهذه المناسبة نعيد نشر نص حديث الرفيق القائد صدام حسين في الاجتماع الموسع لمكتب الاعلام بتاريخ ١٩ /٩ /١٩٧٧ وكذلك نص حديث الرفيق القائد صدام حسين في الاجتماع الموسع لمكتب الاعلام بتاريخ ١ /١٢ /١٩٧٧ .

حول كتابة التاريخ

نص حديث الرفيق القائد صدام حسين في الاجتماع الموسع لمكتب الاعلام بتاريخ ١٩ / ٩ / ١٩٧٧

نظريتنا هي النظرية الصائبة لحياة العرب في الوقت الحاضر

لابد ان يكون لنا ، في النظرة الى التاريخ وكتابته ، منهج يعبر عن نظريتنا وينسجم مع خصوصية فكرنا .. وهذا ليس ناتجا عن رغبة ذاتية للتميز عن الاتجاهات السائدة الان في هذا الميدان ، بل هو ضرورة علمية لتحديد المنهج التاريخي بضوء التصور العلمي والثوري الذي يستقرىء الاحداث ويفهمها ، ويحاول عرضها انطلاقا من التصور الثوري المطلوب ، واستنادا الى خصوصية نظرية حزبنا .

وتوخي الدقة في المنهج التاريخي يجعل هذه الضرورة اكثر الحاحا .. لان كثرة المدارس والاجتهادات والاحداث الضخمة في سجل التاريخ ، تجعل بمقدور اي انسان استعارة مايريده من بطون التاريخ ، لتعزيز المنهج الذي يؤمن به .. والتاريخ العربي لايشذ عن هذه الحقيقة . لذلك فان المنهج البعثي في كتابة التاريخ يكون هو الاقدر على تحديد النظرة السليمة الى تاريخنا .

اهمية خلق المنهج البعثي

ان بعض المؤرخين حين يشيرون الى ان تاريخ الامة يمتد الى ماقبل الاسلام ليشمل كل الحضارات في الوطن العربي لهم منهجهم ، والذين يعتبرون تاريخ الامة يبدأ من ظهور الاسلام ، او قبيله بفترة قصيرة ، لهم منهجهم . وكل من هذا وذاك يحاول الاستعانة بالحقائق النسبية في التاريخ لتعزيز النهج الذي يؤمن به ويريد تثبيته . لذلك فان خلق منهج بعثي في النظر الى التاريخ وكتابته وتحليل حوادثه كفيل بان يجنبنا مخاطر الاستسلام لاحكام تلك المناهج التي لاتلتقي مع تصوراتنا في النظر الى التراث والتاريخ .

ان كلا المنهجين السابقين قد يقع في النظرة التقليدية القاصرة ، ويحاكم الامور من زاوية لاتلتقي مع اصل الحقيقة التاريخية .. فهما قد يتناولان علاقة الامة بالاسلام من اطار لايلامس الحقيقة كما هي ، او كما نراها كبعثيين ، فقد يغفل منهج ماقيمة الاسلام كثورة في حياة الامة ، وقد يغالي منهج اخر فيتنكر لدور العرب في الرسالة الاسلامية التي انبثقت في ارضهم وحملها ابناء هذه الارض .

حقيقة كبيرة

ان حقيقة كبيرة يجب ان تظل امامنا .. وهي ان الثورات الاجتماعية الكبرى لايمكن ان تظهر في سياقات اعتيادية من النمو والتطور . واية امة تظهر فيها تلك الثورات ، لاتكون ميتة او عاجزة وغير قادرة على الحركة والعطاء ، رغم مايبرز على السطح من عوامل التردي في المرحلة التي تتشأ فيها تلك الثورات .

فمن غير الممكن ان تحدث فيها هذه الثورات من الناحية العملية ، وان تكون لها رسالة ذات بعد انساني وثوري ، اذا لم تكن الامة التي تنهض بها امة حية وفي مرحلة مخاض عسير .. لان حمل مثل هذه الرسالة لايمكن ان ينهض به الا الناس الجديرون بذلك ، ولكن في نفس الوقت لابد ان يكونوا في حالة مأزق تاريخي ، في شتى مناحي الحياة ، لكي تكون عملية التجدد مطلوبة ، وتظهر بصيغة ثورة وبنظرة شمولية للحياة ..

لابد من ادراك انه لاتوجد نظرية للحياة تصلح لكل الامم ، وانما نظريات كل الامم في الحياة تصلح لان تكون نظرية الحياة الامية لكل العالم .. اي ان حاصل الجمع المتفاعل ، الذي هو بمثابة الحصيلة النهائية لتفاعل نظريات كل الامم ، هو النظرية الصالحة والقانون الذي يصلح لكل الامم في اساسياته العامة .

تاكيد لشخصيتنا المتميزة

وهذه الحقيقة ربما يتصورها البعض ، للوهلة الاولى ، تجاوزا على نظرية حزبنا او تصغيرا لها ، ولكنها في الواقع ليست كذلك .. وانما هي تاكيد لشخصيتنا المتميزة . لاننا لايمكن ان نقول مهما اكد التطبيق صواب نظريتنا : ان نظريتنا يمكن ان تصلح كليا لبلدان العالم الثالث في افريقيا او اسيا او امريكا اللاتينية . لان وقوعنا بمثل هذا الوهم يقودنا الى مغادرة خصوصيتنا فنقع في اممية سائبة وتتخبط في صيغها غير المجدية .

اضافة الى ذلك فان كتابة التاريخ يجب ان تضع في الحساب مسألة مهمة ، وهي ان الحقائق المكتوبة ليست هي كل الحقائق النهائية ، حتى وان اتفق عليها جميع المؤرخين والمحللين ، لان في كل مرحلة من مراحل التاريخ ماهو دفين لأيقال لاعتبارات شتى ، وقد لايكون ذلك «الدفين» امرا ثانويا ، وانما قد يكون رئيسا ومن الامور الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة .. وهذه المسألة لانثبتها جزافا ، وانما نحددها بمسؤولية ووعي كاملين ، من خلال تاريخ حزبنا وشعبنا وفهمنا لاوضاعهما منذ عام ١٩٦٣ حتى الأن وهي فترة ليست بالقصيرة ، ونعتبرها من الدروس البليغة والمفيدة ، لمعاونتنا على فهم كيفية قراءة التاريخ .

ان كتابة التاريخ يجب ان تضع في الحساب مسألة مهمة ، وهي ان الحقائق المكتوبة ليست هي كل الحقائق النهائية ، حتى وان اتفق عليها جميع المؤرخين والمحللين .

وكما ان التاريخ هو النتيجة النهائية التي تقررها ارادة الامة ذاتها ، اي ان مجموعة البشر التي تعيش على اية رقعة من الارض عندما تقرر بارادتها المستقلة انها امة ، فان هذا يعني انها حققت ذلك ، لان ارادتها بشكل اساس هي التي تقرر ان كانت امة أم لا ، وفي هذه الحالة تستخدم ـ عادة ـ كل ظواهر وعوامل الحياة الاخرى بما في ذلك التاريخ لتدعيم او اضعاف هذه الارادة .

فنحن العرب ـ اذاً ـ امة واحدة ، وجغرافية ارضنا هي الوطن العربي كله . هذه هي النتيجة الحاسمة التي نعطيها اهتمامنا ، ولذلك يجب ان تكون قراءتنا للتاريخ وفق كيفية تخدم هذه الحقيقة .. وقد نرتكب بعض الاخطاء في تفسير ظواهر التاريخ ، لكنها ليست اكثر من الاخطاء التي يقع فيها دارسو التاريخ الاخرون ، لان كل الدراسات التي تتحدث عن التاريخ ، فيها من الحقائق مالم يأت على ذكره المؤرخون .. لان قليلا من المؤرخين كانوا قادة من الذين يصنعون الاحداث . وقليل هم القادة الذين اتوا على ذكر كل الحقائق التي صنعوها ، او عاصروها ، وهم اكثر الناس الذين يرون الحقائق كما هي ، ويرون مسيرة الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تلك المرحلة ، ووضعوها في متناول المؤرخين ..

نظريتنا هي الصائبة

لذا فانكم ، عندما تؤكدون على حقائق التاريخ التي تخدم منهجكم ، فانكم لاترتكبون مغالطة تاريخية . وان الكثير من المغالطات ثبتت في كتابة التاريخ لكل او لاغلب الامم ، رغم ان تدوين تاريخ الامة العربية يحوي من الهفوات اقل مما يحويه تاريخ اية امة من الامم ، لان الامة العربية ابتدأت التكوين والتأليف واكتشفت الكتابة باسبقية معروفة .. ومع ذلك فان تاريخ الامة العربية ، في الامور الاخرى ، ليس امرا شاذا عن السياقات العامة التي كتب فيها تاريخ كل الامم ، لان الحياة هي هكذا ، فالانسان يتصور ، وتصوره هذا ليس كله انعكاسا واقعيا ودقيقا للحياة القائمة وظواهرها وانما هو ايضا موقف انساني منها .. وبعد ان يتصور يحاول ان يربط تصوره بالحقائق وبعضها تاريخي لكنه لايأخذ الحقائق كما هي ، ليستخرج منها نظرية ، وانما يحاول ان يلبس بعض الحقائق بما ينسجم وتصوره المركزي . فاذا وجد ان تصوره تنقصه حجج ما ، بنسبة ما ، فانه يدفع بنظريته إلى امام لتكتمل ، واذا كانت نسبة الخطأ فيها كبيرة ، فانه سيتردد ، ويحاول ان يفتش عن صيغة اخرى ..

قد نكون متأخرين بعض الشيء في دراسة هذا الموضوع ، الا انني اعتقد اننا يجب الا نستعجل في هذا الامر ، ويجب ان نؤكده دائما في كل اجتماعاتنا ، وفي كتاباتنا النظرية ، وفي غير ذلك .. ونؤكد على اننا نعتقد بان نظريتنا هي النظرية الصائبة لحياة العرب في الوقت الحاضر ، مع ابقاء باب الاجتهاد مفتوحا ، لاجل الا تتحول نظريتنا الى مذهبية جامدة ، فننغلق عليها ونقتل روح المبادرة والاجتهاد ، وبالتالي نقتل عملية التطور او نؤخرها كما حدث لبعض الحركات السياسية والاجتماعية الموجودة الان ، او التي ظهرت واندثرت منذ وقت طويل فنحن . اذاً امة ، ولكي لاتبدو هذه الامة وكأنها خلقت بالاسلام ، بما يقوي منطق الرجعية الدينية المتخلفة ، وبما يعني اننا يجب ان نكون حزبا دينيا ، ونحن لسنا كذلك ، فيجب ان ندعم نظريتنا بالتاريخ القديم مؤكدين ان تاريخ الامة العربية يمتد الى عصور سحيقة في القدم ، وان كل الحضارات الاساسية التي نشأت في الوطن العربي انما هي تعبير عن شخصية ابناء الامة الذين نبعوا من اصل المنبع الواحد . واذا كانت لتلك الحضارات خصوصية وطنية ، فان الخصوصية الوطنية انما هي جزء من السمة القومية الاعم والاشمل . صحيح ان الاسلام هو روح الامة ، ونحن نستلهم دروس الامة العميقة والعادلة وفي المقدمة منها الاسلام في التعبير عن مصلحة الامة وروحها ونزعتها في الثورة وفي التطور وفي البناء الاجتماعي وفي العدل الاجتماعي بنظرية جديدة اسمها حزب البعث العربي الاشتراكي .. فنحن لاننسخ الماضي ، ولانستنسخ عن الماضي ، وانما نستلهم روحه بصيغة جديدة من التطور ، يعبر حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي عنها تعبيرا صميميا واصيلا ومقتدرا ، منها الثورة على الواقع الفاسد ، ومنها الخلق ، ومنها العدل ، ومنها الايمان ، وامور اخرى عديدة وشاملة ، مع اعطاء الحق والحرية للانسان في ان يؤمن بما يريد من الاديان ، ويعبر عما يؤمن به في المسألة الدينية والشعائر والواجبات وفق الطريقة التي يقتنع بها ومن نفس المنطلق الذي اكدناه من قبل في اننا لسنا حياديين بين الالحاد والايمان ، وانما نحن مع الايمان ، ولكن طريق تغيير الحياة وبنائها الجديد هو طريق حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهو الصيغة الجديدة للتعبير عن روح الامة ورسالتها الانسانية واننا في مثل هذا التاكيد لانطرح انفسنا بديلا لاية ديانة ولاية طريقة دينية ، وانما نطرح نظرية عمل ومبادىء للحياة ، ولاغراض تطوير المجتمع واقامة العدل فيه . ان نظريتنا في الحياة والعمل تنهل من روح الاسلام ، وتستمد من رسالته المعبرة عن الروح العربية . ومثل هذه النظرة لابد ان تحتل خصوصية خاصة من فكرنا ونظرتنا الى التاريخ وقراءة احداثه .

اتساع خارطة الانتماء القومي

ان قيمة الارادة في تقرير الارتباط القومي تتوضح الان من خلال توسع خارطة الوطن العربي ، كما هو عليه الحال بالنسبة لانتساب ارتريا والصومال الى الامة العربية ، وربما تظهر في المستقبل امتدادات اخرى ، فلو كانت الامة تمر بمرحلة انحطاط الان لما اتسعت خارطتها ، خارطة الانتماء القومي ، بصيغة تقرير الانتماء عن طريق الارادة . ولكانت فئات كثيرة قد استخرجت الكثير من الشواهد من بطون التاريخ ، لتدعم منطق الانعزال . ولكن حين تمر الامة بمرحلة على طريق النهوض ، نجد الناس يفتشون ويستندون الى كل الحقائق والاستشهادات في التاريخ واقوالها لتدعم منطق الانتماء الى الامة ، لان ارادتهم هي التي تقرر ذلك . فصحيح ان هناك امراضا كثيرة في الامة الان ، الا ان محصلة حركة الامة في سياق التطور الى امام واضحة للشعوب التي تقرر الانتماء اليها في هذه المرحلة . وصحيح ان هناك بعض الوهن في بعض مناطق جسد الامة ، وبعض النواقص في بعض المناطق الاخرى ، غير ان عوامل الصحة في نمو متصاعد ، ولهذا نجد ان خارطة الامة تتسع .

يجب ان تكون قراءتنا للتاريخ .. وفق كيفية تخدم حقيقة اننا نحن العرب امة واحدة



نص حديث الرفيق القائد صدام حسين في الاجتماع الموسع لمكتب الاعلام بتاريخ ١ / ١٢ / ١٩٧٧

الامة العربية حسبت ادق الصفحات والاحتمالات في كافة شؤون الحياة والعلم في الوقت الذي كانت جميع الامم تعيش في دياجير الظلام والتخلف

كتابة التاريخ لابد ان تأخذ ذات الخصوصية لطريقنا البعثي الخاص

ايها الرفاق :

ان خلاصة ماذكر في الجلستين السابقتين هو ان كتابة التاريخ لابد ان تأخذ ذات الخصوصية لطريقنا البعثي الخاص ، اي كتابة التاريخ العربي من وجهة نظرنا والتركيز على الكتابة التحليلية وليس السردية الوقائعية . على ان يأخذ هذا التحليل لحركة التاريخ ذات الخصوصية التي اخذت بها نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي .

خصوصيتنا البعثية في بناء الامة

من الخطأ ان ينظر الى تاريخنا وكأنه كان فارغا او مخجلا قبل الاسلام ، كما ان من الخطأ ، بالمقابل ، ان يحلل تاريخنا وكأنه صراع طبقي ، لان في النظرتين اختلافا لاتقبله حقائق التاريخ . ان المفترض هو ان يأخذ تحليلنا لحوادث التاريخ خصوصيتنا البعثية في بناء الامة العربية والتي ستصبح كل خطوة من خطواتها تاريخا في يوم من الايام ، فنأخذ كذلك ، نفس السياق في تحليل الاحداث السابقة . ولقد ذكرت للرفاق باننا لن نحتاج في اعطاء تفسير حركة الامة بهذا الاتجاه الى ان نحشر التحليل بصيغة السوق الى المعبر .. ان نظرة حزبنا ليس فيها اصطناع للتاريخ الحديث ولا للتاريخ القديم ، وانما هي التحام نظرته بتيار التاريخ «من الداخل» لانتيجة التطلع اليه «من خارجه» . لذلك فان نظرة البعثي الى تاريخ الامة العربية تلقي عليها اضواء ماكان يتاح لها هذا الدور لولا هذه النظرة والتفاعل من الداخل . لذلك فنحن لسنا في حاجة الى تزوير التاريخ او الى اصطناعه من اجل ان نقرأه قراءة بعثية ، وانما نحن بحاجة الى ان نفهمه فهما بعثيا ليس غير ، وان ذلك يضفي عليه من الحقيقة مالم يكن ظاهرا منها .

فحين يتحدث الغيبي السلفي بالاتجاه الاسلامي التقليدي (القديم) الذي يصور العرب بانهم امة متفسخة ، متصورا انه بذلك انما يقوي الدعوة الاسلامية ويوفر اسس ومستلزمات مشروعيتها الدنيوية ، انما يرتكب خطأ كبيرا . ونرى ذلك في الكثير من الكتابات والاقلام العربية وغير العربية وبما يوحي بان العرب امة متفسخة الى الحد الذي اختار الله الرسالة لكي تنزل على اكثر امة على الارض تفسخا ، واكثر امة فيها الظلم والتردي من اجل اصلاحها .. في حين ان المنطق والواقع يقول : ان الامة يجب ان تواجهها صعوبات كبيرة وضائقة غير اعتيادية لكي تجعلها تثور ، وحتى تثور وتكون لها رسالة ودور انساني شامل يجب ان تكون للامة مكونات داخلية حية تجعلها قادرة على حمل الرسالة وتأدية دورها . وان تكون الحالة المرفوضة بصيغة الثورة عليها هي حالة عارضة وخارجة على طبيعتها . فتثور الامة متمردة على ذلك كما حصل في ثورة الاسلام .

اختيار العرب لحمل رسالة الاسلام

اذاً فان اختيار العرب لحمل رسالة الاسلام لم يكن لسوئهم وانما لقدرتهم على ان يكونوا قادة للانسانية جمعاء ليغيروا وجهها في تلك المرحلة ، وبذلك تمازجت عوامل القدرة في الامة على تأدية الرسالة مع الظواهر السلبية والسيئة للممارسات العارضة في حياة العرب لتكون الارضية الصالحة والدور المطلوب حيث وضعت الرسالة .

فاذا كان نهجنا البعثي ينظر الى الامة هذه النظرة فلابد ان نفهم التاريخ بهذه النظرة ايضا .

وبذلك نعطي للتاريخ تفسيراته الصحيحة في هذا الاتجاه .

هناك نقطة يركز عليها اعداء العرب وهي ان العقل العربي ليس من النوع الذي يحسب التعقيدات ، اي انه عقل غير مركب ، متهمين اياه بانه عقل ذو صفحة واحدة في الحساب وهو لايحسب الصفحات المحتملة الاخرى بطريقة مركبة . في حين تؤكد الحضارة او الحضارات العربية بشواهد لاتقبل الدحض ان الامة العربية قد حسبت ادق الصفحات والاحتمالات في كافة شؤون الحياة والعلم في الوقت الذي كانت جميع الامم تعيش في دياجير الظلام والتخلف .

فالمؤرخون الباحثون الذين يسمون انفسهم موضوعيين ربما يعرضون وجهات نظر مختلفة واحتمالات عديدة لتفسير حادثة واحدة مستقاة من تفسيرات مطروحة او مستنتجة ، ويتركون للقارىء ان يستنتج مايشاء ويتبنى من التفسيرات بما يتوافق مع هواه ، ولكن في كل الاحوال يجب الا يتعامل البعثي مع التاريخ وعموم المسائل الفكرية والاجتماعية بمثل هذا التعامل ، لانه عندما يأخذ التفسيرات كما هي فان مثل تلك التفسيرات انما استندت الى حقائق نسبية وبخاصة في الجوانب التي تتعلق بالحياة الاجتماعية لتلك المرحلة . وحتى الحقائق المطلقة منها انما هي نسبية ايضا في ارتباطها بالزمن .

البعثي وتفسير التاريخ

وعليه فان البعثي يجب ان يعطي تفسيرا جريئا بحيث لايكون متجنيا فيه على التاريخ ، او يخترع حوادث التاريخ اختراعا . لكنه في الوقت نفسه يجب ان يختار طريقة مرتبطة بخصوصيته البعثية للاغراض التربوية . واننا في كل الاحوال يجب ان نهتم بالوثائق التاريخية في المكتبات المركزية واماكن التوثيق الاخرى . علينا ان نجمع في مكتباتنا وفي مراكز التوثيق شتى الوثائق والتفسيرات التي يحتاجها الباحثون وعموم الاختصاصيين . بما في ذلك المتعلقة بتاريخنا العربي ، على اننا يجب ان نحرص على ان يكون النمط المتداول عن وثائق التاريخ على نطاق واسع شعبيا هو النمط الذي يعزز وجهة نظرنا لاغراض النضال والصمود وقدرة الامة في التقدم الى امام .

ان نظرية حزبنا نظرية حية ومتفاعلة ونجد فيها دائما ماهو جديد ، والجدة في عقيدتنا هي جدة الحياة في تطورها .

وبذلك فان باب الحلقات المفتوحة في الاستزادة وتعميق الاجتهادات ضمن المنطلقات العامة لتفسير تاريخنا والظواهر الاخرى يجب ان لاتغلق ، ولكن في الوقت نفسه ، يجب ان يرتكز ذلك الى ضوابط مركزية ، وتكون الحلقات المفتوحة هي لاستيعاب التطور الذي لابد وان يتناغم مع الماضي لاغراض تفسير جانب مهم من احداثه وظواهره .

وفي العموم لايستطيع المنهج والفقه الاسلامي في جوانبه المنغلقة المتحجرة ، ولا الماركسية ، اي لا المنهج المستنسخ عن القديم ولا المنهج المستنسخ عن الحديث ان يكتب التاريخ العربي ويقرأه قراءة علمية وموضوعية . لان اصحاب المنهج الديني يسقطون من الحساب تفسير التاريخ للعوامل القومية والاجتماعية والاقتصادية . ويعتبرون العامل الروحي هو كل شيء في صيرورة الامم في نهوضها وفي انكفائها وانسحاقها . فيما يعتبر الماركسيون ، برد فعل غير متوازن ، ان صيرورة وتكون الامم في صعودها واخفاقها وتقدمها انما يعتمد على التفسير المادي للتاريخ مع اسقاط الاعتبارات الروحية والمعنوية وفعلها في حياة الامم .

نظرة حزبنا ليس فيها اصطناع للتاريخ الحديث ولا للتاريخ القديم

وانما هي التحام نظرته بتيار التاريخ « من الداخل » لا نتيجة التطلع اليه « من خارجه »

نحن بحاجة الى ان نفهم التاريخ فهما بعثيا .. وان ذلك يضفي عليه من الحقيقة مالم يكن ظاهرا منها ..

هكذا من الاصل

مناظرة فكرية حول دور الخمينية في تشويه الاسلام



نظمت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بالتعاون مع اتحاد المؤرخين العرب مناظرة فكرية حول دور الخمينية في تشويه الاسلام حضرها الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة

واستعرض المشاركون في الندوة الدعاوى والافتراءات والاضاليل والبدع الخمينية الطارئة على الاسلام ومبادئه الانسانية النبيلة .. وتطاول الدجال خميني واركان نظامه على الرسول محمد (ص) وصحبه الكرام .

واكدوا ان الظاهرة الخمينية تشكل خطرا على الاسلام والمسلمين لما تنفذه من مخططات تخريبية وارهابية تحاول من خلالها اظهار الاسلام على غير حقيقته في اطار مؤامرة صهيونية مفضوحة الاهداف .

ودعا المتناظرون المسلمين شعوبا وعلماء وقادة الى اتخاذ اجراءات فعالة لوضع حد لممارسات النظام الايراني المنافية لمبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

واكدوا ان العراق في تصديه للعدوان الايراني انما يدافع عن رسالة السماء والاسلام وعن كرامة المسلمين ضد شعوذة الدجالين واضاليلهم .

وحضر المناظرة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وعدد من الرفاق اعضاء السكرتارية العامة للجبهة والسادة الامين العام واعضاء اتحاد المؤرخين العرب .

٢٢ صحفيا واعلاميا يختتمون دورة تدريبية

اختتمت في نقابة الصحفيين امس دورة تدريبية للعاملين في مجال الصحافة والاعلام .

وتلقى (٢٢) صحفيا واعلاميا ينتسبون الى عدد من المؤسسات الاعلامية محاضرات في التحرير والاخراج الصحفي وتاريخ الصحافة العراقية والتوثيق .

خطباء الجمعة ورجال الدين يؤكدون : الخمينيون ملحدون كافرون تتوجب على المسلمين محاربتهم

تركزت خطب صلاة الجمعة واحاديث السادة رجال الدين الافاضل حول كشف افتراءات الدجال خميني واعوانه والاشادة بالانتفاضة الشعبية العارمة التي تجتاح فلسطين المحتلة ..

وفي بغداد اكد امام وخطيب جامع التراث العربي ان الخمينيين يؤكدون في ادعاءاتهم الباطلة وبدعهم بانهم ملحدون كافرون بالله ورسوله الكريم وصحبه الكرام تتوجب على المسلمين محاربتهم ..

وقال امام وخطيب جامع القبلانجي ان تصاعد عمليات القمع والارهاب الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والعدوان على بيت المقدس في وقت يتحدث فيه الخمينيون عن عدوان واسع ينوون شنه على العراق واعمالهم الاجرامية في مكة المكرمة تؤكد ان هدف المعتدين في تل ابيب وطهران واحد هو التوسع على حساب الامة العربية والتآمر على الاسلام ..

ودعا امام وخطيب جامع ام الطبول المسلمين في ارجاء العالم الى نصرة الشعب العربي الفلسطيني في نضاله ضد المحتلين الصهاينة واستنكار الاعمال الاجرامية البشعة التي تمارسها قوات الاحتلال ومعاقبة حليفها النظام الايراني الحاقد على العروبة والاسلام ..

وقال الشيخ سعد جابر امين احد رجال الدين في مدينة الديوانية ان الاسلام بريء من الفئة الخمينية الباغية

وفي محافظة التاميم حيا امام وخطيب جامع كركوك الكبير انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بوجه الاحتلال الصهيوني داعيا العرب والمسلمين الى مساندة الشعب الصامد بكل الوسائل ..

واكد امام وخطيب جامع البصرة الكبير ان النصر المؤزر سيكون من نصيب العرب والمسلمين لانهم يدافعون عن الحق والارض والمبادىء وستلحق الهزيمة لامحالة باعداء الامة الصهاينة والخمينيين ..

نجاح صيانة محطات انتاجية نفطية

نجح فريق هندسي وفني في شركة نفط الجنوب بمحافظة البصرة الباسلة في صيانة عدة محطات انتاجية متخصصة في الصناعات النفطية .

واستطاع الفريق الذي حصل على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين اعادة تشغيل تلك المحطات بطاقات عالية تجاوزت الحد المقرر

وتوفير مبالغ كبيرة من العملة الصعبة كانت تدفع الى الشركات الاجنبية المتخصصة في الصيانة .

اختتام دورة نظم المكتبات والمعلومات

اختتمت الدورة التدريبية الخاصة باساسيات نظم المكتبات والمعلومات التي نظمها مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي والامانة العامة للاتحاد النسائي العربي .

وتلقى المشاركون الذين يمثلون عشرة اقطار عربية على مدى اسبوع محاضرات نظرية وتطبيقية حول انظمة المكتبات والمعلومات والكمبيوتر .

ورفع المشاركون في اختتام الدورة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حيوا فيها الانتصارات العظيمة التي حققها شعب العراق العظيم .

واع

١٢٧٠ دورة تدريبية لمنتسبي منشآت الصناعات الثقيلة .. العام المقبل

كتب ـ ستار عبدالجبار :

انطلاقا من كون التخطيط من اجل التدريب يحقق اهدافا اقتصادية وفنية تنعكس اثارها على مجمل العملية الانتاجية لتحقيق انتاج اكثر ونوعية افضل اعدت وزارة الصناعات الثقيلة اوسع خطة تدريبية للوزارة لعام ١٩٨٨ من حيث اشراك اكبر عدد من المنتسبين في التدريب وتحقيق الاستفادة القصوى داخل القطر وخارجه .

وقد وضعت الوزارة الاسس والسياقات العلمية والعملية لكافة حلقات العمل ابتداء من الحلقات التنفيذية صعودا الى المراتب التخطيطية والقيادات الادارية والفنية باتجاه تحقيق بين مايمتلكه العاملون من معارف ومهارات وماتتطلبه المهن التي يؤدونها باعتبار ان ذلك يشكل مدخلا رئيسيا لمعالجة المشاكل والمعوقات التي تحدث خلال انشطتهم ويكون الاداة الاساسية في تنمية وتطوير القابليات لجميع العاملين وفق منهجية تتلاءم واحتياجات المرحلة

وتهدف الخطة التدريبية المذكورة الى تهيئة فرص تدريبية واسعة داخل المنشآت وكذلك التخطيط للاستفادة القصوى من الفرص التدريبية المتاحة داخل وخارج القطر شملت اكثر من (١٢٧٠) دورة تدريبية يشارك فيها اكثر من (٩٦٦٠) مشاركا من منتسبي المنشآت لمختلف المستويات الفنية والادارية حيث سيتم تدريب (٦٨٢٠) منتسبا شهريا وبذلك تفوق خطة عام ١٩٨٧ اذ بلغت الزيادة في عدد الوحدات ١٨٩ دورة وفي عدد المشاركين (٢٠١) مشارك .

وتضمنت الخطة ايضا استقبال (٨٢٥) طالبا جديدا في مراكز التدريب المهني و (٣٤٠) طالبا للدورات السريعة اضافة الى (٣٠٠) طالب في معهد الصناعة بالاضافة الى توفير فرق تدريبية لطلبة المعاهد والجامعات وفرص الممارسة الميدانية لاعضاء الهيئات التدريبية في المنشآت الصناعية التابعة لها .

وقد تمت مراعاة عدد من الاسس المهمة في اعداد الخطة التدريبية منها اعتماد المشاركة في التدريب اساسا لترقية الموظف واعتماد التدريب لتطوير الكوادر ورفع كفاءة ادائها وكذلك الاحتياجات الفعلية لمتطلبات العمل لرفع مستويات الاداء للعاملين الى الحدود التي تقتضيها وظائفهم اضافة الى الاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة في المنشآت والمراكز ومعهد الصناعة في اقامة الدورات التدريبية والاهتمام بتدريب العنصر النسوي وزيادة فاعليته في العمل .

ولغرض تحقيق افضل النتائج على مستوى التقنية ثم التوجيه الى المنشآت التابعة للوزارة لاعطاء التدريب الاهمية المناسبة لدوره في زيادة انتاجية العمل وتقليل التكاليف وحوادث العمل وتحسين النوعية ووضع دليل عمل لكل منشأة بهدف تنظيم عملية تنفيذ الخطة واشراك اكبر عدد ممكن من العاملين في النشاطات التدريبية وتعاون المنشآت مع مراكز التدريب المهني ومعهد الصناعة لتحقيق الاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة في اقامة الدورات النوعية .

وزير الصحة : اجراءات لتشجيع الانجاب وحماية صحة الام الحامل

اعلن السيد صادق حميد علوش وزير الصحة ان الوزارة اتخذت عددا من الاجراءات لتشجيع الانجاب وحماية صحة الام الحامل .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة التاميم خلال زيارته للمحافظة امس الاول ان من بين هذه الاجراءات منع استعمال موانع الحمل بصورة قطعية وسحبها من الصيدليات وزيادة وتطوير مراكز معالجة العقم .

واضاف السيد وزير الصحة انه سيتم اعطاء الفتاة العراقية في سن الانجاب مصل الوقاية من مرض الكزاز ولقاح الحصبة الالمانية وتشديد الفحص الطبي الكامل على الفتاة والفتى عند الزواج لتجنب المردودات السلبية على الانجاب والاطفال .

واوضح انه جرى التركيز على رعاية الام الحامل والطفل الرضيع .. وقد بلغ عدد مراكز رعاية الطفولة والامومة حاليا (٣٢٠) مركزا بعد ان كانت بحدود مئتي مركز عام (١٩٨٤) وتهيئة طبيبات متخصصات للعمل في هذه المراكز بعد اجتيازهن دورات خاصة .

واشار الى انه تم التركيز على زيادة عدد اسرة الولادة بافتتاح احد عشر مستشفى للولادة في المحافظة سعة كل منها (٢٦٠) سريرا اضافة الى وجود ٧٢ سريرا للولادة و ٧٢ سريرا للاطفال في مستشفيات صدام العام في ثلاث عشرة محافظة الى جانب فتح اربع اعداديات للقبالة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تمنح المتخرجات بعدها شهادات تؤهلهن للعمل كقابلات في مستشفيات الولادة اما من سيعملن على حسابهن فيشترط ان يمارسن كل عام ولمدة شهر العمل في مستشفيات الولادة .

كما اشار الى تطبيق تجربة القابلة الريفية في قضاء المحمودية بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق ومنظمة الصحة العالمية لاعداد قابلات يعملن في المناطق الريفية .

وعن برنامج تطعيم الاطفال ضد الامراض الخطيرة الستة .. قال ان العراق قطع شوطا كبيرا في هذا المجال وهو يعد من الدول المتقدمة في هذا المضمار اضافة الى معالجة الاسهال عن طريق الارواء الفموي وتشجيع الرضاعة الطبيعية وتطوير مراكز الخدج في المستشفيات .

واعلن السيد وزير الصحة ان العراق تمكن من خفض وفيات الاطفال الرضع خلال الاعوام الثلاثة من الخطة الخمسية ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ من ٨٢٫٤ حالة لكل الف ولادة طبيعية في منتصف عام ١٩٨٢ الى ٥٢٫٣ حالة وهي حالة متقدمة يتميز بها العراق الان عن سائر بلدان المنطقة .

وكان السيد وزير الصحة يرافقه السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم قد زار المستشفى الجمهوري في قضاء الحويجة ومستشفى صدام العام في مدينة كركوك واطلع على الخدمات التي تقدم للراقدين فيهما .

تصاعد الندوات الجماهيرية لتوضيح ابعاد واهداف حملة تشجيع الانجاب

مراسلو ـ « الثورة » و واع :

تواصل الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والشعبية في محافظات القطر عقد الندوات الجماهيرية للتعريف بالاهداف الوطنية والقومية للحملة الوطنية لتشجيع الانجاب وسبل مساهمة الجماهير في انجاحها .

● فقد عقدت بمدينة الكوت امس ندوة موسعة لرؤساء واعضاء مجالس الشعب بالمحافظة كرست لشرح الابعاد الاجتماعية والاقتصادية للحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

● وعقد فرع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة الاولى نينوى سلسلة من الندوات الجماهيرية كرست للتعريف بالجوانب الاجتماعية والصحية والتربوية للحملة الوطنية الشاملة لتشجيع الانجاب ..

وعقدت في محافظة ذي قار ندوة مشتركة بين فرعي نساء المحافظة ونقابة المعلمين كرست لمناقشة سبل انجاح الحملة الوطنية والقومية لزيادة الانجاب ..

● وفي فرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق تم عقد اربع ندوات موسعة في الشعب الاتحادية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع وهي الكاظمية والزهراء والحرية والشعلة والتي كرست للتعريف بالجوانب الاجتماعية والصحية والتربوية للحملة الوطنية الشاملة لتشجيع الانجاب ..

وتحدثت في تلك الندوات السيدة رئيسة فرع الاتحاد عن الجوانب الاجتماعية لزيادة الانجاب وتشجيعه وليكون الوليد الجديد هو الرد الفعلي الحاسم على ضرب مدرسة بلاط الشهداء الذي عبر من خلاله الخمينيون الصهاينة عن حقدهم على الامة العربية المجيدة .

وحضرت تلك الندوات الرفيقات عضوات الفرع ومسؤولات عدد من الشعب الاتحادية في الفرع ..

● وعقد اتحاد نقابات عمال محافظة الانبار ندوة موسعة للجان النقابية في قضاء الفلوجة لشرح مضامين الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب وسبل انجاحها ..

● وفي محافظة صلاح الدين عقدت ندوة موسعة للهيئات التدريسية والتعليمية لاقضية تكريت بيجي الطوز الشرقاط تناولت الاتجاهات الوطنية والقومية للحملة الوطنية الشاملة لتشجيع الانجاب .

● وعقدت نقابة المعلمين بالمحافظة الثلنية بابل ثلاث ندوات لاعضاء الارتباط بالنقابة كرست للتعريف بالحملة الوطنية لتشجيع الانجاب ..

اختتام ٤ دورات في معهد الطيران المدني

اختتمت في معهد الطيران المدني اربع دورات في العلاقات والاعلام واساليب التدريب والاسعار والتذاكر والخدمات الجوية .

وتلقى المشاركون على مدى اسبوع محاضرات نظرية وتطبيقية وتنظيم زيارات ميدانية لمواقع العمل بهدف تطوير مهاراتهم واكسابهم خبرات مضافة في مجال عملهم .

ووزع السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات الهدايا التقديرية على الخريجين المتميزين في هذه الدورات .

واع

الاتحاد النسائي العربي يحيي صمود الشعب الفلسطيني

حيا الاتحاد النسائي العربي العام صمود الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة بوجه الاحتلال والتعسف الصهيوني العنصري .

واشار الاتحاد في برقية بعثها الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان مايجري في الارض السليبة يؤكد مجددا ايمان الشعب الفلسطيني الراسخ بقضيته وعزمه الاكيد على مواصلة الجهاد من اجلها واستعداده للتضحية في سبيلها ولن يرهبه رصاص الصهاينة .

واع

مناقشة انشطة شركة النقل البري العراقية الاردنية .

بدات امس اجتماعات مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الاردنية .

ويناقش المجلس انشطة الشركة وملحقاته من ارباح ووضعها المالي خلال عام ١٩٨٧ وميزانيتها التخمينية للعام المقبل .

ويراس الاجتماعات السيد معتز البلديسي وكيل وزارة النقل الاردنية رئيس المجلس .

ومن المقرر ان تعقد الجمعية العمومية للشركة اليوم اجتماعا بحضور السيدين محمد حمزة وزير النقل والمواصلات واحمد دخقان وزير النقل الاردني الذي وصل بغداد لهذا الغرض الليلة قبل الماضية .

واع

الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لمعارك اليوم العظيم

احتفل مقاتلو الفيلقين الثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي بالذكرى السنوية الاولى لمعارك اليوم العظيم التي سطر فيها ابناء العراق النشامى بقيادة السيد الرئيس صدام حسين اعظم ملحمة في سفر القادسية المجيدة ضد العدوان الايراني الغاشم .

واحتفاء بهذه المناسبة قام قادة الفيلقين الثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي وكبار الضباط بتبادل التهاني مع المقاتلين واستذكروا مع الآمرين والمقاتلين ملاحم النصر والظفر والثبات دفاعا عن حياض الوطن الغالي .

وارتفعت معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات على واجهات مقرات الوحدات التي تمجد هذه الذكرى وبسالة المقاتل العراقي ضد المعتدين الخمينيين .. فيما كرست الاذاعات الميدانية برامجها للحديث عن معارك اليوم العظيم .

ونظمت شعب التوجيه السياسي احتفالات بالمناسبة جدد خلالها المقاتلون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء واوفياء واستعدادهم لقبر اية مغامرة قد يقوم بها العدو المجرم .

وشهدت المدارس الثانوية في البصرة مدينة المدن تجمعات طلابية احتفاء بذكرى الانتصار الكبير في معارك اليوم العظيم .

تصليح وصيانة اجهزة الحاسب الالكتروني

تمكن فريق عمل فني في وزارة الاسكان والتعمير من تصليح وصيانة اجهزة الحاسب الالكتروني التابع للهيئة العامة للطرق والجسور وتوفير مبالغ بالعملات الصعبة .

ونظم مركز الحاسب الالكتروني في وزارة الاسكان والتعمير الشهر الماضي خمس عشرة دورة تدريبية خاصة بصيانة الحاسب الالكتروني .

وتلقى المشاركون في الدورات محاضرات في طرق تنفيذ الانظمة المتوفرة على الحاسبات الخاصة بشؤون الافراد والرواتب والمشاريع والمعدات .

ندوة علمية موسعة تناقش دراسة لاستغلال الطاقة الكهرومائية بصورة كاملة

كتب ـ مندوب « الثورة » :

عقدت في وزارة الصناعات الثقيلة ندوة علمية موسعة لمناقشة الدراسة المعدة لاستغلال الطاقة الكهرومائية في منطقة وسط نهر دجلة شارك فيها ممثلون عن وزارات التخطيط والنفط والزراعة والري والصناعات الثقيلة اضافة الى عدد من الخبراء الدوليين في مجال صناعة الطاقة الكهرومائية ..

وتضمنت الندوة محاضرات حول افاق صناعة الطاقة الكهرومائية في العراق لغاية عام « ٢٠١٠ » وتوجهات وزارة الصناعات الثقيلة في تلبية احتياجات القطر من مشاريع هذه الصناعة الى جانب اغناء الدراسة موضوعة البحث بالافكار العلمية والفنية والاقتصادية وتصاميم المحطات الكهرومائية والسدود والقنوات المقترحة وحماية المدن والاراضي الزراعية الخاصة بالدراسة ..

واكد المشاركون في الندوة اهمية السير في اعتماد اكبر عدد من المشاريع المقترحة بعد استكمال جميع الجوانب الفنية لها والتنسيق بين وزارتي الصناعات الثقيلة والزراعة والري لتحقيق اهداف الدراسة ..

كما تم التركيز في الندوة على اهمية انشاء عدد من محطات الطاقة الكهرومائية في مناطق مختلفة وسط نهر دجلة ..

واشار مصدر مسؤول في وزارة الصناعات الثقيلة الى ان هذه الدراسة هي واحدة من عدة دراسات تعدها الوزارة بالتعاون مع وزارة الزراعة والري لاستغلال الامكانات الجيدة لانهار العراق وتنفيذ توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ضرورة استغلال كافة الموارد المائية استغلالا عقلانيا كاملا ..

واضاف المصدر ان الاتجاه لمحطات الطاقة الكهرومائية في استغلال الثروة المائية يمثل صورة مشرقة للتخطيط الصناعي والاقتصادي بعيد المدى لما تمتاز به هذه المحطات من ميزات فنية والاقتصادية جيدة كعدم تلويثها للاجواء وكونها ارخص تشغيليا واطول عمرا وتوفيرها للوقود باستغلال الماء الذي هو طاقة مهدورة ..

ندوات طلابية مفتوحة يعقدها فرع بغداد للجامعات والمعاهد

عقد فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ندوة مفتوحة لطلبة كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد حضرها الرفيق امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب والسادة رئيس واعضاء فرع بغداد للجامعات والمعاهد وعميد واساتذة الكلية .

وتحدث في الندوة الرفيق امين سر فرع الرشيد مشيرا الى ان هذه الندوات تاتي توافقا مع القرار التاريخي الذي امر به السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في اقامة جدار حر للطلبة في الكليات والمعاهد .

ودعا الطلبة الى ممارسة دورهم الفاعل في المساهمة بعملية البناء والتطور .

وجرت مناقشة وحوار مفتوح بين الطلبة واساتذتهم .. وعاهد الطلبة في برقية رفعوها للرئيس القائد المناضل صدام حسين على المضي لخدمة مسيرة قطرنا وتعزيز انتصاراته على العدو الايراني الصهيوني المجرم .

ومن جانب اخر عقدت ندوات مماثلة في الجامعة التكنولوجية والجامعة المستنصرية ناقشت مسارات العملية التعليمية والتربوية وسبل تطويرها وايجاد الوسائل الكفيلة برفع المستوى العلمي للطلبة وتعزيز نشاطهم الدراسي لخدمة عملية البناء التي يشهدها قطرنا المناضل ..

برنامج احتفالي لجماهير واسط لمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي

واسط ـ مراسل « الثورة » :

اقر اجتماع راسه السيد يحيى الجاف محافظ واسط للهيئة الاستشارية الاعلامية بالمحافظة منهاجا واسعا للاحتفال بالذكرى السابعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل .

واكد السيد المحافظ في بداية الاجتماع ان هذه المناسبة لها مكانة خاصة في قلوب وضمائر العراقيين جميعا لما تحمله من معان سامية نابعة من التاريخ العريق لجيشنا وبطولاته وتضحياته في الدفاع عن الشعب وارضنا الطاهرة ومواقفه القومية على الساحة العربية مشيرا الى ضرورة اعطاء هذه الذكرى اهمية متميزة خاصة

ويتضمن المنهاج رفع معالم الزينة والفرح واللافتات والشعارات التي تحيي جيش العراق الباسل .

وتجري بالمناسبة ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تزين ساحة ١٤ تموز في الكوت وافتتاح شبكات كهربائية جديدة واقامة حفل مركزي يتم فيه تكريم عدد من المقاتلين المتميزين وحملة انواط الشجاعة وابناء الشهداء ..

الامين العام لاتحاد التربويين العرب يتحدث لـ « الثورة » : نسعى لتحقيق تربية عربية شاملة ونهتم بالتراث التربوي

كتب ـ مندوب « الثورة » :

لايخفى على الجميع الدور الكبير والمهم الذي تحتله التربية في مواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية في عصر يموج بالتغيرات السريعة والمتلاحقة والذي يفرض على الامة مواجهتها والتصدي لها بالفكر المنظم حيث يتسع ويتشعب دورها في بناء الانسان العربي باعتبار التربية نضالا اجتماعيا وانسانيا في سياق النضال الوطني والقومي . مما يعطي الافق الاوسع والاهم لدور التربويين العرب الحاسم في بناء الانسان العربي الجديد المتسلح بالفكر الوحدوي القومي الاشتراكي والمستوعب للعلم وتطبيقاته التكنولوجية الممزوجة بالارث الحضاري الخالد للعروبة لمواجهة التحديات القومية .

وانطلاقا من هذه الاهمية فقد برزت فكرة تاسيس اتحاد للتربويين العرب لياخذ دوره الريادي في الحفاظ على تراث الامة العربية وتحديث وتطوير اساليب التربية والتعليم ووسائلها في الوطن العربي .

عن فكرة تاسيس الاتحاد واهدافه وافاق عمله المستقبلية التقت « الثورة » بالدكتور عبدالله خلف الدليمي الامين العام لاتحاد التربويين العرب الذي حدثنا قائلا :

يعد اتحاد التربويين العرب احد الاعضاء في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية لدول الخليج العربي وعضوا مراقبا في منظمة اليونسكو وهو يضم المشتغلين بالعلوم التربوية في مجالاتها المختلفة .

وعن فكرة تاسيس الاتحاد اشار السيد الامين العام الى الدور الرئيسي والبارز للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في تعجيل انبثاق الاتحاد حين اجتمع رجال الفكر والتربية والتعليم من مختلف اقطار الوطن العربي في بغداد العروبة عام ١٩٧٥ بدعوة من الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية حيث شارك الرئيس القائد في جلسات المؤتمر مبديا توجيهاته السديدة بشان العمل التربوي العربي وفي عام ١٩٧٦ عقد المؤتمر التاسيسي للاتحاد والمؤتمر الفكري الثاني للتربويين العرب وفي عام ١٩٧٨ عقد المؤتمر الثاني للتربويين العرب حيث تم اقرار نظامه الاساسي وانتخاب امانته العامة ..

اهداف الاتحاد

ويضيف الامين العام للاتحاد بانه انطلاقا من المسؤولية التربوية التاريخية للتربويين العرب وايمانهم برسالتهم العلمية فقد حددت اهداف الاتحاد بالاهتمام بالتراث التربوي العربي الاصيل والعمل على نشره والمساهمة في النهوض بالفكر والممارسات التربوية العربية وتوحيد جهود التربويين العرب ودراسة المسائل التربوية ذات الطابع المشترك في الاقطار العربية والعمل على تيسير تداول الجديد في التربية والتعليم بين اقطار الوطن العربي وتوثيق التعاون بين التربويين العرب وتبادل المشورة وتنمية الصلات مع المؤسسات والمنظمات العربية والدولية المعنية بشؤون التربية والتعليم ومع المؤسسات التربوية خارج الوطن العربي .

الاتحاد وافاق المستقبل

وعن افاق عمل الاتحاد المستقبلية يقول الامين العام بان امام الاتحاد اهدافا طموحا يسعى الى تحقيقها على امتداد رقعة الوطن العربي فتطوير وتجديد وتحديث التربية والتعليم ووسائلها تقع في صلب رسالته مشيرا الى ان فاعلية الانظمة التربوية في بعض اجزاء الوطن العربي لاتزال دون الطموح كما ان الاخذ بالاصلاح والتجديد التربوي في بعض الاقطار العربية بحاجة الى تقويم وهذا لايتحقق دون الاعتماد على منهجية علمية شاملة للاصلاح والتجديد وتبني حلول ابداعية للمشكلات التي تواجهها انظمة التربية والتعليم العربية وهذا مايسعى الاتحاد لتحقيقه .

واكد ان التوصيات والقرارات التي خرج بها المؤتمر الفكري الرابع والمؤتمر العام الثالث لاتحاد التربويين العرب قد استشرفت الافاق المستقبلية للتربية والتعليم والمسؤولية التاريخية في بناء تربية عربية شاملة ذات بعد قومي واضح المعالم وصولا لبناء الانسان العربي القادر على صون الامن القومي

واضاف بان الاتحاد ومن اجل تحقيق هذه القرارات والتوصيات فقد سعى جاهدا لعقد المؤتمرات الفكرية واصدار النشرات والدوريات والمطبوعات حيث اصدر الاتحاد مجلته الفكرية الاولى (الفكر التربوي العربي) واقامة الحلقات الدراسية والمشاركة في الندوات واللقاءات التربوية العربية والدولية .

واكد الدكتور عبدالله خلف الدليمي في ختام حديثه ان المؤتمر الفكري الرابع الذي عقد تحت شعار (التربية في الوطن العربي في عالم متغير) كان من انجح المؤتمرات من حيث نوعية البحوث والمشاركين والتوصيات والقرارات التي خرج بها حيث نوقشت خلاله مجموعة من البحوث تناولت واقع التربية في الوطن العربي ومشكلاتها والتطور التربوي على المستوى الدولي ومستقبل التربية في الوطن العربي ووسائل تحقيق اهداف التربية في الوطن العربي .



مكتب ثان للجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر

كتب مندوب « الثورة » :

تفتتح الجمعية التعاونية المتخصصة بتسويق الفواكه والخضر في الاول من كانون الثاني المقبل مكتبها الثاني لتسهيل عملية تسويق الفواكه والخضر الى الاسواق المحلية .

وقال السيد رئيس الجمعية ان الجمعية تقوم حاليا بشراء المحاصيل الزراعية من المزارعين والفلاحين ومن ثم تسويقها الى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والاسواق التعاونية التي تم انشاؤها من قبل امانة بغداد والبالغة خمس اسواق تقع في السيدية والكاظمية والزعفرانية والطالبية و٧ نيسان ..

واضاف ان الجمعية التي تتخذ من مبنى دائرة الزراعة والري في علاوي جميلة مقرا لها تضم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في القطر والمزارعين والفلاحين الذين يتعاملون مع الجمعية المذكورة والوكلاء الذين سيتم قبولهم اعضاء في حالة التزامهم بضوابط واسس العمل والربحية التي تعتمدها الجمعية .

ودعا الراغبين بالانتماء للجمعية الى الاسراع بمراجعة الجمعية لغرض ضمهم الى عضويتها وتقديم كافة التسهيلات المتعلقة بتسويق الفواكه والخضر .

مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية دورات مركزة لتزويد المشاركين بالتطورات التكنولوجية الحديثة

شهدت الجامعات العراقية خلال السنوات القليلة الماضية اهتماما متزايدا بنشاطات التعليم المستمر من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية المعاصرة

ومركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية ينهض بدور فعال في رفع وتطوير كفاءة العاملين على مختلف مستوياتهم وربط هذا النوع من التعليم بحقل العمل من اجل تزويد ميادين العمل بالتكنولوجيا الحديثة .

ولتسليط الضوء على هذا المركز التقينا بالدكتور صادق نصر الله مدير مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية الذي اكد في بداية حديثه ان المركز استطاع ان يقطع شوطا بعيدا في تنظيم نشاطات التعليم المستمر وفق خطط الجامعة مترجما بذلك شعار الجامعة في خدمة المجتمع ..

واضاف بان عملية اقرار وتنفيذ نشاطات التعليم المستمر مبرمجة ومبنية على احتياجات دوائر ومؤسسات الدولة المختلفة حيث يقوم المركز سنويا باعداد خطة متكاملة لنشاطاته والاخذ بنظر الاعتبار احتياجات دوائر ومؤسسات الدولة الى الدورات والندوات في الاختصاصات الهندسية والعلمية وما يرتبط بها مشيرا الى ان تنفيذ الدورات قصيرة المدى يعد من ابرز الاساليب التي تهدف الى اغناء المشاركين وتحديث معلوماتهم باخر التطورات العلمية والتكنولوجية .

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية نموا ملحوظا في مجال التعليم المستمر تمثل في التركيز على المستوى العلمي والمناهج الموضوعة لكل نشاط اخذين بنظر الاعتبار الجوانب التطبيقية العملية اضافة الى الساعات النظرية لكي يتم الربط بين الجزاين النظريين النظري والعلمي .

اما بخصوص نشاطات عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ فيقول السيد مدير المركز بان هذا العام شهد رسم برنامج متكامل يحتوي على عدد كبير من الدورات والندوات في معظم الاختصاصات الهندسية والعلمية وعلوم الجامعات اضافة الى بعض الدورات التي تتعلق بالادارة الصناعية ودراسة العمل والتي تهدف الى رفع كفاءة الانتاج في المجالات الصناعية المختلفة .

كما قام المركز بتنفيذ بعض النشاطات العلمية من اجل تاهيل وتجديد معلومات المتسرحين من الخدمة العسكرية وتخصيص عدد من المقاعد للدورات التي يستفيد منها منتسبو القوات المسلحة كما قام المركز بتنظيم ندوة (بغداد ٢٠٠٠) بالتعاون مع امانة بغداد والتي تم فيها التعريف بالاساليب التي استهدفت من قبل امانة بغداد لتطوير المدينة وتجديد منظورها المستقبلي في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية .

وقد شارك في القاء المحاضرات والمناقشات فريق من الخبراء العاملين في امانة بغداد اضافة الى اعضاء الهيئة التدريسية في قسم الهندسة المعمارية بالجامعة .

وفي ختام حديثه اكد الدكتور طارق نصر الله .. ان الجامعة التكنولوجية وهي على صلة مباشرة بحقل العمل تضع كافة المؤهلات العلمية والمتمثلة في اعضاء الهيئة التدريسية في خدمة المجتمع سواء كان ذلك عن طريق نشاطات التعليم المستمر ام البحوث والدراسات وذلك من اجل اغناء مستلزمات الترابط بين الجامعة والمرافق الصناعية وغيرها في المجتمع .

● سعد عبداللطيف ●

في عيد ميلاد رسول المحبة والسلام

اجراس الكنائس واصوات المصلين تتضرع الى الله ان يحفظ القائد صدام حسين والوطن

رغم ظروف الحرب المفروضة على شعبنا ووطننا ، فان بغداد كانت وستبقى دارا للحب والسلام ..وهاهي بعد اكثر من سبع سنوات من الحرب تزهو بثوبها القشيب ، وتنثر جدائلها بدلال وغنج ، وبسم للالق الذي تكتحل به عيون الاطفال بريقا واشراقات امل .. وتفتح ذراعيها للنصر الذي تنتزعه سواعد الرجال في سوح الوغى حبا وسلاما وكراما ، ليورق في ربوعنا عطاء ثرا وخيرا عميما ..

وهاهي ايام الفرح الاتي تغمر القلوب الغضة التي لاتعرف غير البراءة ، وتغمر الوجوه المشرقة باطلالات الحب وتباشير الحياة ، وتستنهض في عقول الرجال عنفوان الرجولة والاباء لتمتد قلوبهم بين القرضة والتعبيرة من اجل ان يبقى الوطن ينابيع خير ومودة ، وليرسموا برصاص الحق طريق السلام الذي حاولت خناجر الغدر الخمينية اغتياله ..

وفي هذه الايام ونحن نستقبل العام الميلادي الجديد ونحتفل بمولد السيد المسيح عليه السلام ، فان تباشير الفرح والبهجة والسرور واريج المحبة والسلام تضوع من كل بيت دعوات وصلوات قدسية ترتفع فيها الاكف الى بارئها بان يجعل هذا العام عام خير على العراق وقائده العظيم صدام حسين وشعبه الابي وان يسدد على طريق النصر خطى جنده الغر الميامين ...

ونحن نتجول في شوارع بغداد واسواقها ومحلات بيع الاشجار والزهور نشعر ان التهيئة للاحتفال بعيد الميلاد واضحة دون الحاجة الى ان تسال افراد هذه العائلة التي تشتري شجرة الميلاد ، او تلك العائلة التي ضعت بما تحتاجه من لوازم العيد بينما تستوقفك اطباق «الكليجة» الداخلة الى الافران والخارجة منها ، واطباق الحلوى و «الكيك» ، والهدايا المتنوعة التي يهيئها كل رب اسرة لعائلته وللاقارب والاصدقاء .. اما في الكنائس ، فهناك حديث اخر ..

نصلي للسلام

في كنيسة مريم العذراء سلطانه الوردية حدثنا الخوري افرام بسام عن اعياد الميلاد وكيفية الاحتفال بها قائلا : عندما ولد المسيح عليه السلام في المغارة انشدت الملائكة انشودة السلام :

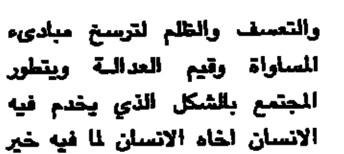
المجد لله في العلا ، وعلى الارض السلام ، والمسرة الصالحة لبني البشر

وميلاد السيد المسيح عليه السلام .. هو يوم السلام والتسامح والفضائل المقدسة والوداعة والطاعة والاحتمال والصبر والمغفرة .. ولهذا فان الصلوات تكون عن السلام .. نصلي للسلام لبلادنا وانتهاء الحرب وان تعيش الشعوب بسلام وحب لان المحبة اصل كل شيء ..

ونصلي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ولشعبنا ولشهدائنا وللاسرى والمرضى والمعوقين .. ففي مثل هذا اليوم تتضرع النفوس الى الله بقلوب امنة مطمئنة بالصلوات والدعوات الصادقة من اجل نصرة الحق واحقاقه ومحاربة الباطل واهله ، وان يحفظ الله لنا قائدنا العظيم صدام حسين وينصر جنده على اعداء الله والانسانية ..

وتقيم اكثر الكنائس قداسات وصلوات واحتفالات لاحياء ذكرى ولادة السيد المسيح حيث يتم انشاء مغارة كالتي ولد فيها السيد المسيح وفيها تماثيل ، وتنصب اشجار الميلاد لاقامة الصلوات لاشاعة روح المحبة والالفة والوئام بين العوائل ودعوتهم الى نبذ الحزازات والخلافات والعيش بسلام وامان في ربوع الوطن الغالي ، وان يكونوا يدا واحدة ضد كل من يحاول النيل من تربة العراق وسيادته وكرامته ..









شجرة الميلاد

وعن شجرة الميلاد التي لا يكاد يخلو منها اي بيت من بيوت اخواننا المسيحيين يقول الخوري افرام بسام ... ان منظر الشجرة واخضرارها يرمزان للمحبة والسلام والحياة ... وحياة الانسان لابد ان تكون مفعمة بالفضائل والعفة والوداعة والخير باستمرار ... وان الانوار التي تزين الشجرة تعني ان ميلاد السيد المسيح هو نور يطرد الظلام والخطيئة من اجل ان يعيش البشر بسلام وتآخ ومحبة بعيدا عن كل اشكال الحقد والكراهية والتعسف والظلم لترسخ مبادىء المساواة وقيم العدالة ويتطور المجتمع بالشكل الذي يخدم فيه الانسان اخاه الانسان لما فيه خير الانسانية جمعاء ..

وفي طريقنا لزيارة احدى العوائل استوقفنا مشهد تزاحم الناس على شراء اشجار الميلاد التي وفرتها امانة بغداد بهذه المناسبة سألت الانسة جوليت زيا وزميلتها الانسة الهام جلك يوسف عما تعنيه شجرة الميلاد هذه التي اشترتاها بثمانية دنانير بعد مساومة البائع الذي طلب ١٢ دينارا قالتا ... ان شجرة الميلاد هي تقليد ديني وترمز للسلام والخير ، واللون الاخضر هو رمز العطاء ورمز الارض التي هي مصدر كل خير ، ورمز للفرح الذي يجتاح النفوس ويزكيها من الضغائن ويعمق فيها التآلف والبر والاحسان ويرسخ الايمان بحب الوطن الذي سيبقى برعاية القائد المحبوب صدام حسين حفظه الله واحة خضراء ومنبعا للعز والعطاء ..

بعد هذا الحديث السريع زرنا عددا من العوائل التي راحت كل منها تزين دارها بمعالم البهجة وتهيىء ماتحتاجه للاحتفال بعيد الميلاد ..

مناسبة جميلة

السيد ارتين اوانيس يقول .. ان عيد الميلاد هو مناسبة دينية نحتفل بها حيث نذهب خلالها الى الكنيسة للصلاة وهي لحظات يخلو بها المرء مع نفسه ويدعو ربه لتحقيق مافيه الخير للشعب والقائد الفذ صدام حسين حفظه الله والوطن وفي هذه اللحظات يقف الانسان امام خالقه ليستغفره ويدعوه الى مافيه نصرة الحق على الباطل وان يحفظ ابناء جيشنا الرابضين على خطوط النار لرد كيد المعتدين الذين تمادوا بغيهم وغطرستهم من اجل ان يبقى الوطن رمزا للشموخ ويبقى العراقيون الاماجد عنوانا للبطولة والعنفوان ...

ويقول المقاتل اونيك ارتين .. ان ايامنا كلها اعياد ، واحتفالنا بعيد الميلاد جاء متزامنا مع الانتصارات الكبيرة التي يخطها ابطال قواتنا المسلحة في قواطع العمليات وهم يسحقون بسنابك خيولهم الرؤوس الخمينية العفنة التي تطاولت واشرأبت باعناقها صوب عراقنا العظيم .. وبهذه المناسبة نجدد عهد الحب والوفاء للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله على ان تبقى بنادقنا مشرعة لتلهب ظهور البغاة شواظا وسعيرا ..

اما السيد شانت ارتين وشقيقته ريتا فقد اكدا ان الاحتفال باعياد الميلاد رغم ظروف الحرب التي فرضها العدو الايراني على قطرنا وشعبنا ، دليل على قوة واقتدار جيشنا في مقاتلة الاشرار المارقين الذين يحاولون النيل من سيادتنا وكرامتنا .. كما ان الاحتفال يؤكد على ان الشعب الذي يقوده قائد عظيم كالقائد صدام حسين حفظه الله سيجعل كل الايام اعيادا وسلاما ومحبة لانه يقاتل الاعداء من اجل الحياة ويبني من اجل السعادة والرفاهية والطمأنينة ..

مباهج الفرح في البيوت

وفي دار عائلة السيد ميخا بولص تجد ان كل شيء معد للاحتفال بعيد الميلاد حيث تمت تهيئة شجرة الميلاد وتزيينها وانارتها بالنشرة الضوئية الملونة انسجاما مع مباهج الفرح الذي يرتسم على وجوه افراد العائلة ، وفي بداية الحديث اشار السيد عامر ميخا الى ان الاحتفال بعيد الميلاد هو تاكيد على انه عيد السلام والمحبة .. ففي مثل هذه الاعياد نقوم بزيارات عائلية لاقربائنا واصدقائنا ونقيم الحفلات العائلية سواء في البيوت او النوادي احتفاء بمولد السيد المسيح ومقدم العام الميلادي الجديد والذي ندعو الله ان يكون عاما للانتصار الكبير على العدو الايراني الصهيوني ..

مع انتصارات جيشنا

ويقول السيد كمال ميخا ان عيد الميلاد جاء متزامنا مع الضربات الماحقة التي سددها صقور العراق الابطال لاهداف العدو الاقتصادية والتي يستخدمها لامداد آلته الحربية العدوانية ومع انتصارات قواتنا الباسلة لذلك سيكون احتفالنا مضاعفا بالفعل الجسور لابطالنا ونحن اذ نستقبل عامنا الجديد ندعو الله العلي القدير ان يحفظ قائدنا وباني مجد عزتنا السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وان يسدد على طريق النصر خطاه لما فيه الخير للعراق والعراقيين ..

وتقول السيدة ميسون ميخا وشقيقتها اخلاص - في ختام الحديث .. اننا نتقدم الى قائدنا العظيم صدام حسين باحر التهاني والتبريكات سائلين الله ان يحفظه ذخرا للعراق العظيم وان يمده بالنصر من عنده على اعدائنا الجهلة المارقين الخمينيين واتباعهم المشعوذين وان غدا لناظره قريب ..

عباس مهدي الحديدي
تصوير : فريد شمعون







هذا السؤال

تجيب عليه صفحة «؟» اعتمادا على المجموعة الكاملة لقصص محمود احمد السيد اعداد وتقديم الدكتورين علي جواد الطاهر وعبدالاله احمد ..

حتى لاننسى محمود احمد السيد

● من المعروف ان محمود احمد السيد رائد القصة القصيرة في العراق كما اشار الى ذلك معظم او جميع النقاد ولكن هذا الجيل اقصد بذلك الشباب يكاد لايعرف شيئا عن هذا الرائد لفن القصة في العراق فهل يمكنكم تقديم نبذة عنه ؟

حميد عبد حمزة ، سهير صادق سامان خالد ، مهدي الجبوري ..

- في البدء نقول ان ماذكرتموه في محله اذ تمر في هذا الشهر كانون الاول «٥٠» سنة على وفاة محمود احمد السيد حيث توفي في العاشر من هذا الشهر سنة ١٩٣٧ وكان من حقه على النقاد التذكير به وبدوره في تطور القصة في العراق ..



ولد محمود احمد السيد في ١٩٠٣/٣/١٤ ببغداد ، وكان ابوه مدرسا في جامع الحيدر خانة واماما لجامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني .. وقد نشأ في هذا الجو الديني ، وشرع يتعلم ويقرأ مما تيسر له في مكتبة ابيه من كتب ادبية ..

وحصل على قدر من التعليم الابتدائي في المدارس الرسمية العثمانية ، ثم دخل - في عهد الاحتلال الانكليزي - دورة قصيرة للهندسة ، وسافر الى الهند ، ومكث فيها حوالي العام ، وعاد سنة ١٩٢٠ ، ايام الثورة العراقية ، وحصل على وظيفة صغيرة .. ثم اخذ يسهم في الحياة العامة تلبية لطموح وطاقة لديه ..

وقد وجد في نفسه ، نتيجة لقراءاته ، ميلا لكتابة القصة . فزاولها واخرج اولى قصصه او رواياته بمصطلح ذلك الزمن ، «في سبيل الزواج» عام ١٩٢١ ، ثم «مصير الضعفاء» عام ١٩٢٢ ، كما كتب اشياء اشبه بالقصة القصيرة اختار من مجموعها مانشر باسم «النكبات» في عام ١٩٢٢ ايضا . ولقد كان السيد في قصصه هذه الرائد الذي اقتحم طريقا بكرا ، لم يجد في الساحة من يدعمه فيه ، غير حماسته ورغبته الجارفة في ان يرى هذا الفن الذي بهر به ، يأخذ مكانه في الادب العراقي الحديث ، مهما بلغت الصعاب .

وهو فن جديد على الادب العربي ، ناهيك عن الادب العراقي ، وقد كتب في مقدمة روايته «مصير الضعفاء» يقول :

مطالما كانت تشوقني نفسي الى كتابة الروايات . ولكني كنت اتردد واحجم لما في الامر من صعوبة . استشرت هذا وذاك ، فلم اجد احدا يشجعني على الكتابة بهذا الموضوع . ولم الق رجلا يشير علي بشيء سوى الكف عنه وتركه بتاتا . ذلك لانهم استصغروا شأني وحسبوا ان لن اقدر عليه . بل توهموا انه شيء عظيم لايستطيع اي كاتب من العراقيين دخول بابه كأن كتاب الروايات في الامم الاخرى اناس هبطوا من السماء ، لم اعبأ بذلك . بل رجعت فكتبت اول رواية وهي في سبيل الزواج ، ولكن اتضح بعد ظهورها انها ناقصة من عدة وجوه . حتى استخف بها البعض . ولم يستحسنها البعض الاخر ولكن ذلك لم يثبط من همتي شيئا بل قلت لاعالجن هذا الموضوع .. فاكتبن فيه حتى يتسنى لي النجاح .... » ..

ويفعل هذا الادراك الواعي لمهمات الادب القصصي ولطبيعته ، اتجه محمود احمد السيد الى الحياة لتطويرها . فكان مدار قصصه حياته هو ، وحياة هؤلاء الناس الذين اتصل بهم . واقرأ لذلك من قصصه : «جلال خالد» عام ١٩٢٨ ، هذه القصة القصيرة الطويلة كما يصطلح الغربيون على تسمية مثيلاتها ، او الرواية القصيرة ، كما نرى الانسب استخدامه لتحديد هذا النوع من القصص الذي سيكتبه عدد من القصاصين في العراق في فترات لاحقة . ثم اقرأ له مجموعة «الطلائع» عام ١٩٢٩ .. ومن قصصها بصورة خاصة «انقلاب» و «سكران» ، ثم اقرأ مجموعته الاخيرة «في ساع من الزمن» عام ١٩٣٥ ، لترى كيف ان السيد كان في قصصه هذه لصيقا بالشعب والمجتمع العراقي ، مصورا لامال وتطلعات افراد جيل جديد ناشىء ، فتح عينيه على الحياة . وجنود الاحتلال البريطاني يجتاحون ارض بلاده ، مجسما الكثير من مظاهر التخلف التي تقعد بمجتمعه عن النهوض المطلوب مما جعل قصصه صورة صادقة لمجتمعه وجيله ، بحيث اكتسبت هذه الاصالة الخاصة التي تتجلى في قدرته على معالجة القضايا الانسانية العامة ، من خلال تصويره للقضايا المحلية . ان ادب محمود احمد السيد القصصي في مرحلته الثانية ، وثيقة مهمة لفترة مضت من تاريخ العراق الحديث . لاغنى لدارس العراق في هذه الفترة عنها ، وهو في الوقت نفسه خطوة اولى راسخة في طريق الواقعية في القصة العراقية . وضعت اساسا متينا لها ..

لقد قدر لمحمود احمد السيد دور اكبر مما قام به . وكان نتاجه القصصي الاخير بما كشف عنه من نضج يؤكد فيه انه القصاص القادر على التطور والعطاء . ولكن الحياة لم تمهله طويلا ، ولم يهنأ بما حقق . لقد تدرج في وظائف الحكومة حتى صار في مركز مرموق حينذاك «سكرتير مجلس النواب» وهو اذ يصدر مجموعته الاخيرة «في ساع من الزمن» عام ١٩٣٥ ، فتخرج الى النور وعليها كلمتا «الجزء الاول» ويشرع في التهيؤ لاصدار الجزء الثاني فتشرع الامراض تنتابه ، وتتمكن منه ، فيضطر الى السفر الى مصر لاجراء عملية جراحية «لديدان الكبد» فيتوفى هناك صباح اليوم العاشر من شهر كانون الاول ١٩٣٧ .

اعمال المرحلة الاولى

- ● في سبيل الزواج ..
- ● مصير الضعفاء ..
- ● النكبات ..
- ● قصة «الشيخ» ..
- ● السهام المتقابلة ..

- ● مكتبة الشعبية ..
- أ - هياكل الجهل ..
- ب - القلم المكسور ..

اعمال المرحلة الثانية .

- ● جلال خالد ..
- ● الطلائع ..
- ● في ساع من الزمن ..
- ● اقاصيص ..

يقول الطبيب

الدمامل وعلاجها

● كلنا يعرف الدمل . والكثير منا تعرض للاصابة به . ولكن بودي ان اعرف من ماذا يتكون الدمل .. وما هي انواعه وكيف يتم علاجه ؟

ام رغدان - سامراء ..

- الدمل بمعنى الطبي الدقيق ، وهو مقابل اللفظ الطبي الانكليزي Furuncle او الفرنسي Furonc يتسبب عادة عندما يجد بكتير خاص يعرف بالبذور العنبية طريقه الى حويصلة شعرة من الشعرات الكثيرة المنتشرة في جلد الانسان . ففي هذه الحويصلة يفعل هذا البكتير فعله . ونتيجة هذا الفعل يحدث ورم في هذا الموضع وشيء من التهاب ثم يتكون قيح ابيض او اصفر يحاول الخروج الى سطح الجلد ويعد ويعود الجلد الى صحته الاولى ويلتئم الجرح ، ولايكاد يترك ندبا ..

وقد يصيب هذا الالتهاب ارتفاع في درجة الحرارة لاسيما عند الاطفال وقد يصحب ظهور الدمل في اليد او في الرجل كبر في الغدد اللمفاوية التي تحت الابط او في مكان التقاء البطن بالفخذ وتضخم الغدد هذا يدل على التهاب في الذراع او في الرجل في الناحية التي توجد فيها الغدد اللمفاوية ..

وهذه الدمامل تكثر في الشباب وعند البلوغ ، ولكنها تصيب كل الاعمار وهي تظهر عادة في الوجه والرقبة والذراعين والدمل على انواع منها :

● دمل الجفن :

ومن المواضع القريبة التي يظهر فيها الدمل جفن العين ، وهو يظهر بطرف الجفن لانه كسائر الدمامل يبدأ في حويصلة شعرة من شعرات رمش العين . وقد يظل على حاله صغيرا ، وقد يكبر ويتورم بسببه الجفن . وهو كالدمامل ينتهي بان يتكون به رأس يخرج منه القيح ..

● الدمل المركب :

والدمل في جلد الانسان قد يكون اعمق ، وقد يحتل من حيث المساحة رقعة اوسع ، ويمتد الالتهاب الى النسيج الذي هو تحت الجلد وهو يتراءى من اجل ذلك كانه دمل ودمل قد اجتمعت جميعا معا ، ويتأكد هذا الراي اذا نضج الدمل فخرج قيحه من اكثر من موضع واحد ومن العرب من يسميه الجمرة ، ومنهم من يضيف فيقول الجمرة الحميدة . وهو بين الدمامل ليس بالنوع الشائع . وانه لايصيب الوجه عادة وانما يصيب الرقبة والظهر ..

● العلاج :

هو العلاج المعروف بوضع اللبخة الحارة فوق الدمل فهي تجعله «ينضج» ويكون راسا ويخرج مدته ..

وفي هذه الاثناء يجب غسل ماحول راس الدمل بمطهر لاهو بالقوي الفعل ولا هو بضعيفه واذا كان الدمل في الذراع اسرع في شفائه حمل الذراع في حمالة تعلقها بالرقبة . واذا كان الدمل في الرجل انتهز صاحبه الفرص ليرفع رجله ممتدة فوق كرسي وهناك طريقة اخرى انفع للصبية ، لانها اقل الما وامنع للعدوى من ان تنتشر وهي وضع لصقة من اللصقات اللزجة على الدمل وما حوله وتركها اسبوعا ، واذا اتسخت وضعت فوقها لصقة اخرى دون رفع اللصقة الاولى . وعندما ترفع اللصقتان اخر الامر ينكشف الدمل وقد تم شفاؤه ..

الطبيب .. الطبيب :

ان من الدمامل مالايثير قلقا ..

ولكن على الفرد منا ان يعلم ان كل الدمامل ليست كذلك ، فمن الدمامل الخطيرة ومن هذه دمامل تنتشر في الجلد وتلتهب دون ان تنتهي الى راس كذلك دمامل الوجه لاسيما في ما بين الفم والعين ، وعلى الاخص التي تجري بمحاذاة الانف فخطر هذه انها احيانا تمتد الى داخل الرأس ولها عواقب وخيمة ، فلهذا لابد من الطبيب ..

هل تساهم معنا ؟

اشهر المعارك الفاصلة في تاريخ الفتوحات الاسلامية :

سؤال الاسبوع هو :

- من اشهر المعارك الفاصلة في تاريخ الفتوحات الاسلامية المتقدمة معركة «اليرموك» ومعركة القادسية - في العراق - ومعركة اجنادين ...» رتب هذه المعارك تبعا لتاريخ حدوثها ؟

ونؤكد على ضرورة ارسال صور المساهمين في الاجابة وكتابة عبارة «هل تساهم معنا» ؟ وشكرا ..

من هو يعقوب ؟

● ماذا نعني بقولنا «حاجة في نفس يعقوب» .. فمن هو يعقوب ؟

ثريا شوقي - ١٤ رمضان .

- هو سيدنا يعقوب الذي طلب من اولاده الـ (١٢) ان يدخلوا مصر من ابواب متعددة وليس من باب واحد خوفا عليهم من الحسد .

قال تعالى : «ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم . ماكان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها» ..

الطلى والطِلى

● بعض الكلمات العربية يختلف معناها بمجرد تشكيلها ، ومنها كلمة (الطلي - بفتح الطاء و الطِلي - بكسر الطاء . والطُلي - بضم الطاء فما معاني هذه الكلمات ؟

● الطلي بفتح الطاء : ولد الظبية او الخروف .

● الطلي بكسر الطاء : الخمرة

● الطلي بضم الطاء : الاعناق ومفردها طلاة او الطلية اي العنق او الرقبة

رياضة

● في عام ١٩٧٠ عاد محمد علي كلاي الى الملاكمة بعد ان منع بسبب رفضه الالتحاق بالجيش الاميركي في فيتنام .. وبدأ مبارياته لاستعادة البطولة ، فلعب ضد مجموعة من الابطال الى ان استعاد بطولة العالم .. وسؤالي هو :

من كان بطل العالم الذي استعاد منه محمد علي كلاي البطولة ؟

سمية خضر - الشرقاط

استعاد محمد علي كلاي بطولة العالم بعد تغلبه على نورمان عام ١٩٧٤ وقد جرت المباراة في (الكونغو - زائير) وقد تغلب عليه في الجولة الثامنة بالضربة القاضية .

صورة مقلوبة .. صورة صحيحة

● الا لاحظت مرة عزيزي محرر الصفحة - انك اذا امسكت بملعقة ونظرت في جانبها الداخلي فانك ترى صورتك في وضع مقلوب واذا نظرت في جانبها الخارجي فانك ترى صورتك في وضع صحيح .. لماذا ؟

ميادة اكرم الحمداني - بغداد - عرصات الهندية .

- الملعقة كالمرآة .. وجهها الخارجي مرآة محدبة تعكس الصورة بوضع صحيح ، ووجهها الداخلي مرآة مقعرة تعكس الصورة بوضع مقلوب .

هكذا من الاصل

الجامعة التكنولوجية ـ التقديم للدراسات العليا اعـــــلان

يسر الجامعة التكنولوجية ان تعلن عن بدء التقديم للدراسات العليا للعام الدراسي ٨٨ / ١٩٨٩ وفق الشروط والاختصاصات المبينة في هذا الاعلان يرجى من الراغبين تقديم كافة المستلزمات المطلوبة الى التسجيل في الاقسام العلمية في الجامعة والالتزام بما يلي : ـ ١ ـ يبدأ التقديم الى الدراسات العليا اعتبارا من ١٩٨٨/١/٢ ولغاية ١٩٨٨/٢/٢٠ ٢ ـ يكون موعد الامتحان التحريري للقبول في ١٩٨٨/٣/٥ . الساعة التاسعة صباحا في الاقسام العلمية حسب التخصص . ٣ ـ تجرى مقابلة الطلبة المتقدمين من قبل اللجان المختصة بالاقسام العلمية للفترة من ١٩٨٨/٣/٦ ولغاية ١٩٨٨/٣/٨ . ٤ ـ لايسمح للطالب التقديم لاكثر من جامعة .

مؤيد نوري الخلف
مساعد رئيس الجامعة للدراسات العليا

اولا ـ الوثائق المطلوبة

١ ـ شهادة الجنسية العراقية (مصورة) له ولزوجته (اذا كان متزوجا) عدد (٦) .
٢ ـ هوية الاحوال المدنية .
٣ ـ ثلاثة تصاوير حديثة .
٤ ـ موافقة مبدئية من دائرة الموظف المتقدم لمنحه اجازة دراسية .
٥ ـ كتاب تاييد الخدمة العسكرية .
٦ ـ نسختين من وثيقة الدراسة الجامعية (البكلوريوس) بالدرجات معنونة الى القسم المعني في الجامعة التكنولوجية مدون فيها : ـ
أ ـ معدل السنتين الاخيرتين للدراسة التي مدتها اربع سنوات .
ب ـ معدل الثلاث سنوات الاخيرة للدراسة التي مدتها خمس سنوات .
جـ ـ يثبت في الوثيقة اضافة الى معدل الخريج كونه من الربع الاول وتسلسله .
٧ ـ ست نسخ من صحيفة اعمال المرشحين للدراسات العليا .
٨ ـ يستثنى الطلبة غير العراقيين من الفقرات ١و٢ اعلاه على ان يقدموا مايثبت جنسيتهم وهويتهم وما يدل على تامين معيشتهم في العراق .
٩ ـ يقدم الطلبة الحاصلون على شهادة جامعية غير عراقية والطلبة غير العراقيين شهادة معادلة للمرحلة الدراسية المطلوبة للتقديم (شهادة البكلوريوس) مرفقة بكتاب التعادل الصادر عن اللجنة المركزية للتعادل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (وثيقة الدرجات مصدقة حسب الاصول) .

ثانيا ـ الشروط العامة للقبول في الدراسات العليا (الماجستير)

١ ـ ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية الاولية (البكلوريوس) او ما يعادلها في موضوع اختصاصه وان يكون ذلك الاختصاص بطبيعته ومستواه مؤهلا لدراسة الماجستير التي تقدم اليها .
٢ ـ ان يكون ناجحا بمعدل لايقل عن ٦٥٪ او من الربع الاول .
٣ ـ ان يكون مستوفيا للشروط الخاصة التي تضعها الاقسام العلمية .
٤ ـ ان لايكون ممن سبق وان قبل في الدراسات العليا في الجامعات العراقية او الاجنبية والغي قبوله بسبب يعزى الى تقصيره او تركه الدراسة لاسباب غير مشروعة او يكون قد فصل منها .
٥ ـ ان يكون الطالب المقبول متفرغا تفرغا تاما للدراسة خلال فترة تمتعه بالمنحة او الاجازة الدراسية .
٦ ـ ان يكون المتقدم للدراسات العليا ممن اتم سنتين في الخدمة العسكرية او اعفي منها ومضت على تخرجه سنتان ويستثنى من ذلك الخريجان الاول والثاني من كل قسم او فرع في الكليات او العشرة الاوائل من خريجي الكليات التي ليست فيها اقسام او فروع ممن اكملوا فترة التدريب الاساسي .
٧ ـ ان لايزيد عمر المتقدم عن (٤٠) سنة .
٨ ـ ان يجتاز الفحص الطبي .
٩ ـ اذا لم يكمل المتقدم متطلبات القبول بالدراسات العليا قبل بدء الدراسة يعتبر قبوله ملغيا .

ثالثا ـ الشروط العامة للقبول في الدراسات العليا (الدكتوراه)

١ ـ ان يكون حاصلا على شهادة الماجستير في موضوع اختصاصه وان يكون ذلك الاختصاص بطبيعته مؤهلا لدراسة الدكتوراه .
٢ ـ ان لايزيد عمر المتقدم عن ٤٥ سنة .
٣ ـ ان لايكون ممن سبق وان قبل في الدراسات العليا (الدكتوراه) في الجامعات العراقية والغي قبوله او ترك الدراسة لاسباب غير مشروعة او يكون قد فصل منها .
٤ ـ ان يكون قد اتم مدة سنتين في الخدمة العسكرية استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٣٧) في ١٩٨٤/٣/١٨ . ويستثنى من ذلك المشمول بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥١٨ في ١٩٨٦/٦/١٤ والحاصل على تقدير جيد جدا ضمن المدة المقررة .
٥ ـ ان يكون متفرغا للدراسة تفرغا تاما .

الاختصاصات

١ ـ الهندسة الميكانيكية
٢ ـ الهندسة الالكترونية
٣ ـ الهندسة الانشائية
٤ ـ الهندسة الكيمياوية

الشروط الخاصة للقبول في تخصصات الدراسات العليا (الماجستير) في الجامعة التكنولوجية للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩

اولا : تخصصات الماجستير

القسم	التخصصات	الشروط المطلوبة
		ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة البكلوريوس في احدى التخصصات المثبتة ازا كل تخصص .
١ ـ هندسة المكائن والمعدات	١ ـ ١ تكييف وتجميد	هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية (اختصاص علم تكييف وتبريد)
	١ ـ ٢ توليد طاقة	هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية (اختصاص علم او قوى او هندسة طاقة)
	١ ـ ٣ ميكانيك تطبيقي	هندسة المكائن والمعدات او هندسة ميكانيك (اختصاص عام او تصميم) او هندسة انتاج
	١ ـ ٤ ديناميك المواقع	هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية (اختصاص عام) او هندسة السيارات او هندسة الطائرات او عمارة السفن
	١ ـ ٥ الهندسة الصوتية	هندسة ميكانيكية او هندسة الانتاج او الهندسة الكهربائية او هندسة السيطرة والنظم .
٢ ـ الهندسة الكهربائية	٢ ـ ١ الهندسة الالكترونية .	الهندسة الكهربائية (اختصاص عام او تيار خفيف) .او هندسة السيطرة والنظم
	٢ ـ ٢ نظم القوى	الهندسة الكهربائية (اختصاص عام او تيار ثقيل
	٢ ـ ٣ هندسة الاتصالات	الهندسة الكهربائية (اختصاص عام او تيار خفيف)
	٢ ـ ٤ الكترونيات الحالة الصلبة	الهندسة الكهربائية (اختصاص عام او تيار خفيف)
٣ ـ هندسة البناء والانشاءات	٣ ـ ١ الهندسة الانشائية	هندسة البناء والانشاءات او الهندسة المدنية
	٣ ـ ٢ هندسة الموارد المائية	هندسة البناء والانشاءات او الهندسة المدنية او هندسة الري والبزل
	٣ ـ ٣ هندسة جيوتكنيكية	هندسة البناء والانشاءات او الهندسة المدنية
	٣ ـ ٤ ادارة المشاريع الانشائية	هندسة البناء والانشاءات او الهندسة المدنية او الهندسة المعمارية وممن له ممارسة فعلية في مجال اختصاصه لاتقل عن ثلاث سنوات .
٤ ـ المدرسين الصناعيين	٤ ـ ١ تكنولوجيا التعليم الصناعي	الهندسة التكنولوجية التعليمية (اختصاص بناء او كهرباء او ميكانيك) او في اي من الاختصاصات الهندسية المناظرة .
٥ ـ هندسة الانتاج والمعادن	٥ ـ ١ هندسة الانتاج	هندسة الانتاج او هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية (علم)
	٥ ـ ٢ هندسة معادن	هندسة المعادن او هندسة المكائن والمعدات او الهندسة المكانيكية (علم) .
	٥ ـ ٣ الهندسة الصناعية	اي من الاختصاصات الهندسة
	٥ ـ ٤ هندسة استخلاص معادن	هندسة معادن او هندسة كيمياوية
٦ ـ هندسة السيطرة والنظم	٦ ـ ١ هندسة السيطرة والنظم	هندسة السيطرة والنظم او الهندسة الكهربائية .
	٦ ـ ٢ هندسة الحاسبات الالكترونية	هندسة السيطرة والنظم او الهندسة الكهربائية
٧ ـ الهندسة الكيمياوية	٧ ـ ١ الوحدات الصناعية	الهندسة الكيمياوية
	٧ ـ ٢ المواد الهندسية	الهندسة الكيمياوية او هندسة معادن
	٧ ـ ٣ هندسة النفط والبتروكيمياويات	هندسة كيمياوية
	٧ ـ ٤ هندسة التاكل	هندسة كيمياوية او معادن
٨ ـ الهندسة المعمارية	٨ ـ ١ تكنولوجيا العمارة	الهندسة المعمارية
	٨ ـ ٢ تصميم المستوطنات البشرية	الهندسة المعمارية
٩ ـ العلوم التطبيقية	٩ ـ ١ فيزياء تطبيقية	الفيزياء او الهندسة الكهربائية او هندسة المعادن
	٩ ـ ٢ فيزياء الليزر	الفيزياء او الهندسة الكهربائية (تيار خفيف) او الهندسة الالكترونية .
	٩ ـ ٣ علم المواد	الفيزياء ام هندسة كيمياوية او هندسة معادن
١٠ ـ علم الحاسبات	١٠ ـ ١ علم الحاسبات	علم الحاسبات او الرياضيات او الفيزياء او اي من الاختصاصات الهندسية .

ثانيا : تخصصات الدكتوراه

القسم	التخصصات	الشروط المطلوبة
١ ـ الهندسة الكهربائية	الهندسة الالكترونية	ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الماجستير في موضوع اختصاصه .
٢ ـ هندسة البناء والانشاءات	الهندسة الانشائية	
٣ ـ الهندسة الكيمياوية	الهندسة الكيمياوية	
٤ ـ هندسة المكائن والمعدات	هندسة ميكانيكية	

ملاحظة :

١ ـ يحق لخريجي قسم المدرسين الصناعيين كل حسب اختصاصه التقديم على تخصصات الاقسام التالية : ـ هندسة المكائن والمعدات ، الهندسة الكهربائية ، هندسة البناء والانشاءات ، هندسة الانتاج والمعادن ، هندسة السيطرة والنظم ، قسم العلوم التطبيقية .
٢ ـ يحق لحاملي الشهادة المعادلة للبكالوريوس التقديم وبموجب شروط التخصصات اعلاه .
٣ ـ يفضل في القبول حامل الاختصاص الدقيق للدراسة المفتوحة ولايشمل ذلك قسم المدرسين الصناعيين .

الكاتب والمتلقي الشبحي في عصر الثقافة الجماعية

عدنان المبارك

صار مشكلة بالغة التعقيد تراجع الادب (المكتوب) امام التوسع المريع في سرعته وحجمه لوسائل الايصال الجماعي بل كامل مايسمى في الغرب بالثقافة الجماعية . وباتت ذات نوعية مغايرة تماما المشاكل النابعة من وضع الكاتب او الفنان عامة في عصر هذه الثقافة ، ثقافة الدرجة الثانية ، اي منذ ان اخذت تتبدى نزعة الهيمنة في هذه الثقافة التي تكون سماتها الرئيسية هي النمطية والمشاعية والتسطيح لاغراض التقبل السهل ، وقد تكون القضية الجوهرية لدى الكاتب المعاصر وليس فقط في الغرب ومثيلاته الحضارية ، كامنة في تلك المعادلة الخطرة وذات الفعلية المتزايدة . المعادلة بين الخلق الفني والثقافة البديل ـ الثقافة الجماعية ، فمعلوم ان الادب ادى عبر التاريخ شتى المهام والوظائف والاغراض القانونية منها والتربوية والتعليمية والتسلوية والسحرية الخ ..

وما كان يتبدل هنا هو المتلقي الذي يصله النتاج الادبي . وبين الاثنين كانت مختلف الوسائط . فمن مخطوطات ومطبوعات الى ميكروفونات الخ . وكان اعتماد دور الفنان على اشكال الاتصال مع المتلقي مصدر همه وقلقه خاصة حين يتوسع النطاق الاجتماعي للنظام السائد من الدلالات أو حين يكون بمكنة فئات اجتماعية جديدة الدخول الى المحيط الاعلامي المغلق على الصفوة . ومعروفة هنا شكايات افلاطون من ان اختراع الكتابة ابعد الناس عن عادة جيدة هي التفكير او تدريب الذاكرة . الا ان اختراع غوتنبيرغ اثار حينها مقاومة اكبر . كذلك فالامكانية المغرية بالوصول الى اكبر جمهور اثارت بين الادباء مشاعر متضاربة . فان لم تكن خشيتهم من التدهور فقد كانت في كل الاحوال ، من هبوط مستويات الادب الحقيقي . ومن ناحية اخرى فمتاعب الادباء الحياتية انعكست في اسطورة الفنان السائدة في كل عصر والتي تربط بين مجموعة معينة من التقاليد الادبية ونظام اوسع للعلائق الفعلية بين الفنان والمجتمع . وهناك راي يفيد بان لعلاقة الاديب الاوربي بجمهوره طابعا فكريا بالدرجة الرئيسية وليس اقتصاديا فللاثنين ذات النظام من القيم وطراز المعيشة والعادات . وبين المؤلف ومتلقية كانت تجري عملية دائمة لنقل الافكار والرموز الا ان القرن التاسع عشر جاء بتبدل نوعي لهذه العلاقة الاجتماعية . فالتصنيع المتقدم يلقي بتاثيره على عفوية الخلق الفني وبالدرجة الرئيسية على العلاقة بين الفنان والجمهور . وهذه صارت خاضعة لقوانين السوق ، وحل المتلقي الجماعي محل الجمهور القديم ، وبذلك انقلبت موازين كثيرة . فهذا المتلقي الشبحي معدوم السمات صار الآمر والناهي في نظر الاديب المحترف ، وحينها كان شائعا الكلام عن الشاعر ونزاعه مع المجتمع او تلك الفردية الرومانسية التي حولت الهوة الاجتماعية والاقتصادية بين الفنان والجمهور الى اسطورة وفرت لها التبريرات المطلقة . اما الادب فكان في ذلك العصر يعبر وفي قطاعات كثيرة عن ذلك النزاع بين الخالق والنظام الاجتماعي . وابقى القرن الماضي في الغرب طرازا شائعا من الكاتب المنسلخ روحيا عن المجتمع . كذلك فتطور ثقافة هذا القرن عمل لحد بالغ على ادامة هذا الطراز . ورغم ان الكتاب (يشتغلون) في احد اكبر فروع الصناعة في العالم اذ ان بلايين من الكتب التي يتخطى عدد صفحاتها الخمسين تصدر سنويا وبلغت تقارب ثلاثة الاف كما تفيد معطيات هيئة اليونسكو ، فان الطرح الادبي كف عن ان يكون الشكل الرئيسي للايصال الفني ، وصارت تجري الطقوس الثقافية للجموع بمعونة اشكال جديدة من الاسهام الثقافي . واشاعة المضامين الرمزية صارت في شكل جديد عمومي يختلف نوعيا عما كان . وهذا يحصل للمرة الاولى في تاريخ البشرية . ان مصطلح الثقافة الجماعية متعدد المعاني الا ان المعنى الذي يتكرر اكثر من غيره هو انها ثقافة دنيا ونقيضها الثقافة الفنية الرفيعة . وفي الواقع فكلتا الثقافتين قائمة على الدوام وعمرهما عمر الحضارة البشرية لكن لغاية هذا القرن لم يثر التقسيم مثل هذه التعارضات الفكرية وحتى الاخلاقية . والسبب هو انعدام الاتصال الجوهري بين المنطقتين ، اجتماعيا ، كذلك كانت لكل واحدة وسائطها الايصالية . واليوم صار مشكلة اساسية التباعد الاخذ بالكبر بينهما . وهي ذات بعد شمولي يخص العالم كله والذي اسماه مارشال ماكلوهان بالقرية الالكترونية ..

ولقد جاءت هيمنة وسائل الايصال السمعية ـ البصرية (الفلم ، الاذاعة ، التلفزيون الخ) بضغوط بالغة الشدة على الخلق الفردي وصنفه العفوي ، وسببت ضرورة ربطه بالجماعية وتقسيم العمل وبتلك (المجهولية) في الخلق الفني وتوسع سوق التلقي . تطورا متسارعا للصلات بين طارح المضامين الثقافية والمتفرج والمستمع والقارىء . وهؤلاء كلهم صاروا مجهولي الهوية . وكف الادب عن ان يكون علاقة اجتماعية بين الكاتب الفرد ذي المكانة وجمهوره الذي يعرفه جيدا . فما يربطهما كانت الاذواق والميول والاراء ذاتها . هكذا جاء الزمن الذي (دمج) فيه المؤلف المحروم من الفردية بالمتلقي مجهول الهوية ، وهناك من يقول ان الشكل الوحيد للاتصال بينهما صار اختيارات السوق الاستهلاكية والماكنة الضخمة للدعاية والاعلان التي تريد ان تصل (السلعة) الى اكبر عدد من المستهلكين ، وهذا يسبب بدوره الاخذ بمعايير اقل صرامة تتكيف لعملية التنميط وجعل الكل وكل شيء على ذات المستوى .. ومن هنا الاستقطاب في الاراء عند طرح المعادلة بين الثقافتين . فالبعض يدعو الى ضرب نطاق وقائي على الاولى او بالاحرى صفوتها الخالقة الا انها محض طوباثية في عالم تقدمت كثيرا دمقرطتة في حقل الاستهلاك الثقافي ايضا من ناحية اخرى غالبا ما يجري التشكيك بحتمية وجود الاصناف الفنية التقليدية . مثلا يجد بعضهم ان الحاجة الى الشعر يمكن تلبيتها وفق طبيعة العصر والحضارة وبشتى السبل ، وذلك من خلال العروض الجماعية كالاستعراضات والموضات والسرد الصوري للاحداث مثلا . وهنا يجدون للشعر شتى الادوار ، بعبارة اخرى لايهدد الموات الشعر وفق المفهوم الهيغلي بل ذلك النوع الخاص ـ شعرنا ذا الاشكال التقديمية المتسامية فكريا والتي تكون حاملها اللغة المكتوبة التي تلقاها عند المطالعة الفردية . وهكذا فهذه الظاهرة من حقل الاتصال الجماعي والتي نسميها اليوم بالشعر يهددها الزوال او النكوص ، كما تاخذ مكانها اشكال جديدة من الاتصال الرمزي في (حضارة الصورة) وشتى اشكال الاشارة البصرية ..

ويتكون امامنا استنتاج جوهري ، هناك فنان ، الاول نوع من الخدمة الرفيعة للحقيقة والجمال ، الخدمة الاخلاقية والروحية ، والثاني تسلية لاكبر الجموع التي تطالب بالاسترخاء والتسلية ونسيان اعباء العمل المكثن . واكثر مواقف الكتاب تندرج في اطار هذا التناقض الداخلي .. فمن ناحية يتهمون النتاج النهائي لحضارة اليوم اي ذلك الطراز الجديد من الانسان . مظهرين اياه كاقطع عاقبة لتطور الثقافة التي لاتسترشد باية مبادىء ذات طبيعة فكرية . فهذه الثقافة ذات نواة تسلوية ، تجارية ، هيدونية فحسب ، ومتلقي الثقافة المجهول هذا صار بشكل نقضا لكل ماهو خلاق ومستقل ونقدي في الانسان اي ان الانسان ارتد جاحدا عن طبيعته الرمزية ككيان عاقل كون اخلاقياته عبر التاريخ والاديان والثقافات والحضارات ولغاية حضارة التقنية الحالية . ولعل الجمل الاخيرة من كتاب اكزوبيري (الارض كوكب البشر) تلخص ابعاد المقولة الانسية بصورة افضل . فقد كتب بان مايقض مضجعه ليس موت البشر ككيانات اجتماعية اكلة للخبز بل موت موتسارت ويتهوفن اخرين فيهم . بعبارة اخرى فانسان الثقافة الجماعية قد مات لان حياته لم تكن متوجهة صوب تحقيق اية قيم بل كانت بمثابة استهلاك شره عشوائي لايسترشد باية منطلقات مدروسة تتخطى قوانين العالم الذي تحول الى سوق . ويحفل الادب المعاصر بالاعمال التي قد تعد محاولة تشخيص للازمة في عالم الثقافة المعاصرة وقيمها الصيرفية وفقدان الاتصالات غير العدائية بين الناس فهذه مهددة بالعجالة والخطف واللهاث وراء الخيرات المادية والتعامل الشيئي مع العالم ، فالفيض الاعلامي يجرد الانسان فرديته او على تعبير اورتيغاي خاسيت فانسان الجموع صار على وشك الضياع في عالم الاشياء . كذلك فالاغراض المؤقتة والقريبة من الحاضر حجبت رؤية من يصنع الثقافة . اما القيم الاساسية فلقد فقدت جوهرها عند اللهاث وراء السعادة او رغوتها المعبر عنها كما . وتسبب الثقافة الجماعية حين تركز على الجوانب التسلوية في قلب الآية وصيرورة الوسيلة هدفا او كما يقول المثقف الفرنسي المعروف ادغار مورين ففي الثقافة الجماعية التي تنقض وجود عالم خارج ارضي ، تزيح جانبا او تحجب احوال الهياج النفسي ، القعر المأساوي او الجنوني للوجود البشري والموت ايضا . فالموت يكسب اليوم عبثية اضافية وحين صهرت الحياة بالتقدم . واذا كان لبطل الثقافة الجماعية من مبدأ ما فهو قريب من صياغة الدوس هكسلي (لاتؤجل متعة اليوم للغد) . فالمجتمع الجماعي هو مجتمع استهلاكي يطلب من الانسان التهام الانتاج الذي تطرحه السوق وباقصى السرعة . فهنا تنتفي الحاجة الى اناس اصابتهم الفردية فان تحيا معناه ان تستهلك ، وان تعرف الحياة معناه ان تعرف ماتستهلكه والا فانت لست على الموضة .. وهذا المبدأ يتحكم بجموع التلفزيون والجرائد والتي يثير العالم المحيط بها شهيتها في كل شيء . وحينها تتحول مقولة (ان تكون) بشكل مقرف الى مقولة (ان تملك) . وفي اعمال ادبية كثيرة تلاحظ تحولا بطيئا لساكن الارض الى سائح تفصله آلته الفوتوغرافية عن العالم الفعلي كما ان حياته صارت (استعراضا) مستمرا لانها محروقة من « المبدأ الاعلى » الذي تعوض عنه وفرة وهمية ، خاصة ان المؤسسات اخذت على عاتقها جميع الادوار التي تتطلب المجهود الجسمي والذهني . وكما قيل فالناس لايربون اليوم اطفالهم ولايشكلون عن وعي اختياراتهم واراءهم . فكل شيء يمكن شراؤه ـ الخيرات . الافكار التقليدية . الاراء بالحياة . افضل العقائد ، تماما كما يشترون الغسالة الاتوماتيكية .. وحين يفقدون شخصيتهم يزودهم عالم الوهم الذي تخلقه الوسائل الجماعية بنماذج الهوية الاصيلة التي صارت اليوم ، وليس في الغرب فقط ، هوية الانسان الجديد ، انسان وقت الفراغ Leiswre time ..

وهذا الانسان المتوسط averige man الذي اجاد وصفه خاسيت واريك فروم تظهر امامه الحضارة ثمرة عفوية للطبيعة ، اما العالم فهو عالم (ممنوح) ومخصص للاستخدام السريع . وفي هذا الشكل الجديد من الحضارة لا انبعاث عنقائي للادب بل الفن الذي اعتدنا عليه . وحين اعلن بول فاليري عن تشوه الوعي بموت الحضارة فانما كان المقصود موت مثال اجتماعي وفكري معين ..

فلقد تمت لدى الفنان الغربي خاصة ، مراجعة لطوباويات وعادات فكرية من القرن الفائت . قرن مراتبية القيم ومجموعات الحقائق الشائعة والمعترف بها وفق معايير مايسمى بالتقدم التاريخي وتحقيق ماعد خالدا وشاملا . وهكذا صار الادب وعاء للاحاسيس بتقلص تلك المناطق الروحية من حياة المجتمع الهيدوني . ويعود التعارض القديم بين ماهو مادي وروحي . مثلا الشعر في عالم مشيء ينقض ذاته كظاهرة نبعت من روح التمرد واللامهادنة . كما صار العجز عن اقامة صلة تقليدية بين الكاتب الممثل لقيم معينة ، والجمهور في عصر الوسائط الجماعية مساريه الادبية الخاصة ، وابرزها تكييف الادب لتقنيات الايصال الجماعي كالتاليف السينمائي والاذاعي والتلفزيوني الخ . ومازالت مشكلة مفتوحة : الا يتعدى الامر حالة التكييف ام زوال الكتابة باشكالها التاريخية المعروفة ..

مات اشهر كاتب زنجي في اميركا جيمس بلدوين

بين غضب الذئب الابيض وبلادة النعجة السوداء

بوفاة الكاتب الاميركي الزنجي الشهير جيمس بلدوين ، خسرت اميركا والعالم واحدا من ابرز ادباء هذا العصر وخسرت حركات التحرر الوطني ومناهضة العنصرية واحدا من ابرز دعائمها ..

بلدوين الكاتب ، بلدوين المناضل ، كيف كان ؟ من كان ؟ كيف بدأ ، كيف تطور ، وكيف انتهى ؟ هذا مايعالجه التحقيق الذي ننشره لمناسبة رحيله ..

لا اتعاطى السياسة

مات الكاتب وبقي الرمز . فاسم جيمس بلدوين سيظل محفورا في الذاكرة الاميركية كرمز لاميركا الستينات ، العقد الحافل بالثورات وبثورة الزنج بنوع خاص ..

من خلال كتاباته الروائية والمسرحية وابحاثه ، كان بلدوين ، وعلى طريقته ، بمثابة الناطق الرسمي غير المعلن باسم الحركة الانسانية التي تحاول التصدي لسلطة البندقية بسلاح اللاعنف . كان يردد دائما : « انا لا اتعاطى السياسة » ، مع انه لم يكن يخفي ان طموحاته ليست اقل من تقويض اسس النظام القائم في اميركا ، غير المؤهل في نظره ، لحل مشكلة السود والتمييز العنصري ..

الغرسون الاديب

شخصيته الصدامية كانت النتاج الطبيعي لولادته ونشاته في حي هارلم ، المعروف بحزام البؤس النيويوركي ، ولد في العام ١٩٢٤ . والده كان كاهنا بروتستانتيا والفقر منعه من متابعة دراسته كما يجب ، فاكتفى بالتخرج من المدرسة الثانوية القائمة في حي هارلم بمدينة نيويورك ..

بدأ بلدوين حياته العامة عاملا في احد مصانع الاسلحة في نيويورك ، ثم انتقل مع بداية الحرب « ١٩٤٤ » للعمل غرسونا في احد مقاهيها ، وعلى بساطتها المهنية الظاهرة ، فقد كانت نقلة بلدوين هذه من اجواء صناعة السلاح الى اجواء ثرثرة المقاهي هي محطة بارزة في حياته تركت بصماتها واضحة في شخصيته الاجتماعية والادبية في ما بعد ..

في المقهى ارتبط بعلاقة وثيقة مع احد الزبائن الكبار : الكاتب الاميركي الزنجي ريتشارد رايت الذي كانت روايته « اولاد العم توم » المنشورة حديثا في حينه قد كرسته رائدا من رواد الادب الزنجي الاميركي ..

وبتشجيع ورعاية رايت تمكن الغرسون بلدوين من انجاز مخطوطة روايته الاولى : « خواص السيد » . وعندما نشرها ثارت اميركا البيضاء في وجهه واتهمته « بالعنصري الذي يكره البيض » . ولم تنفع تاكيداته المتكررة : « انا لا اكره البيض بل اكره تعصبهم ضد السود واكره تعصب الانسان ضد انسان مثله » ..

مرحلة باريس

غضب البيض على بلدوين تحول الى مضايقات شخصية لاتطاق ، دفعته للرحيل عن اميركا والاتجاه الى باريس في العام ١٩٤٨ حيث اقام فيها تسع سنوات متواصلة ..

وعن هذه المرحلة الباريسية ، قال بلدوين في ما بعد : « لقد تعلمت في باريس كيف انضج وكيف اكتشف نفسي واحدد هويتي » ..

والاقامة في باريس ايضا جعلت بلدوين يتكرس نهائيا في خيار الكتابة والادب والنضال بالكلمة . عام ١٩٥٦ نشر روايته الثانية : « صديقي جيوفاني » ، ثم اتبعها في العام ١٩٦٢ بروايته الثالثة : « بلد اخر » وفي الروايتين تركيز على ماكان يسميه بلدوين : « ازمة العلاقات الانسانية بين الطوائف الاميركية » ..

ومن جانب اخر ، فان صدور هاتين الروايتين وما لقيتاه من رواج كبير ، جعل بلدوين يتحرر من عقدة تدني المستوى الاكاديمي عنده ، فاسمه ترسخ في الاوساط الثقافية ، وعوضته امجاد الثقافة عن الكثير من النواقص الاكاديمية ..

الماضي الاسود لسود اميركا

عام ١٩٦٣ عاد بلدوين واطل على جماهير القراء بقوة من خلال روايته الرابعة : « يوميات مواطن » التي كان قد اتم كتابتها منذ العام ١٩٥٥ بدون ان ينشرها ، ثم : « لا احد يعرف اسمي » و « في المرة القادمة ، النار » ..

وفي جميع هذه الروايات ، كما في باقي كتاباته الاخرى في ما بعد ، كان بلدوين في منتهى الحرص على تعرية عورات اميركا البيضاء في ممارساتها التاريخية اللا انسانية والوحشية بحق السود : « الماضي الاميركي الاسود لسود اميركا ، السوط والنار والتعذيب والتنكيل والاخصاء والاغتصاب والاذلال » ..

يقول : « كان الزنجي الاميركي ينام مع الذعر ويستفيق على الذعر . وكانت حياته حلقة متواصلة من الالم . ولست اريد تجميل صورة الالم ، ولكن ما اريد قوله هو ان من لا يعرف معنى الالم لايمكن ان يكون قادرا على معرفة نفسه » ..

كتابات بلدوين وتصريحاته عادت مرة اخرى لتهز اميركا ، وبدات تلوح تباشير اضطرابات خطيرة في المدن الاميركية الكبرى . على يد زنوج اميركيين اصابتهم كلمات بلدوين في صميم حساسيتهم المكبوتة ..

احلام مارتن لوثر

وفي الاطار نفسه ، ارتبط بلدوين بصداقة حميمة ومتينة مع زعيم الثورة الزنجية الاميركية مارتن لوثر كينغ ..

بلدوين لم يكن يعرف المراوغة ولا الرياء ، وهو رغم صداقته لكينغ والتزامه بمبادىء القضية التي يناضل من اجلها ، لم يكن يتوانى عن توجيه النقد اليه حينما يلزم .. وفي تصريح صحفي له عام ١٩٦٣ ، قال بلدوين عن كينغ :

ـ « لاشك انه رجل عظيم ، لكنه لابد سيتوقف في النهاية عن النضال وبدون تحقيق اي هدف ، فنحن لم يعد بوسعنا احتمال مزيد من الضربات ومزيد من الاذلال ومزيد من اليأس . لقد اتخمنا مارتن لوثر بالكثير من الاحلام التي لن تتحقق ما لم تحدث ثمة فظائع واهوال » ..

مالكولم اكس

وفي موازاة ذلك ، كان بلدوين متعاطفا مع مسلمي اميركا وارتبط بعلاقات وثيقة مع زعيمهم المسلم الشهير مالكولم اكس . لكن هذا ايضا لم يكن بوسع بلدوين ان يحيد عن نهجه النقدي ، فبرغم صداقته مع اكس لم يكن يتوانى عن المجاهرة برفضه « للاساليب والاهداف التي يسعى اليها مسلمو اميركا الزنوج ..

كان ضد دعوة اكس الى اقامة « دولة زنجية مستقلة في الولايات المتحدة » . وكان ضد ما كان يسميه « تشدد اكس واصوليته » . وكان اكس في المقابل ينعته بـ « شاعر الثورة » او « الثائر الشاعري » وهذا على اي حال لم يكن يختلف كثيرا عن نظرة مارتن لوثر كينغ البروتستانتي ايضا الى جيمس بلدوين ..

وهكذا كان على بلدوين ان يعرف كيف يصمد في الموقع الاصعب : مابين النعجة والذئب . برفض وحشية الذئب الابيض في تعاطيه مع النعجة السوداء ولكن لايوافق نهائيا على طريقة النعجة في الدفاع عن نفسها ..

وتاتي روايات بلدوين المنشورة في السنوات الاخيرة ، تعبير عن هذه المرحلة الصعبة وبالغة الحساسية من حياة وادب ونضال بلدوين : « الرجل الذي مات » ، ... تريت ان حكى » ، و « هارلم كوارتريت » ..

بين النعجة والذئب

وهكذا فان مشكلة زنوج اميركا كانت تؤلم بلدوين مرتين : مرة من ظلم البيض ، وجورهم ومرة من عدم اقتناعه بجدوى النهج الذي يعتمده الزنوج في نضالهم وخاصة من الخلافات الداخلية الحادة التي كانت تعصف باوساط القيادات الزنجية الاميركية ..

وفي النهاية لم يجد بلدوين مناصا من الابتعاد عن الساحة ، رحل عن اميركا مرة اخرى والى فرنسا ايضا حيث امضى السنوات الاخيرة من عمره حتى وفاته في بلدة سان بول دي فنيس الريفية الهادئة ..

غير ان بلدوين استراح في فرنسا ولم يتقاعد ، لا عن الكتابة ولا عن النضال من اجل مبادئه المناهضة للتمييز العنصري . فهناك نشر في العام ١٩٨١ واحدة من اجمل رواياته الروائية : « مجازر في اتلانتا » ، صور فيها باسلوبه الادبي الاستثنائي والبديع وقائع مقتل ٢٨ طفلا زنجيا في ولاية اتلانتا الاميركية بظروف وصفتها تقارير الشرطة بانها غامضة ..

ومرة اخرى ، رفضت دور النشر الاميركية نشر روايته هذه ، كما فعلت مع سابقتها « هارلم كوارتريت » ..

مات بلدوين اخيرا ، خذله قلبه ، وهذا القلب نفسه كاد يميت بلدوين منذ عشرين عاما . عندما تعرض لذبحة قلبية حادة وهو في لندن ، في العام ١٩٦٧ ، ويومها خرج بلدوين متعافيا من المستشفى ليصوغ تجربة الذبحة القلبية في رواية « قل لي متى ذهب القطار » ، جاءت واحدة من اروع القصص العالمي ..

السينما

مات بلدوين الجسد وبقي بلدوين الرمز ، كاتب كبير ومناضل كبير لم يكن يكره بيض اميركا حقا لكن كل ماكان يريده هو ان يعترفوا به كما كان يقول : « ان الزنوج ايضا هم مثلهم بشر من لحم ودم وليسوا حيوانات » ..

مات ولوعة كبيرة في قلوب المعجبين به لانه لم يتزحزح عن اصراره المطلق على رفض تحويل اعماله الروائية الى افلام سينمائية ، مع ان المخرج المقترح لتلك المهمة كان ايليا قازان ومع ان البطل المقترح لافلام روايات بلدوين لم يكن سوى النجم الزنجي الاميركي المعروف سيدني بواتييه ..

بلدوين لم يكن يخفي اعجابه بقازان وببواتييه ، وبالسينما بشكل عام ، لكنه ، وكما كان يقول : « اخشى ان تحول السينما رواياتي من مواقف نضالية الى بهرجات دعائية » ..

اورينت برس

في ذكرى بدر شاكر السياب

قصيدة « في المغرب العربي » بين السياب ونقاد شعره

علي حداد حسين

حين ينصب اهتمام النقاد والدارسين على قصيدة معينة لشاعر ، يثار فيها ولها كثير من القول والاحكام والبحث والتقصي . ولاشك في ان اية قصيدة تاخذ مثل تلك العناية ، ينبغي لها ان تكون على مستوى من التميز والفرادة في محتواها التعبيري وبنائها الفني . وفي الذاكرة اكثر من قصيدة ـ سواء من التراث العربي ام العالمي ـ تحقق لها مثل هذا الاهتمام والدرس المتفحص والعناية المستفيضة ..

ولعلنا نذكر للسياب حقا تاريخيا حين نقول : ان اكثر من قصيدة له قد اثارت اهتمام النقاد فكتبوا عنها ملاحقين جزئياتها ، ومختلفين عليها في اكثر من جانب . يمكن ان يقال هذا عن قصائد السياب ، « غريب على الخليج ، انشودة المطر ، مدينة السندباد ، فضلا عن مطولاته الشعرية « المومس العمياء ، حفار القبور ، الاسلحة والاطفال » ..

وقصيدة السياب « في المغرب العربي » واحدة من قصائده المهمة على مستوى التجربة الشعرية التي عبرت عنها وعلى ابعاد المرحلة الفكرية التي نقل السياب افاقه الشعرية الى عوالمها . وعلى مستوى الاهتمام بها فلعلها اكثر قصائد السياب اثارة للانتباه ولتباين اوجه الرؤية النقدية التي عبرت عنها معالجات النقاد بهذه القصيدة ..

● الماحة تاريخية :

كتب الكثير عن قصيدة السياب « في المغرب العربي » ويمكننا ان نثبت المؤشرات التالية :

١ ـ نشرت القصيدة اول مرة في مجلة « الاداب » البيروتية في العدد الثالث لاذار ١٩٥٦ . وظهرت في مجموعة الشعرية « انشودة المطر عام ١٩٦٠ » ..

٢ ـ في العدد اللاحق من الاداب « الرابع ، نيسان ١٩٥٦ » وعلى عادة متبعة في المجلة حيث تعهد القصائد الى شاعر او ناقد يقدم فيها دراسة تنشر في العدد اللاحق ، فقد اعطيت القصائد الى الشاعر « صلاح عبدالصبور » وقد اعطى جل اهتمامه في مقالته تلك لقصيدة السياب . ومما قاله فيها : « في هذه القصيدة محاولة شكلية طيبة ، وهي المراوحة بين وزنين . ولكن مما يعيب هذه المحاولة انها بلا منهج . فلقد كان الاوفق ان تتنى الاصوات في القصيدة . فصوت ذو نغم يحاكي الحاضر ، وصوت ذو نغم يحكي التداعيات ..

ومبلغ فهمي للقصيدة انها اسلامية الاتجاه ، بدليل تداعياتها الى الاحباش في مكة والتتار في بغداد والمسيحين في الاندلس . كما ان المفارقة التي بنيت عليها القصيدة هي : اننا نحن المسلمين مازلنا نؤمن بالله في حين ان البغايا الباريسيات يتخذن وسائدهن من لحم المسيح . ولذا فان الغرب يحاربنا ناقما علينا ايماننا بالله . وهذا الفهم للكفاح في المغرب خاطىء تماما ، فليست هي صليبية اخرى ينتصر فيها بان نبعث محمد والله . فان الفهم الواقعي الحيوي اعمق من هذا بكثير ، واشد بعثا ، على الحماسة والقتال » ..

وابدى عبدالصبور تساؤله عن عدد من الابيات التي وجدها ذات وقع موسيقي مشوش ..

٣ ـ وفي العدد اللاحق « الخامس ، مايس ١٩٥٦ » كتب الناقد « ناجي علوش » مناقشا ماذكره عبدالصبور فقال بان حكمه عليها كان مبتسرا . لايستجلي افاق القصيدة الواسعة . وانه « لم يتتبع التسلسل العاطفي في القصيدة ولا الترابط المنطقي . ولم يكشف عن مزاياها الفنية . وانما بحث في الاتجاه والوزن مجردين الصفة الفنية » ، ثم ناقش افكار القصيدة فقال بغلبة الروح القومية عليها . واتهم عبدالصبور بقصور فهمه لها ، وذكر اوزان الابيات التي شكك عبدالصبور في وزنها ..

٤ ـ وفي العدد التالي « السادس ، حزيران ١٩٥٦ » كتب السياب ردا اجاب فيه على ماراه بحاجة الى رد في مقالتي عبدالصبور وناجي علوش . فعن المضمون الفكري الذي حملته القصيدة قال : « هناك فئة من العرب تعيش بين ظهرانيهم دون ان تشعر لهم بالولاء ولابنائهم من العرب . وليس غريبا من هذه الفئة ان تعتقد بوجود اصطدام بين القومية والدين . وقد سفه المفكر العربي الكبير الاستاذ ميشيل عفلق اوهام هذه الفئة ، حين قال : « ولكن لنهجر اللفظ قليلا ولنسم الاشياء باسمائها وصفاتها المميزة ، فنستبدل بالقومية « العروبة » وبالدين « الاسلام » تظهر لنا المسالة تحت ضوء جديد . فالاسلام في حقيقته الصافية نشا عن قلب العروبة وافصح عن عبقريتها احسن افصاح وسفير تاريخها وامتزج بها في امجد ادواره ، فلايمكن ان يكون ثمة اصطدام .

وبعد فهل القومية محصورة بالارض كما يظن . بعيدة كل البعد عن السماء ، حتى يعتبر الدين شاغلا عنها مبذرا لبعض ثروتها ، بدلا من اعتباره جزءا منها ، مغنيا لها ومفصحا عن اهم نواحيها الروحية والمثالية » وعن هذا الراي انبثقت قصيدتي في المغرب العربي ..

اما عن الملاحظات التي قيلت في وزن القصيدة فقال السياب : « راى اخي الاستاذ علوش ان قولي « ان يرى ظلاله على الرمال » لا وزن له . وفي رايه نصيب من الصحة اذا قرانا البيت بمفرده ، اما اذا قراناه متصلا بالبيت السابق له « احي هو ام ميت ؟ فما يكفيه ان يرى ظلاله على الرمال » نجد انه من بحر الرجز اما عن الابيات المتصلة « التي اذا وضعت الحركة على قافية البيت صح الوزن وان سكنت كما تتطلب القافية لم يستقم الوزن . مثال ذلك وكالزلزال ـ هز الذير او فاسحقه واسحقنا مع الذير » فان الوزن يستقيم حتى لو لم تضع الحركة على قافية البيت الاول . وقد جئت بامثال هذه الابيات . لاكسب الموسيقى تدفقية يتطلبها المعنى . وفي رايي ان موسيقى القافية شيء ثانوي بالنسبة الى الموسيقى العامة التي تنتج من قراءة هذه الابيات متصلة وبنفس واحد ..

وقد استعملت البحر الوافر في بعض اجزاء القصيدة لقربه من البحر القاعدي للقصيدة ـ الهزج ـ ولا اذكر وجود نشاز في الانتقال من الهزج الى الرجز ولكنه نشاز مقصود يتطلبه المعنى . ولم يحدث هذا الا في موضعين من القصيدة ..

١ ـ حين يحار الشخص المتكلم في القصيدة : « احي هو ام ميت فما يكفيه ان يرى ظلاله على الرمال » وقد فقد بحر الرجز هنا موسيقاه الراقصة المعهودة حتى اصبح كظل باهت من ذلك البحر النابض بالحياة ..

٢ ـ حين يقف امام قبر الاله وقد غشي على النهار » ظل لالف حربة وفيل ، ولون ابرهة ، وما عكسته منه يد الدليل ، والكعبة المحزوتة المشوهة » فللموسيقى هنا مضعضعة مفككة ، توحي الينا بمنظر الكعبة وقد هجم عليها الاحباش ، فقوضوا احجارها رمزا لوجوم الفرنسيين عليها ..

٥ ـ وحين الف الدكتور « احسان عباس » كتابه « بدر شاكر السياب ، دراسة في حياته وشعره » عام ١٩٦٩ اشار الى هذه القصيدة فقال عنها : « هذه القصيدة من اشد القصائد التي لايعتور بناءها الافتعال او ضعف ، وكانها قد وضعت عفوا . فجاءت العفوية في خطتها اجمل من البناء المتعمد . وفيها تتحد العلاقات بين الواقع والرموز ، وتعد المقاربة بين الحاضر والماضي ، وبين الحفيد والجد .. وبين المشرق العربي والمغرب العربي وبين الصليبية القديمة والجديدة من اجمل ما استطاع السياب ان يكتبه في محتوى شعري .. لقد نسج السياب تاريخ الامة العربية من خلال بضع لمحات ورموز .. وانا على يقين من ان الاستاذ صلاح عبدالصبور قد حكم على هذه القصيدة يوم نقدها حكما سريعا . فان الوتر الديني فيها لايعدو ان يكون عاملا مساعدا في تصوير ماضي امة اعتمدت في نهضتها على الدين .. كما ان القصيدة ليست بحاجة الى التمييز المستمر بين صوتين لان الصوت الثاني يشبه حديثا لكورس في الرواية اليونانية .. وقد قص علينا هذا الصوت قصة غزو الجراد مرتين ، مرة في القديم ومرة في الحديث . ولم تكن بالقصيدة من حاجة اليه في مواقف اخرى » ..

٦ ـ وكتب عنها الشاعر « خالد علي مصطفى » في مجلة « الاذاعة والتلفزيون » عام ١٩٧٨ . فقال بان عبدالصبور عجز عجزا « تاما » عن فهم هذه القصيدة وتذوقها ، فاصدر في حقها احكاما تتجاوز عن الحقيقة ، واتهمها اتهامات باطلة . تدل على عدم وعي بالقضية التي يعالجها السياب ..

وعن المصادر الفكرية التي استقى منها السياب مضمونه قال : « ان السياب قد ابدع قصيدته اثر قراءته لاحدى مقالات القائد المؤسس في ذلك الوقت . ومن معلوماتي فان السياب كانت له انذاك علاقة ما بحزب البعث العربي الاشتراكي جعلته يؤمن بالقومية العربية ، ويعبر عن هذا الايمان بافضل ما انتجه من شعر فضلا عن هذه القصيدة هناك قصائد اخرى غيرها لها هذا المنزع ... اما كيف وصلت هذه المقالة الى السياب ، فمازلت اذكر ان بعضنا في العراق في الخمسينات كانوا يتداولون كراسا صغيرا بورق رديء وطباعة رديئة ، اسمه « في سبيل البعث » يحتوي على بضعة مقالات تم جمعها وطباعتها بصورة سرية ... ان هذه القصيدة استطاعت ان تقدم جانبا من جوانب فكر البعث بشكل فني رائع بحيث يحق لنا ان نعتبرها من القصائد البعثية النموذجية التي ارتفعت بالفكر الى مستوى الشعر العظيم ، وبصورة ابداعية خلاقة » ..

٧ ـ راى الاستاذ عبدالجبار داود البصري « في كتابه « ساعات بين التراث والمعاصرة ١٩٧٨ ان هذه القصيدة تمثل مرحلة جديدة في حياة السياب ، حيث انتمى انتماء جديدا » فالتزم بقضايا الامة العربية فكتب قصائده « قافلة الضياع ، يوم الطغاة الاخير ، الى جميلة بوحيرد . رسالة من مقبرة ، والقصيدة المشار اليها ، كما اشار الى ابيات السياب :

« تمخضت القبور لتنشر الموتى ملايينا ـ وهب محمد والهه العربي والانصار ـ ان الهنا فينا » ..

فقال بان مصدرها قول القائد المؤسس « كان محمد كل العرب فليكن اليوم كل العرب محمدا » .

٨ ـ اما الناقد « حسن توفيق » فقال في كتابه « شعر بدر شاكر السياب ، دراسة فنية ومضمونية » ١٩٧٩ : « في رايي الشخصي ان استغلال تفعيلة الرجز في هذه القصيدة ليست له اية قيمة تذكر ، فالسطور المؤلفة من تكرار تفعيلة الرجز هي اربعة سطور فحسب اما القصيدة كلها فتتالف من « ١٢١ » سطرا مؤلفة جميعها من تكرار تفعيلة الوافر . باستثناء السطور الاربعة . وعلى هذا فانني لا ارى ان في هذه القصيدة محاولة شكلية طيبة ، وهي المراوحة بين وزنين كما راى صلاح عبدالصبور . »

٩ ـ وحظيت هذه القصيدة باهتمام الدكتور علي عباس علوان . فكتب عنها في مجلة « الف باء » عام ١٩٧٩ : « ان هذه القصيدة واحدة من اروع ماكتبه الشاعر الخالد بدر شاكر السياب ، بل هي عندي ان لم اكن مبالغا من اعظم انجازات الشعر العربي الحديث كله » ..

واورد الكاتب ، نقلا عن السياب نفسه ، ان فكرة هذه القصيدة جاءت بعد ان التقى برجل عربي من المغرب كان قد راى وهو في الصحراء قبرا ، وراى على القبر شاهدة تحمل اسم الرجل المغربي نفسه ، وكان المغرب العربي انذاك في اعنف مراحل نضاله ضد الاحتلال الفرنسي . وعبر التمثل لتجربة هذا الرجل النفسية وتقمصها كتب السياب قصيدته . واشار الى جملة المضامين التاريخية التي وظفها الشاعر في القصيدة فقال بان الشاعر لم يحشد ذلك التاريخ كله الا ليؤكد قيمة الامة في حاضرها وفي كفاحها . ومن هنا يصبح التاريخ مجموعة نقاط تفجر الحاضر ورفدا هائلا لمواصلة الثورة ..

وحين وجد الدكتور ان هناك من يقول بان السياب كان واقعا تحت تاثير اليوت حين كتب قصيدته فقال : « في القصيدة امتداد واسع وهائل من الايجابية والامل في تكرار النماذج الرائعة والاصيلة في تاريخنا القومي وهذا وحده كاف للرد على ماقيل من ان شاعرنا الكبير السياب ، كان واقعا تحت تاثيرات اليوت » .

● خلاصة :

اتفق معظم دارسي هذه القصيدة على اهميتها بناء ومضمونا ، لانها عمل ابداعي بمواصفات فنية وفكرية عالية تتيح لقارئها فرصة كبيرة للتامل والاستنتاج والكشف عن المؤثرات الفكرية التي تبناها السياب لينطلق منها الى افاق مضمونية معبرة .. كما ان في البناء الموسيقي الذي اقامها السياب عليه مجالا رحبا لانطلاقات ابداعية في هذا الجانب ..

والقصيدة بعد كل ذلك محاولة شعرية متميزة للسياب ، استعاد فيها صورا من التراث العربي والاسلامي ، مستثيرا من خلالها تلك الامجاد العظيمة ، مقارنا بينها وما آل اليه واقع العرب اليوم ، وقد غزت ارضهم اسراب الجراد ، ووقف حفيد اولئك الاجداد الشجعان عاجزا امام طغيان شرورها ..

ولكن ايمان الشاعر بقدرة الامة وروحها المتجددة جعله ينهي القصيدة بما يجسد الامل بنهوض جديد للانسان العربي ..

وبعد .. فليس ماذكرناه عن قصيدة السياب هذه هو كل ما كتب عنها .. كما لن يكون اخر ماتثيره من نقاش واهتمام شانها شان كل عمل ابداعي اصيل ..

هوامش :

١ ـ في سبيل البعث ، ميشيل عفلق ص ١١٩ ..

٢ ـ بدر شاكر السياب ، دراسة في حياته وشعره ، احسان عباس ، ص ٢٧٢ ..

٣ ـ الاذاعة والتلفزيون ، خالد علي مصطفى ، الشعر العظيم لاينفصل عن الافكار العظيمة ، العدد ٢٦٣ نيسان ١٩٧٨ ..

٤ ـ ساعات بين التراث والمعاصرة ، عبدالجبار داود البصري ، ص ٢٧ ..

٥ ـ شعر بدر شاكر السياب ، حسن توفيق ، ص ٣٠٠ ..

٦ ـ الف باء ، د . علي عباس علوان ، حول التداخل التاريخي والحس القومي في قصيدة المغرب العربي ، العدد ٥٣٦ ، ٣ كانون الثاني ١٩٧٩ ..

هكذا من الاصل

الطفل وطبيب الاسنان

تعد مرحلة الطفولة من اهم مراحل الانسان حيث تتميز بنشوء التكوين النفسي والحياتي .. ويهتم اطباء الاسنان في مرحلة الطفولة بوقاية الاسنان على اعتبار ان مايصيب الاسنان اللبنية وفم الطفل من امراض واعراض قد تبقى معه طوال عمره .

والمشكلة الكبيرة التي تواجه العائلة عند زيارة طبيب الاسنان هي خوف الطفل من علاج طب الاسنان وخاصة هؤلاء الاطفال الذين يمتلكون في ذاكرتهم تجارب مؤلمة مع طب الاسنان . ولكن طبيب الاسنان يستطيع ان يسيطر على خوف الطفل من خلال فهمه لتفكير وخلجات الطفل . حيث يؤكد علماء النفس ان عقل الطفل يكون مشغولا بفكرة واحدة في نفس الوقت لذا فان طبيب الاسنان يلجأ الى اشغال تفكير الطفل بافكار مفرحة ومن خلالها ان يفهم الطفل ان طبيب الاسنان هو صديقه ومن خلال تبادل الاحاديث .

وتلعب هنا تصرفات الابوين في عيادة طب الاسنان دورا مهما في السيطرة على خوف الطفل حيث ان اغلب الامهات يفضلن البقاء في غرفة العلاج على الرغم من ان بقاء الام قرب الطفل خلال العلاج قد يؤدي الى اضرار سلبية على وضع الطفل النفسي حيث ان الطفل

وخلال تبادل الاحاديث مع طبيب الاسنان وبوجود امه قد يخاف من ان يخطأ لذا يفضل السكوت ومن الاخطاء الكبيرة التي يقترفها الوالدان هو سوء تحضير الطفل لزيارة طبيب الاسنان حيث يتم (تطمين) الطفل باسلوب عكسي مما يزيد لديه الخوف والتوتر النفسي ويؤدي الى ان الطفل يبدأ بالصراخ والبكاء حال جلوسه على كرسي العلاج مما يمنع تبادل الاحاديث والاتصال بين الطفل وطبيب الاسنان ..

ان عقل الطفل يتأثر بسرعة وبسهولة في الافكار الجيدة او الشريرة وحالما تنشأ الثقة في عقله لطبيب الاسنان فانها تبقى مدى الحياة .. والعكس صحيح لذا فان التجربة الاولى والزيارة الاولى تلعب دورا مهما في ايجاد الثقة في عقل الطفل نحو طبيب الاسنان او عدمها ..

ومن الحوادث التي طالما يتعرض لها الطفل في سنواته الاول هو كسر الاسنان الامامية وبسبب حوادث الرياضة والمشي وانشطة الطفل الاخرى ومن



الامور التي اود ان اؤكدها هنا ان الام لابد من ان تعى بان الطفل وبعمر تسع سنوات اذا ماكسرت اسنانه الامامية فان ذلك اخطر بكثير من كسر يديه او ذراعه حيث ان الذراع سرعان مايلتئم ويبرأ الا ان السن المكسورة لايرجع مثل ماكان ابدا . ولكن الامر الذي يدفعنا للتفاؤل هو ان اطباء الاسنان مدربون بشكل متقن لازالة عصب السن المكسورة واذا مادعت الحاجة لذلك، وبعدها يتم تعويض الجزء المكسور بحشوة او اي مادة تعويضية اخرى . اما اذا فقد السن تماما فان طبيب الاسنان يفكر في تعويضه بشكل دائمي في عمر الثامنة عشرة وهنا فان الام تلعب دورا مهما في وقاية الطفل من كسر اسنانه الامامية كان تتصرف بحكمة في حالة وقوع الحادث في اخذ الطفل وباقرب وقت الى عيادة طب الاسنان للتأكد من عدم التأثير على انسجة الفم الاخرى ولاعطاء العلاج الشافي حيث ان تأخر العلاج يؤدي الى مضاعفات مؤذية للاسنان المكسورة وبعض اطباء الاسنان ينصحون في حالة خروج السن كاملة من فم الطفل خلال الصدمة فان على الام ان تسرع بغسله ووضعه في فمها او في قطن مبلل بماء وباقصى سرعة تأخذه الى طبيب الاسنان ليقوم بارجاعه الى مكانه واجراء اللازم اذا مالم تتمكن الام من ارجاع السن الى فم طفلها ..

د . عميد خالد عبدالحميد
كلية طب الاسنان / جامعة بغداد

الاصناف شبه القصيرة في الحنطة

ان استخدام المياه والتسميد والخدمات الزراعية للتربة بالشكل الامثل لم يكن وحده عاملا لزيادة انتاج المحاصيل . فكما ان تلك الخدمات مهمة وضرورية لكنها يجب ان تتواكب مع زراعة الاصناف التي لها القابلية الوراثية لاستغلالها في زيادة انتاجها من الحبوب ..

وخير مثال على ذلك ماحدث عند اطلاق الاصناف شبه القصيرة Semi dwarf (التي يتراوح طولها بين ٦٥ سم الى ٩٠ سم) من الحنطة . ففي علم ١٩٣٥ اطلق الصنف (Norin 10) في اليابان ..

وامتاز بكونه اقصر من النبات الاصلي المنتخب منه بمقدار الثلث ويحتوي على سنابل اكثر من الصنف المستنبط منه . وقد اجريت للصنف (Norin 10) في الولايات المتحدة الاميركية عملية تهجين مع اصناف اخرى ونتيجة لذلك استنبط اول صنف شبه قصير فيها وكان عالي الانتاجية بشكل متميز الامر الذي اصبح فيه الحصول على اصناف شبه قصيرة هدف المشتغلين في مجال تربية وتحسين الحنطة ..



وقد ادخلت اصناف من الحنطة شبه القصيرة الى الهند في الستينات وفي خلال سنوات قليلة اصبحت حقول الحنطة في شمال الهند مغطاة كلها بهذه الاصناف وقد ساهمت الاصناف شبه القصيرة في ما سمي (بالثورة الخضراء) التي ادت الى زيادة انتاج الهند من الحنطة في الفترة (١٩٦٥ - ١٩٧٢) من ١٢٫٣ مليون طن الى ٢٦٫٤ مليون طن ..

وقد حدث الشي نفسه في المكسيك حيث كان لادخال الحنطة شبه القصيرة دور كبير في مضاعفة انتاجها . ان الانتاجية العالية للاصناف شبه القصيرة من الحنطة هي محصلة لعدة صفات موجودة فيها والتي تساهم مجتمعة في ارتفاع انتاجيتها . ومن بين هذه الصفات صفة مقاومة الاضطجاع حيث يكون سمك الساق اكبر وبالتالي اقوى على تحمل التفرعات مما هو الحال في النباتات الطويلة لكن هذه الصفة ليست هي السبب الرئيسي لزيادة انتاجيتها لان الاصناف شبه القصيرة متفوقة على الاصناف الطويلة في الانتاجية حتى لو كانت الاخيرة مقاومة للاضطجاع . اذ ان الاصناف شبه القصيرة متفوقة بعدد السنابل في وحدة المساحة ونسبة وزن الحبوب الى القش ومن الثابت ايضا ان اصناف الحنطة شبه القصيرة تستخدم التسميد بكفاءة اعلى في زيادة انتاجية الحبوب على الاصناف المحلية المعتمدة ..

د . اياد جابر كبه
مجلس البحث العلمي

لماذا نكبر ؟؟

مالذي يعيق اطالة عمر الانسان ؟ فحتى يتحلد العلماء الاجابة . يبقى الجدل حول طرق اطالة عمر الانسان في حاجة الى اثباتات بايولوجية مقنعة فحتى العلاجات لامراض الشيخوخة . كالسرطان والتهاب المفاصل ومرض الزهايمر سوف لاتضيف شيئا على الحد الاعلى لعمر الانسان وهكذا اجتمع مؤخرا عدد من الخبراء العالميين حول الشيخوخة في مركز جبل سينا الطبي في نيويورك لاستكشاف بايولوجية الشيخوخة . ومع انهم لم يتفقوا على اي تفسير ، فانهم استبعدوا بعض النظريات وهذبوا وحسنوا البعض الاخر . فلقد قال العالم الحياتي كالب فنج من جامعة جنوبي كاليفورنيا انه باستطاعتنا الان ان نحلل اسباب الشيخوخة بدلا من مجرد وصفها. ومن بين النظريات التي وضعت تحت الجدل كانت الفكرة المضللة التي تقول ان الشيخوخة قد برمجت وراثيا كباقي مراحل الحياة . فجينات الشيخوخة (الوحدات الوراثية) قد تبدأ عملها فجاة (عند الشيوخ) كما يفتح النور الكهربائي وتماما كما تبدأ جينات النضوج الجنسي عند الشباب بالعمل .

لا احد يشك في ان للجينات دورا في الشيخوخة لانها (الجينات) تقريبا تسيطر على كل الفعاليات الحياتية ولكن لايمكن التصور ايضا لماذا تهيء الطبيعة الجينات لفرض الشيخوخة ، حيث ان الشيخوخة لاتمنح او توفر اية فائدة او ميزة تكاثرية بل تعمل على العكس تماما، وبدلا من رفض النظرية الوراثية كليا، يحاول علماء الشيخوخة قلبها راسا على عقب . اذ لربما يمتلك الناس فعلا جينات التعمير (اطالة العمر) وهنا يقترح ليونارد هيفلك من جامعة فلوريدا بان بعض الجينات قد تطورت فعلا لاجل ان تبقى في حالة صحية جيدة حتى يبلغوا مرحلة التكاثر وهذه ظاهرة بايولوجية لايمكن تجنبها من الناحية التطورية . ويستمر هيفلك قائلا باننا ربما قد صممنا فوق اللازم او تمت برمجتنا اكثر من المطلوب كسفينة الفضاء التي صممت لتبلغ المريخ ولكنها تصل زحل ايضا، وهكذا تعمل هذه الجينات على ابقاء الانسان في حالة صحية لفترة اطول بعد مرحلة التكاثر . وبالرغم من ان العلماء لم يتمكنوا لحد الآن من ايجاد جينات تؤدي الى اطالة العمر غير ان توماس جونسن من جامعة كاليفورنيا في ارفن قد وجد طفرة وراثية لجين مفرد في دودة الارض بامكانها اطالة عمر هذه الدودة بنسبة ٦٠٪ والآن يسعى جونسن ان يعرف كيف يستطيع هذا الجين تأجيل الموت .

تبدأ جينات اطالة العمر هذه بالانهاك والبلى ابتداء من عمر ٣٠ سنة تقريبا في الانسان . ويعتقد هيفلك بان الجينات هي ضحايا قانون الطبيعة التي تشير الى ان الانظمة تصبح اكثر مشوشة مع مرور الزمن .

وعدم الانتظام يظهر باشكال مختلفة وبازدياد فالانزيمات مثلا لاتقوم بعملها والحامض النووي الديرايبوزي (دي ان اي) قد لايؤدي وظيفته بشكل مرض وهكذا. ان هذه الاخطاء المتراكمة قد تشل عمل الخلية وبالنهاية عمل الكائن الحي باكمله .هذا مما يسبب الشيخوخة .

ان البحوث ع[illegible] هذه الاخطاء مستمرة تتركز [illegible] معينة من الجزيئات التي هي نتائج عرضية تنشأ عن استعمال الخلية للاوكسجين ، تسمى بالجذيرات السائبة ، التي يمكنها ان تتفاعل مع اية جزيئة اخرى تصادفها بما في ذلك جزيئات دي ان اي وهذه التفاعلات تفتت الانظمة الحياتية للخلية . وتشير الدلائل المتزايدة الى ان تراكم التاثيرات المختلفة لهذه الجذيرات السائبة او الحرة هي التي تسبب الشيخوخة كما يقول « دنهام هارمن » من جامعة نبراسكا.

ويبدو ان هذه الجزيئات مسؤولة عن امراض الشيخوخة مثل امراض الشرايين والسرطان والزهايمر . ففي حالة امراض الشرايين مثلا تحول تلك الجزيئات الحرة مادة الكوليسترول الى شكل يلتصق بجدار الشريان ، فاذا كانت هذه الجذيرات مضرة بالخلية الى هذه الدرجة فان من المعقول اذاً ان نستنتج بان انواع الاحياء التي تنتج جزيئات اخرى تزيل هذه الجذيرات وتكتسحها وتعيش اكثر واطول من الانواع التي لاتستطيع ان تنتج مثل هذه الجزيئات الكاسحة بكميات كبيرة . وهذا في الحقيقة ماوجده علماء الشيخوخة الا ان الغريب هو ان الحيوانات المختبرية التي تطعم او تعطى من هذه الجزيئات الكاسحة للجذيرات السائبة ، لم يطل عمرها.

ولتفسير هذا التناقض يرى وليام بروير من جامعة لويزيانا ان الكائن الحي يمتلك نسبة ثابتة من الجزيئات الكاسحة ولذلك فان زيادة نوع منها قد يقلل وجود نوع آخر وبالتالي لايحصل تغير في عدد الجذيرات السائبة الضارة في الخلية (لذلك يبدو ان المغرمين بما يسمى بالاطعمة الصحية ويتناولون فيتامين اي الذي يكتسح الجذيرات السائبة ، لايضيفون شيئا لطول اعمارهم .

على اي حال فان تركيز علماء الاحياء على الجذيرات السائبة يتكامل مع فكرة الجينات التي تطيل العمر ، فالجينات قد تعمل على زيادة كميات الجزيئات الكاسحة وان الجذيرات السائبة تشكل خطرا واحدا للخلايا، فقد وجد فريد دايس من جامعة تافتس ان التنظيمات الخلوية التي تمزق البروتينات الضارة تعمل بفعالية واطئة في الخلايا المعمرة بالمقارنة الى فعاليتها العالية في الخلايا الفتية .

ويبدو ان جهاز تخلص آخر يبدا بالعمل في هذه الحالة للتعويض عن بطء عملية التخلص من البروتينات الضارة . غير ان النظام الجديد يهاجم ايضا الانزيمات الاخرى التي تساعد الخلية على البقاء في حالة جيدة ، وعندما تختفي او تتحلل هذه الانزيمات المهمة تقف الخلية عن العمل وهذا مايؤدي الى توقف العضو ـ الكلية مثلا ـ الذي تحصل فيه هذه التغييرات وهكذا تبدأ الشيخوخة ثم الموت .

ولمواجهة هذه الصورة القاتمة يقترح دايس انه اذا امكن فهم عملية التخلص الاولى يمكن عندئذ التاثير على هذه العملية وتأجيلها عن طريق تغيير الـ (دي ان اي) او تأجيل الامراض المرتبطة بها وهذا طبعا احد اهداف البحث العلمي . وفي الوقت الذي لايتوقع ان يعيش الشيوخ اكثر من ١١٥ سنة ، قد يساعد البحث العلمي الناس ان يعيشوا فترات اطول وبحالة صحية جيدة ، عندئذ يكون علم الشيخوخة قد نضج .

امل محمود كلور
مجلس البحث العلمي

اشعة الليزر في طب العيون

ازدادت في السنوات الاخيرة مجالات استعمال اشعة الليزر لتغطي جميع مجالات الطب دون ان تنفرد باختصاص معين . لذلك اصبح من المنطقي ان تشاهد اجهزة الليزر في المستشفيات الكبيرة والصغيرة العامة والمتخصصة . واخذت عيادات طب العيون والاقسام العينية نصيبها من استعمالات هذه الاجهزة بل وباتت اكثر الاختصاصات الطبية استخداما لاشعة الليزر ..

ويعود الاستخدام العام للاشعة الضوئية في الطب الى (ماير - شويكيراث) الذي استعمل لاول مرة المنابع الضوئية الاصطناعية الشديدة والناجمة عن القوس الكهربائي والتي تطورت فيما بعد الى مصابيح (الكسينون) ذات الضغط العالي ، وبهذه المصابيح تم اجراء عملية التخثير الضوئي بالاستعانة بقدرة العين في محرقها على المنطقة المختارة من الشبكية وتؤدي هذه العملية بالنهاية الى حدوث اتصال وثيق مابين الشبكية والاجزاء الاعمق وذلك عن طريق الستتب . الا ان هذه الطريقة تحمل تاثيرا سلبيا على دقة الهدف في توجيه الاشعة ..

ان اشعة الليزر وبسبب تماسكها وتجمعها وتوازي حركاتها الجيبية تكون ذات قدرة لاتتعلق بالمساحة حيث يمكن بواسطتها تخثير مساحات صغيرة جدا خلال وقت قصير جدا كما يمكن اختيار اطوال الاشعة سلفا وذلك عن طريق الاختيار المسبق للعناصر الفعالة المولدة للاشعة وبالتالي يمكن تحديد القدرة الواجب امتصاصها من قبل الانسجة المختلفة والحصول على الاثار العلاجية المطلوبة والمرغوبة .

ان اجهزة (ارغون - ليزر) ذات البث الاعظم هي اكثر الاجهزة انتشارا في طب العيون . تنتقل اشعة الليزر بواسطة شريط من الالياف الزجاجية الى مصباح خاص ومنه الى المريض عبر مجموعة بصرية متلاصقة ويمكن تحديد الهدف والبؤرة بواسطة حركات ميكرو ميترية ويستخدم جهاز الهواء بسرعة كبيرة للتبريد . وفي حالات اصابات شبكية العين توجه الطاقة المراد استعمالها على مكان الامتصاص في الشبكية والنسيج الظهاري الصباغي . وينجم عن ذلك تخثر حراري ابيض اللون يؤدي الى لحم المناطق المتعرضة بعضها مع بعض ..

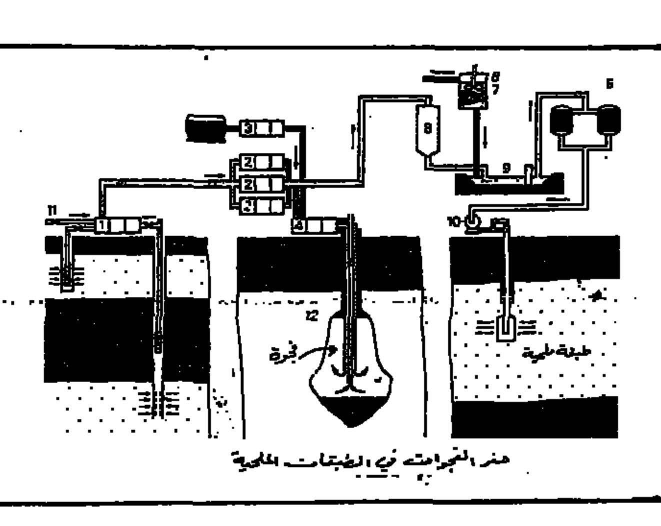
ان الاهمية العظمى لاشعة (ليزر - ارغون) تكمن اصلا ولاسباب تتعلق في مجال البث الاعظم لها في معالجة اصابات وجراحة الشبكية كحماية الشبكية من الانفصال ولحام ثقوب الشبكية وما حولها وكذلك لحام التكسرات المختلفة الحاصلة في الاجزاء المحيطة للشبكية والتي تؤدي الى تمزق الشبكية وبالتالي الى انفصالها .

اضافة الى علاج اعتلالات الشبكية الناجمة عن داء البول السكري وكذلك الى معالجة الامراض الوعائية العينية واورام شبكية العين . وبالاضافة الى ماسبق تدخل اشعة الليزر في مقياس الشبكية لاغراض تشخيصية ..

واخيرا ان طرق التخثير باشعة الليزر متشابهة على العموم الا ان الاثار التخثيرية الناجمة عنها كثيرة التنوع وبواسطتها يمكن اجراء التخثير في الثقوب الموجودة في الجزء المصاب من الشبكية ..

جمال علي فارس
جامعة البصرة

استخدامات جوف الارض



حفر الفجوات في الطبقات الملحية

اصبح موضوع استخدام جوف الارض للاغراض المختلفة من الامور التي تهتم بها معظم الدول وذلك لكونه يمتاز بفوائد عديدة تصب في خدمة المجتمع والاقتصاد وتوفر كثيرا من الحلول للمشاكل التي تجابه الانسان في عمله اليومي .

ويحظى موضوع خزن المواد باشكالها المختلفة باهمية خاصة بعد زيادة الحاجة الى اساليب الخزن التي رافقت الزيادة الكبيرة في انتاج المواد من وقود ومواد اولية ومواد استهلاكية التي تخزن لغرض الاحتياط بحيث اصبح هذا النوع من الخزن يعتمد على الوسائل المتطورة من الناحية التكنولوجية والاقتصادية والامور التنظيمية .

ان خزن كميات كبيرة في مكان واحد يعد عملية نسبية ويمثل الخزن الجوفي احد الحلول المثالية لامتلاكه مزايا عديدة تتمثل بالامان وعدم فقدان المواد اضافة الى الحماية الجيدة وبدأ استخدام خزن المواد الاولية بشكل سوائل وغازات تحت سطح الارض مثل النفط والغاز الطبيعي والمواد السامة والنفايات المختلفة .

يوجد نوعان من اسلوب الخزن الجوفي الاول يتمثل باستخدام الفجوات الصغيرة الموجودة في الصخور التي تشكل طبقات صخرية مائية او في الحقول النفطية والغازية بعد استخراج هذه المواد منها وهذا النوع من الخزن مناسب لخزن الغازات والمواد المنتجة على شكل غازات . اما النوع الثاني فيتكون من فجوات (كهوف) تحفر في الطبقات الصخرية والملحية باستخدام تكنولوجيا متطورة للحفر اضافة الى الفجوات الناتجة من حفر المناجم التي تترك بعد استخراج المواد منها وهذا الشكل من الخزن مناسب للمواد بشكل سائل او غازات .

ومن الاستخدامات الاخرى لجوف الارض حفر مواقع للدفاع المدني والحماية من الغارات الجوية . كما ان الانفاق باشكالها المختلفة تستخدم في حل مشاكل المرور في المدن المزدحمة اضافة لاستخدام الفضاءات تحت سطح الارض بكثرة كمستودعات لخزن النفط الخام ومشتقاته وبكميات كبيرة لتصبح مخزونا احتياطيا .

ومن المنشآت الاخرى التي تقام تحت سطح الارض الانفاق التي تستخدم للمياه والمجاري والنقل ومواقف السيارات ومراكز الاتصالات ومحطات لمعاملة الفضلات ومسابح وقاعات رياضية وبعض المشاريع الاخرى . كما ان كثيرا من محطات توليد الطاقة باستخدام الماء والطاقة الحرارية تنصب تحت سطح الارض ويعد خزن المواد الغذائية المبردة والمجمدة تحت سطح الارض من الطرق المستعملة لفوائدها العديدة وتستخدم حاليا الكثير من الدول الانفاق في المدن الكبيرة لمد انابيب المياه واسلاك الكهرباء والاتصالات والتي يمكن اصلاحها بصورة سهلة بسبب امكانية الحركة في هذه الانفاق وتجنب عمليات الحفر عند حدوث عطل او مشكلة .

ان خزن النفط ومشتقاته تحت سطح الارض يحظى باولوية عالية ولاهمية خزن هذه المواد وهذا النوع من الخزن قد بدأ مثلا في السويد منذ اكثر من ٤٠ سنة وكان اول خزان استعمل لهذا الغرض يتمثل بمنجم متروك انشئت فيه مخازن على شكل سايلوات عمودية تتكون جدرانها من الفولاذ اضافة الى سقوفها . اما في الوقت الحاضر فيتم حفر كهوف كبيرة يصل مقطعها بين (٤٠٠ - ٦٠٠) متر وتستوعب بعض الكهوف التي تحفر في الطبقات الصخرية كميات كبيرة من النفط حتى اصبح استيعاب بعضها من التي حفرت في كوريا الجنوبية الى (٥٠٠٠٠٠) متر مكعب .

ان خزن المواد الهيدروكاربونية تحت سطح الارض يحظى باهتمام كبير مقارنة مع الوسائل المالوفة لخزن هذه المواد فوق سطح الارض بسبب كلفتها العالية والطلب على توفير الحماية الكافية اضافة الى ان خزن هذه المواد تحت سطح الارض يوفر حماية للبيئة من التلوث وتستخدم الان بكثرة الكهوف التي تحفر في الطبقات الملحية لخزن النفط ومشتقاته والغاز السائل .

ان انشاء كهوف في الطبقات الملحية يعتمد على توفر تكوينات ملحية مناسبة في المواقع المختارة لهذا الغرض ، وربما يكون بدون تغليف بعد اجراء الدراسات الوافية لمصدر المياه الجوفية وتحديدها وفي بعض الاحيان تغلف (تبطن) هذه الكهوف لتمنع اتصال النفط ومشتقاته بالصخور والماء الذي يعد عاملا لنقل البكتريا والفطريات التي تعمل على تحلل النفط .

ومن هنا تتضح الابعاد الاقتصادية والاجتماعية التي توفرها اساليب استخدام جوف الارض الا ان معظم هذه الاستخدامات تحتاج الى دراسات جيولوجية تفصيلية لجميع الخواص الفيزياوية والكيمياوية للصخور التي تدخل في التصميم الهندسي وحسب الغرض المطلوب من حفر تلك الفجوات تحت سطح الارض . ان الطرق الجيوفيزيائية المختلفة تستخدم بكثرة في بداية الامر لاختيار المواقع وخاصة في مواضيع البحث عن طبقات عميقة نسبيا لخزن المواد المختلفة .

الدكتور فتيان رشيد الراوي
مجلس البحث العلمي

الطاقة من النفايات

ان الفرد العادي يقوم بتسليم القمامة الى حاويات مديريات البلديات في اكياس خاصة خارج باب بيته . اما مايحصل بعد ذلك فلايهم هذا الفرد بل ليس من مسؤوليته . بل يقع على عاتق عمال التنظيف الذين يقومون بجمع هذه الاكياس ونقلها الى مناطق بعيدة عن المجمعات السكانية ، حيث يجري التخلص منها . وتتزايد اكوام القمامة في المدن الكبيرة نظرا لكثرة عدد السكان وارتفاع الاستهلاك وتنوعه . وتواجه السلطات والمسؤولون المحليون في هذه المدن مشكلة التخلص من اكوام القمامة التي اخذت تحتل مساحات واسعة ولايخفى ان جمع النفايات وطرحها في مساحات خارج المدن يسبب عبئا ماليا على كاهل مديريات البلديات وغيرها من الهيئات المحلية المسؤولة عن هذه المهمة .. اضافة الى ماتشكله اكوام النفايات هذه من مصدر احتمالي لانتشار الامراض ..

لذلك بدات الجهود تتكاتف للتخلص من هذه النفايات ، واحد الاساليب المطروحة هو محاولة الاستفادة من القمامة في توليد الطاقة وخصوصا ان الارقام تشير الى ان الطاقة التي يمكن الحصول عليها من عشرين مليون طن قمامة تعادل الطاقة التي يتم الحصول عليها من ستة ملايين طن من الفحم ..

وفعلا شرعت بعض الدول في استغلال الطاقة المتوفرة في القمامة ، فنجد فرانكفورت في المانيا الاتحادية تعتمد في توفير ٧ ٪ من استهلاك الكهرباء فيها بواسطة حرق القمامة ونقل الطاقة الناتجة عنها الى محطات توليد الكهرباء .. بينما تحصل مدينة امستردام على حوالي ٦ ٪ من احتياجاتها من الطاقة من حرق القمامة . اما في فينا النمساوية . فان القمامة فيها تستعمل لانتاج البخار للاغراض الصناعية . بينما في مدينة تورنتو الكندية ، تم انشاء عمارة مؤلفة من (٣٠٠) شقة واستغلال نفايات سكان العمارة هذه في حرقها لتسخين المياه الخاصة بالعمارة .

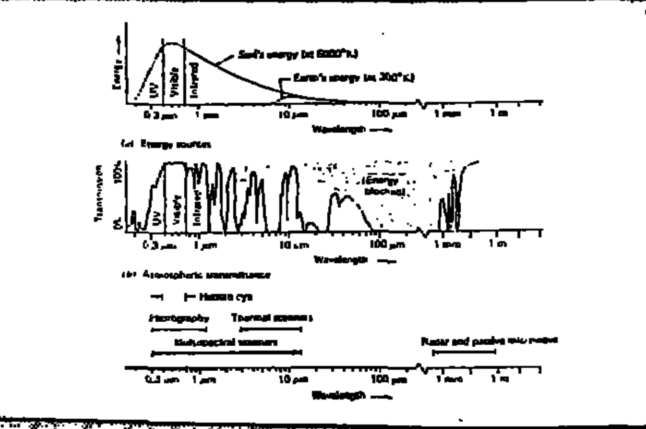
ان الطرق المتعددة لكيفية الحصول على الطاقة من النفايات تتفاوت وكفاءتها ودرجة تلويثها للبيئة . فنجد الطريقة البدائية (الحرق المباشر) حيث تعتمد على بناء محارق ضخمة واستغلال الغازات الحارة المتولدة عن الاحتراق في تسخين المياه او انتاج البخار الذي يمكن استعماله في تشغيل التوربينات وتوليد الطاقة الكهربائية ، وهذه الطريقة لاتعد الفضلى ، لكون احتياجها الى محارق ضخمة جدا وتقليب النفايات داخل المحرقة لضمان الاحتراق التام ، اضافة الى انخفاض كفاءتها .. مع تلويثها المستمر للبيئة ، لذلك اهمل هذا الاسلوب وحل محله اسلوب (هدرجة النفايات) وهي طريقة كيمياوية ، المقصود منها استخراج الاوكسجين من المخلفات العضوية ، وابقاء عنصري الكربون والهيدروجين وهما اساسا الوقود . حيث يتم وضع القمامة مع مواد مساعدة مثل كربونات الصوديوم في خزان ، ويضخ اليه بخار الماء واول اوكسيد الكربون بضغط يعادل (١٠٠ - ٢٥٠) ضغط جوي ودرجة حرارة تعادل (٢٤٠ - ٣٨٠) درجة مئوية ، وتستمر هذه العملية حوالي ساعة واحدة لينتج عنها تحويل الهيدروجين والكربون الى زيوت نفطية . وهذه الطريقة تحتاج الى طاقة لاتمامها وتشير التقديرات الى ان كل طن من القمامة يحتاج الى (١٫٢٥) برميل من النفط ..

والطريقة الاكثر تقدما هي طريقة التحلل الحراري ، حيث تجفف النفايات للتخلص من الماء الموجود فيها ، ومن ثم تقطع الى قطع صغيرة ، ويكون قد تم فصل المواد العضوية عن غيرها .. ومن ثم تدخل النفايات العضوية الى وعاء مقفل لايسمح للهواء بالدخول اليه ويسخن الى حوالي (٥٠٠) درجة مئوية حيث تتحلل المواد العضوية وينتج برميل زيت واحد لكل طن واحد من النفايات والى جانب ذلك ينتج حوالي ٤٠٠ كيلو غرام من الفحم وبعض الغازات الاخرى ذات القيمة الحرارية المنخفضة ، حيث يستخدم هذا الفحم والغازات كوقود لتوليد الحرارة اللازمة للتفاعل . وتعد هذه الطريقة من اكفأ الطرق الحالية اضافة لخلوها من مصدر التلويث لهواء البيئة ..

المهندس عاطف علي حسن
معهد التكنولوجيا - بغداد

توابع الغلاف الجوي

[illegible]



[illegible]
مجلس البحث العلمي

في تحرك لعدي صدام حسين ..

دعوة المنتخب الفرنسي لاقامة معسكره التدريبي في العراق او الكويت او السعودية بدل فلسطين المحتلة




في اطار تحركه لدعوة المسؤولين في اتحاد الكرة الفرنسي بالعودة عن اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الفرنسي لكرة القدم في فلسطين المحتلة التقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم مؤخرا بالسيد موريس بيرلاز نائب رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم .

وعلمت (رياضة وشباب) بانه وبعد ان تم بحث تفاصيل خطة الاتحاد الفرنسي وانطلاقا من الرغبة في تعزيز العلاقات الفرنسية العربية خصوصا وقد ابلغ المسؤول الفرنسي السيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم بانه لادواقع سياسية وراء اقامة هذا المعسكر في فلسطين المحتلة ابدى السيد عدي صدام حسين استعداد العراق والكويت والسعودية لاستضافة هذا المعسكر على حساب اتحاداتها الوطنية وذلك لملاءمة مناخ الاقطار العربية الثلاثة لاقامة مثل هذا المعسكر مؤكدا بانه مخول باسم العراق والسعودية والكويت لطرح هذا الاقتراح .

واكد السيد بيرلاز ارتياحه لهذا الاقتراح ووعد بنقله الى المسؤولين في الاتحاد الفرنسي المختص والى وزير الشباب الفرنسي بالذات .

ومن جهة اخرى ابدى بيرلاز رغبة اتحاده في تطوير التعاون مع العراق بما ينسجم والعلاقات العراقية - الفرنسية المتطورة .

واتفق في هذا الاجتماع على ان يبادر الاتحاد الفرنسي لايفاد مدرب وحكم لالقاء محاضرات خاصة على المدربين والحكام العراقيين ..

ووعد بدراسة اقتراح بارسال فريق طبي رياضي فرنسي الى العراق خلال العام المقبل .

رياضة وشباب تنشر

مجموعات العراق ببطولة اندية اسيا والناشئين دون سن ١٩ ودون سن ١٦ بكرة القدم

تلقت (رياضة وشباب) نص القرارات التي اتخذها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في اجتماعه الذي عقده في كوالا لامبور بداية الشهر الحالي ويضمنها دعوته للعراق للمشاركة في بطولة الاندية الاسيوية الثامنة والبطولة الاسيوية السادسة والعشرين لسن تحت ١٩ سنة وكذلك البطولة الاسيوية الثالثة لسن تحت ١٦ سنة .

وقسمت الدول المشاركة ببطولة الاندية الى ست مجاميع حيث سيلعب العراق في المجموعة الاولى التي ضمت الى جانبه لبنان وقطر وسورية والعربية اليمنية فيما ضمت المجموعة الثانية البحرين والكويت والسعودية والامارات .

وضمن المجموعة الثالثة الهند والنيبال وعمان والباكستان بينما ضمت المجموعة الرابعة بنغلاديش وايران والمالديف وسري لانكا وضمت المجموعة الخامسة بروناي واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلند وضمت المجموعة السادسة الصين وهونك كونك واليابان وكوريا الشمالية وماكاو .

وستقسم في المرحلة الثانية الى مجموعتين حيث سيلعب الاول من كل مجموعة مع الثاني من المجموعة الاخرى وحددت مواعيد مباريات المجموعة الاولى خلال شهري حزيران وتموز من العام المقبل فيما حدد تاريخ مباريات المجموعة الثانية خلال شهر ايلول بينما ستقام المباراة النهائية في شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٩ .

اما بالنسبة لبطولة دون سن ١٩ عاما فسيلعب العراق في المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه المالديف وقطر حيث ستجري مبارياتها في المالديف للفترة من ٢٠ وحتى ٣٠ من حزيران المقبل فيما ضمت المجموعة الاولى السعودية وعمان وسورية ولبنان وتجري مبارياتها في السعودية في نفس التاريخ .



وضمت المجموعة الثالثة قطر والبحرين والباكستان وستجري مبارياتها في قطر في الفترة من الخامس وحتى السادس عشر من اب المقبل فيما ضمت المجموعة الرابعة الامارات وايران والعربية اليمنية وتجري مبارياتها في الامارات في موعد لم يحدد بعد وضمت المجموعة الخامسة هونك كونك والصين وتايلند وماكاو وتجري مبارياتها في هونك كونك للفترة من الثاني وحتى الرابع عشر من نيسان المقبل .

وضمت المجموعة السادسة بورما وكوريا الجنوبية وسنغافورة والهند وتجري مبارياتها في بورما للفترة من الحادي والعشرين من شهر نيسان وحتى الحادي والثلاثين من مايس المقبل فيما ضمت المجموعة السابعة بنغلاديش وكوريا الشمالية والنيبال وتجري مبارياتها في بنغلاديش في موعد لم يحدد بعد .

اما المجموعة الثامنة والاخيرة فتضم اليابان وماليزيا واندونيسيا وبروناي وتجري مبارياتها في اليابان في موعد لم يحدد بعد ايضا .

وبالنسبة لبطولة دون سن ١٦ سنة فسيلعب العراق في المجموعة الاولى التي تضم الى جانبه السعودية والكويت والعربية اليمنية وعمان وتجري مبارياتها في الكويت للفترة من السابع عشر من اب وحتى الاول من ايلول المقبلين فيما ضمت المجموعة الثانية قطر والامارات وايران والبحرين وسورية وتجري مبارياتها في قطر في موعد لم يحدد .

وضمت المجموعة الثالثة تايلند والصين وبنغلاديش وبورما والنيبال وتجري مبارياتها في تايلند للفترة من ١٧ وحتى ٣٠ من مايس المقبل فيما ضمت المجموعة الرابعة كوريا الشمالية واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا والهند وتجري مبارياتها في ماليزيا من السابع وحتى التاسع عشر من حزيران المقبل وضمت المجموعة الخامسة كوريا الجنوبية واليابان وهونك كونك والفلبين وبروناي وتجري مبارياتها في النيبال من الاول وحتى العاشر من نيسان المقبل .

الرجل

الزورائيون يستقبلون العام الجديد باجتماع موسع

تعقد الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي في الساعة الثالثة والنصف من عصر الخميس المقبل اجتماعا موسعا للهيئة العامة للنادي لمناسبة انتهاء العام الحالي .

وستتم خلال الاجتماع الذي يعقد في مقر النادي مناقشة مسيرة فرق النادي ونتائجها خلال العام الحالي والبحث في سبل تطوير قدراتها من اجل تحقيق نتائج افضل في العام الجديد ..

مهرجان رياضي للمعوقين اليوم

ينظم الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين صباح اليوم مهرجانا رياضيا في نادي وسام المجد الرياضي ..

وتشارك في المهرجان فرق تمثل نادي وسام المجد والمغيرة ومركز عبد الله ابن ام مكتوم ومركز التاهيل الطبي

ويتضمن المهرجان فعاليات عديدة اضافة الى منافسات كرة السلة والطائرة من وضع الجلوس .

بعد خسارة الجيش امام الشرطة ..

الطيران يقفز للصدارة لاول مرة

فقد فريق نادي الجيش مركز الصدارة في بطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم اثر خسارته امس امام فريق نادي الشرطة بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما التي جرت على ملعب الشعب الدولي ضمن الدور الثالث عشر من المرحلة الاولى للبطولة تاركا للطيران فرصة القفز الى الموقع الاول ليتصدر البطولة لاول مرة في هذا الموسم .

وكان فريق نادي الجيش قد فقد زمام المبادرة في الشوط الثاني من مباراة امس خصوصا بعد ان تقدم بهدفه الوحيد الذي سجله اللاعب رحيم حميد في الدقيقة (٥٠) حيث كان هذا الهدف سببا مباشرا في دفع الشرطة الى حال افضل ليقدموا بعدها عرضا جيدا اهلهم للتفوق على فريق الجيش من خلال الهجمات المتواصلة التي شنوها ضد مرمى فتاح نصيف مستثمرين حالة الضعف التي كان عليها دفاع الجيش فكان ان تمكنوا من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٧١) اثر هجمة جيدة انتهت فيها عند موفق حسين الذي لعبها ارضية في اقصى الزاوية على يسار فتاح نصيف .

ثم تمكن اللاعب نفسه من ان يسجل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة الاخيرة من المباراة بعد سلسلة هجمات متواصلة لفريق الشرطة الذي اصبح رصيده (١٦) نقطة مشاركا لفريقي الجيش والشباب في المركز الثاني ومتخلفا عنهما بفارق الاهداف .

وبانتهاء مباريات الدور الثالث عشر اصبح ترتيب الفرق كالاتي :

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ - الطيران	١٢	٨	٢	٢	١٨	١٢	١٨
٢ - الجيش	١٣	٧	٢	٤	١٨	١٠	١٦
٣ - الشباب	١٣	٥	٦	٢	١١	٦	١٦
٤ - الشرطة	١٢	٦	٤	٢	١١	٧	١٦
٥ - الصناعة	١٣	٤	٧	٢	١٠	٧	١٥
٦ - الطلبة	١٣	٣	٨	٢	٩	٨	١٤
٧ - الزوراء	١٣	٥	٣	٥	١٠	١٢	١٣
٨ - الرشيد	٩	٥	٢	٢	١٢	٥	١٢
٩ - النفط	١٣	٥	٢	٦	١٤	١٤	١٢
١٠ - التجارة	١٣	٣	٥	٥	١٢	١٥	١١
١١ - البحري	١٣	٤	٣	٦	١٠	١٤	١١
١٢ - الميناء	١٣	٣	٥	٥	٩	١٦	١١
١٣ - الموصل	١١	٢	٥	٤	٨	٩	٩
١٤ - اربيل	١٢	٢	٥	٥	١٢	١٤	٩
١٥ - صلاح الدين	١٣	١	٦	٦	١٠	١٦	٨
١٦ - النجف	١٢	١	٥	٦	٩	١٨	٧

في بطولة اسيا الـ « ١٣ » بالملاكمة ..

منتخبنا يحرز « ٤ » اوسمة فضية و « ٥ » نحاسية

الكويت - من علي رياح :

احرز العراق تسعة اوسمة في بطولة اسيا الثالثة عشرة بالملاكمة التي اختتمت في الكويت امس الاول بعد نزالات استمرت منافساتها سبعة ايام ..

وجاء احراز العراق لهذه الاوسمة بعد ان خسر ملاكموه الاربعة الذين تاهلوا لخوض النزالات النهائية امام منافسين من كوريا الجنوبية .. فاكتفوا باربعة اوسمة فضية اضيفت الى رصيد العراق من الاوسمة تاركا الصدارة للمنتخب الكوري الجنوبي الذي احرز ملاكموه تسعة اوسمة ذهبية من اصل ١٢ وزنا في البطولة .

وكانت امال المنتخب الوطني العراقي في الحصول على المرتبة الثانية في البطولة قد تلاشت بسبب خسارة الملاكمين عباس خلف وعباس خليل وعامر جبار واحمد صبري في نزالات اتسمت بالاثارة وكانت دراماتيكية فعلاً في احداثها اذ ان هؤلاء الملاكمين بدأوا جميعا نزالاتهم بسيطرة كادت تكون مطلقة غير ان اللياقة كانت العنصر الاساسي الذي مكن الملاكمين الكوريين من استلام زمام السيطرة وبالتالي انهاء النزالات لصالحهم ..

السبب ضعف اللياقة

ففي نهائي وزن ٥٤ كغم خسر الملاكم عباس خلف نزاله مع الملاكم يونغ قوهو بعد ان انهى الجولة الاولى لصالحه بارجحية واضحة .. ثم استمر في هجومه المرسوم في الجولة الثانية .. ولكن ما ان جاءت الجولة الثالثة حتى ظهر التفوق البدني للملاكم الكوري وكانه اختزن جل ما يمتلك للجولة الحاسمة .. وبالفعل استطاع وبمساعدة الحكم الهندي الذي انذر ملاكمنا عباس دون سبب معقول ان ينتزع الوسام الذهبي ..

خسارة ملاكمنا عباس .. مفاجاة

وفي نهائي وزن ٧١ كغم الذي خاضه الملاكم عباس خليل امام الملاكم الكوري بارك سي هون كان الكوري هو البادىء هذه المرة من اجل حسم سريع ..

واشتد النزال ضراوة في الجولة الثانية التي انهاها عباس لصالحه لاسيما وان الحكم انذر الملاكم الكوري لتعمده اللعب تحت الحزام ..

وفي الجولة الثالثة تقاسم الملاكمان التفوق في البداية ثم مال اللعب لصالح ملاكمنا عباس ولكن نهاية النزال وقفت حائلا دون استمرار عباس في هجومه فانتظرنا نتيجة اعلان فوز ملاكمنا .. ولكن المفاجاة كانت عندما قرر الحكام خسارة ملاكمنا « ١ - ٤ » ..

صورة مغايرة لملاكمنا عامر

ولم يكن متوقعا بالمرة ماحدث للملاكم عامر جبار فقد كان طيلة ايام البطولة النقطة التي تلتقي عندها ترشيحات النقاد ليكون حامل الوسام الذهبي لاسيا ولكن النزال النهائي الذي خاضه مع الملاكم الكوري من يونغ يونغ كان الموجة التي سارت عكس تيار التوقعات واذا كان لنا ان نقدم وصفا دقيقا موجزا لما جرى في هذا النزال لوزن ٨١ كغم فاننا لابد ان نقر بالتفوق الواضح للملاكم الكوري منذ البداية حيث حاصر عامر حتى ان الحكم عد لملاكمنا مرتين .. ثم واصل الكوري هجومه دون ان تكون هناك بادرة هجوم من ملاكمنا عامر لتعديل ولو بعض من النتيجة فخسر في الجولة الثانية بعدم التكافؤ وخسرنا وساما ذهبيا كنا نتصوره مضمونا حتى لحظة النزال ..

من هو المسؤول

وكاد نهائي وزن الثقيل « ٩١ كغم » الذي خاضه ملاكمنا احمد صبري امام الملاكم الكوري بايك غيون مان يسفر عن مفاجاة حقيقية للبطولة لولا ماحدث في الجولة الثالثة ..

ففي هذا النزال ادهشنا احمد صبري مرتين .. مرة لان كفته كانت هي الارجح في الجولتين الاولى والثانية .. ومرة لانه سقط ارضا في الجولة الثالثة بعد ان كانت فصول النزال تجري لصالحه حتى الجولة الثالثة .. ولا ادري من كان المسؤول عن هذه الخسارة اهو .. الملاكم الذي لم يتراجع في الجولة الثالثة ليحافظ على ملاحقه ام هو المدرب الذي اوعز له بالهجوم فاضاع علينا الوسام الذهبي ..

برنامج الرياضة في اسبوع

احسن ، ولم يحسن !

● مبادرة الزميل مؤيد البدري في تكريس وقت غير قليل من برنامجه الاسبوعي « الرياضة في اسبوع » لالقاء الضوء على الملابسات التي احاطت بمباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم مع الكويت والتي انتهت للاسف بخسارتنا كانت جيدة الا انها نحت منحى محدودا ركز على المضاعفات التي شهدتها المباراة وعلى اخفاقات الحكم دون التوسع في القاء الضوء على احباطات المنتخب ونقاط الضعف التي لازمت لاعبيه خصوصا ان مدار المناقشة التي جرت في الاجتماع الموسع الذي تراسه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم تركزت على تحديد اسباب فشل اداء لاعبينا في هذه المباراة سواء خلال الشوط الاول او اهدار فرص التسديد التي سنحت لهم في الشوط الثاني .

● صحيح ان الاشارة لاخطاء الحكم مطلوبة ، ولكن اعطاءها حيزا طويلا من الوقت لم يكن هناك مايبرره فاخطاؤه او بشكل ادق تعمده المماطلة واتخاذه القرارات المتعسفة بحق لاعبينا وسرقته لدقائق غير محدودة من وقت المباراة كانت واضحة لكل من تابع المباراة ، بحيث لا تحتاج للاثبات . فقد اعترف بها حتى اولئك الذين في عقولهم مرض او افقدتهم نشوة الفوز القدرة على التمييز بين حق لشقيق وان كان منافسا وبين تعمد سلب هذا الحق من ذات الشقيق على حساب الاخوة والمفترض من التزام بمبدا التنافس النزيه بعيدا عن الاثارات .

● كنا نتوقع ان تكرس حلقة البرنامج لادارة ندوة حوار اوسع تكون اطرافه رئاسة الوفد والمدرب والصحافة وممثل واع عن اللاعبين يطرح فيها التحليل الفني الذي حدده السيد رئيس اللجنة الاولمبية في الاجتماع الموسع ليكون اطارا للمناقشة . فقد كان مجديا من وجهة نظرنا لو ان مثل هذه المبادرة قد تحققت لامكن اعطاء صورة ادق عن وجهات نظر المعنيين في ماحدث ومايفترض ان يكون عليه حال اللاعبين في المرحلة المقبلة .

● وقد يطرح سؤال بان ندوة كهذه كانت ستستغرق وقتا طويلا قد يستحوذ على كامل الوقت المحدد للبرنامج . ونقول وماهو وجه الاستغراب . فقضية المنتخب تستقطب اهتمام اوسع جمهور وطني وتكريس حلقة واحدة من البرنامج سيكون له مردوده الايجابي لدى المواطنين عموما لانها قضية تلامس وجدان قاعدة عريضة من الناس . وقد هزت المباراة مشاعرهم فعلا . وهم يتابعونها بشغف فكيف اذا تصدى البرنامج لهذه القضية واشبعها بحثا ومناقشة .

● كنا نتمنى لو ان البرنامج لجا لمحاورة اوسع في هذا الصدد .. ومع ذلك فقد احسن الزميل البدري عندما تصدى للموضوع .

« رياضة وشباب »

بتأثر واقتناع

محمود الخطيب يعلن اعتزاله كرة القدم !

القاهرة - مراسل « الثورة »

شهدت « الثورة » المؤتمر الرياضي المؤثر الذي عقده اللاعب المصري المشهور في السنوات العشرين الاخيرة محمود الخطيب . الذي اعلن فيه قراره باعتزال كرة القدم نهائيا بعد سبعة عشر عاما قضاها في الملاعب المصرية والعربية والدولية لعب فيها اكثر من اربع مئة وخمسين مباراة وحوالي تسعين مباراة دولية وسجل اكثر من ثلاث مئة هدف في مرام مختلفة وحاز على حب واعجاب الجماهير العربية كلها في مصر وفي مختلف الاقطار العربية .

عقد المؤتمر في مبنى النادي الاهلي الذي كان محمود الخطيب يلعب في فريقه لكرة القدم . وشهده حوالي مئة صحفي واعلامي قدموا لسماع الخبر . وكان التاثر يلف الجميع .



● محمود الخطيب

تهدج صوت محمود الخطيب وهو يلقي كلمته التي تحدث فيها عن تاريخه وعن الحب الذي غمره به جمهور الكرة العربي وقال في البداية انه سيحاول استجماع كل قواه ليتكلم فاللحظة قاسية والقرار صعب ولكنه قال انه فضل ان يعتزل بعد سبع عشرة سنة ولان القرار ليس سهلا فقد قرر ان يعتزل وحب الجماهير في قمته وايضا عطاؤه في قمته ..

وقال لقد اتخذت قرار الاعتزال بعد اربعة ايام من التفكير المستمر ومنذ تلك اللحظة لاادري كيف انام . لقد كانت الرحلة طويلة عمرها سبعة عشر عاما والقرار ليس سهلا ولكنني اقدم تحياتي ومشاعري الى كل اب وام وكل طفل وطفلة في مصرنا الحبيبة وعلى ارض وطننا العربي الكبير وبكل الصدق اصارحكم بانني مهما قدمت فلن اوفيكم حقكم تجاه الحب الكبير الذي اعطيتموه لي ويعلم الله انني بذلت كل مافي وسعي على مدى سبعة عشر عاما لابادل الحب بالعطاء لكنني اخشى اليوم الذي لايعادل العطاء فيه ماحصل عليه من حب وتقدير ، لذا قررت الابتعاد عن الكرة ولكم انا حزين لفراقها لكنني لست اول من يعتزل ولا اخر من يبتعد ويوما ما كان مقدرا علينا ان نفترق .

محمود الخطيب يعد من اشهر لاعبي الكرة المصريين وكان مجرد ظهوره في الملاعب يغير من ايقاع المباريات ويثير الثقة في اللاعبين والجمهور . وفي عام ١٩٨٣ اختارته اكبر مجلة رياضية فرنسية كاحسن لاعب في افريقيا ونشرت عنه تحقيقا كبيرا مصورا وكتب محررها الرياضي يقول : (اننا صاحبنا محمود الخطيب الى منطقة الاهرام وشاهده الناس فتجمع في البداية خمسون شخصا من اجل رؤيته وفي الدقيقة التالية صار الخمسون مئة ثم مئتين ثم الفا ولم يعد هناك امام الناس لابو الهول ولا خوفو . لقد كان هناك محمود الخطيب).

واضاف المحرر الرياضي الفرنسي : (لقد شعرت وقتئذ ان فرعون نفسه النائم في ضريحه استيقظ بعد سبات اربعة الاف سنة فلن ينفض الناس من حول محمود الخطيب ، وربما ترك الفرعون نفسه المكان نفسه عن طيب خاطر .

ومحمود الخطيب كان مشهورا عنه الخلق الرياضي الكريم والسمعة الحسنة وكان يحتل موقعا كبيرا في قلوب وافئدة عشاق فن الكرة في مصر وفي الوطن العربي . ومن المنتظر ان يتفرغ بعد قرار اعتزاله الكرة لتدريب فريق كرة النادي الاهلي .

هيئة ادارية جديدة لنادي الشرطة

اعلن امس عن تشكيل الهيئة الادارية الجديدة لنادي الشرطة الرياضي ..

وقد ضمت الهيئة التي راسها الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب الشرطة كلا من السادة نهاد عبدالجبار نائبا للرئيس وعلي فهمي صبري امينا للسر ومخلص عزيز امينا للصندوق وعبد الجبار عبدالكريم ورياض صادق ومحسن علي ومعتز حسين وهادي حبيب وحمدي احمد اعضاء .

محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

● « النجار » .. والمنتسبون لانديتهم بالهوية فقط ..

● علي الصفار .. والوسام الاولمبي الذي نرجوه له .

● وسام ذهبي .. ولكن من معدن رخيص .

كنت يوما في طريق عودتي الى بغداد بعد ان انهيت رحلة عمل صحفي في بعض المحافظات الشمالية .. وقد صادف ان مررت بمدينة كركوك حيث استوقفتني مباراة بكرة السلة للصغار في احد ملاعبها ... وبقدر مااعجبتني بذور الموهبة التي لمستها فعلا عند اولئك الصغار من اللاعبين بقدر مااعجبني حرص ذلك الرجل الاشيب الذي كان يتابط حقيبته الجلدية الصغيرة ويقف في احد اركان الملعب مع مجموعة من العاملين في ادارة ذلك النادي ..

فالرجل هذا كنت قد شاهدته صباح نفس اليوم في احد ملاعب مدينة الموصل وهو يتابع مباراة اخرى مماثلة ومع ذلك فقد كان يبدو في غاية الانشراح والسعادة دون اية علامة من علامات التعب او الارهاق .

المهم .. انه وفي اليوم الثاني لعودتي الى بغداد كان هناك على الهاتف زميلنا النشيط مراسل « الثورة » في محافظة ذي قار وهو يملي علينا خبرا مطويا اشار في خاتمته الى ان المباراة كانت قد جرت بحضور امين سر اتحاد السلة المركزي السيد علي الصفار .

ولااخفيكم بانني قد فوجئت بذلك فعلا .. فالصفار كان بالامس في الموصل ومن ثم في كركوك .. ترى متى سافر الى الناصرية . ثم الا يتعب هذا الرجل الذي يحمل ثقل اكثر من ستة عقود من السنين .. ؟ !

لاادري ماالذي يمكن ان يقال عن مثل هذا الرجل .. لكنني اعتقد بانه « النموذج » الحق في عالم الرياضة .. فالرياضة لاتعرف الشيخوخة اطلاقا .. انها شباب دائم وعطاء مستمر .. والصفار كان ومازال شابا معطاء جزل العطاء .. ولانه هكذا فقد كان وسيبقى محبوبا عند الجميع مثلما سيبقى علامة بارزة ليس في حياة كرة السلة العراقية فقط وانما في عموم حركتنا الرياضية ..

نعم .. هكذا هو الصفار دائما .. لذلك ترانا نتمنى لو منح هذا الرجل « النموذج » وساما اولمبيا ليس لانه يستحقه فقط بل وايضا من اجل ان يكون وسامه هذا بداية لاوسمة اخرى يمكن ان نخصصها سنويا لابرز العاملين في وسطنا الرياضي وللاكثر عطاء ..

● ● ●

لاعرف بالضبط كيف يفكر امثال هؤلاء .. ولا ادري ماالذي يعنيه لهم فوز مصطنع ومرسوم ومخطط له في دهاليز مظلمة وموبوءة بعيدا عـــن الهـــواء الطلق وساحات المنافسة الشريفة والمشروعة .

ولم افهم لحد الان ماقيمة وسام ذهبي يحمله هذا الرياضي او ذاك ان لم يكن هو جديراً بحمله فعلا .. ولم اجد بعد اي تفسير منطقي يمكن ان يكون سببا كافيا لان يدفع البعض انفسهم باتجاه استخدام مثل هذه الاساليب الرخيصة التي لاتربطها بالرياضة اية صلة ..

غير ان الذي نعرفه ونفهمه جيدا هو ان اناسا مثل هؤلاء موجودون فعلا .. لابل ان بعضهم يقف في مراكز القيادة الرياضية في بلدانهم .. وهم بهذه الطريقة او تلك انما يهمهم فقط ان يقال بان وساما قد تحقق للرياضة في عهدهم اما المستوى او البناء ومن ثم التطور فهذا امر ثانوي حين يقارن بالاهم من وجهة نظرهم .

ترى .. هل يضحك مثل هؤلاء الا على انفسهم وهل يغشون غير الرياضة في بلدانهم .. ثم . هل حقيقة ان الوسام الذي يحصلون عليه بهذه الاساليب هو من الذهب الخالص .. ؟ !

هذا امر طبيعي .. فصانع الشيء هو وحده الذي يعرف قيمته الحقيقية .. لذلك فان الرجل الذي اتهموه بالجنون لانه اراد ان يبيع كرسيا فاخرا بسعر زهيد واخر بسيط الشكل بسعر مرتفع لم يكن مجنونا ولاهم يحزنون .. ذلك ان صاحبنا هذا انما كان قد طلب سعرا كبيرا لكرسيه الثاني بسبب بسيط هو انه قد صنع هذا الكرسي بنفسه .. وهذا انما يعني بان ماطلبه من ثمن يساوي مابذله من جهد في صناعته .

وحكاية صاحبنا « النجار » هذا ليس بالضرورة ان تنطبق على اصحاب الحرف وحدهم بل يمكن ان تنطبق ايضا على مجالات اخرى عديدة من بينها الرياضة مثلا ..

فالمدرب الذي يتعب كثيرا من اجل فريق معين في لعبة مالايمكن ان يكون مثله كمثل مدرب اخر يتسلم فريقا جاهزا ومكتملا .. والاتحادي الذي يشقى ويبذل جهودا كبيرة من اجل ان يوفر كل مستلزمات النجاح للعبة التي يحبها لايمكن ان يكون شانه شان شخص اخر طارىء على اللعبة وغريب عن وسطها .. والاداري الذي يتصبب عرقا من اجل الرياضة في ناديه الذي ينتسب اليه روحا وعقلا لايمكن ابدا ان يكون نظيرا لاداري اخر لاتربطه بالنادي غير هوية الانتساب .

لذلك فليس غريبا ان نسمع بان مسؤولا في احد انديتنا الرياضية يقول لرياضيي فرقه بانه ليس اسهل له من ان يغلق ابواب النادي وينتهي كل شيء .. !

نعم ، هذا امر في غاية السهولة فعلا .... ولكنه سهل بالنسبة له ، لانه ينتسب الى النادي بهويته فقط .. وهذا هو ملخص الحكاية ..

● ● ●

Magazine

الفلبين

اكينو في مواجهة المؤامرات

عندما سقط الدكتاتور الفلبيني فرديناند ماركوس في شباط ١٩٨٦ . بعث املا كبيرا ليس في نفوس الفلبينيين فقط وانما لدى العديد من بلدان العالم الثالث . فقد اثبت الفلبينيون بان الشعب المعبأ والمحفز بشكل كاف يمكنه ان يطيح بحكومة تسلطية قمعية . حتى وان كانت مدعومة ومحمية من قبل سلطة اجنبية . وسجل سقوط ماركوس نقطة انطلاق عهد جديد للشعب الفلبيني .

وفوق كل هذا مثل مجيء كورازون اكينو الى السلطة انتصارا لرهانات عديدة : اول امراة تتسلم الرئاسة في بلد يسيطر عليه المفهوم الماشوسي للمجتمع (حب اضطهاد الذات) فقد انتصرت اكينو على ماركوس بفضل حملة قادتها وميزتها بحسها المرهف وسخائها وانفتاح ذهنها وتأييدها الكامل لفضائل الديمقراطية . واستطاعت بهذا الشكل ان تزرع الامل في نفوس الملايين من المواطنين اليائسين المظلومين والمستغلين من قبل نظام فاسد وعديم الذمة . نظام مناهض للديمقراطية اثار لدى السكان شعورا عميقا بالكراهية دفعهم الى الانتظام داخل مجموعات متمردة مسلحة .

اذاً منذ البداية قدمت كورازون اكينو نفسها كرسول للديمقراطية والمساواة واحترام حقوق الانسان . وكان يمكن ان ينجح هذا الرهان في بلد معتاد منذ وقت طويل على ان يحكم بيد من حديد . ولكن مع الاسف يبدو ان اكينو تواجه اليوم مصاعب يستحيل اجتيازها تقريبا ويمكن في اية لحظة ان تتعرض لعدد من المخاطر . بل يخشى وقوع انقلاب عسكري يضع حدا للتجربة الديمقراطية في الفلبين .

كيف وصل الوضع الى هذا الحد ؟ ماذا حدث منذ مجيء كورازون اكينو الى السلطة . ليضعف موقفها لهذه الدرجة ؟ لماذا تبدو اليوم التجربة التي بدات بطالع حسن . محكومة بالفشل ؟

ان الاسباب العميقة للمصاعب الحالية هي انعكاس لعدد من العوامل التي بفضلها تبدو التجربة الفلبينية كنموذج جيد وسيء في وقت واحد .

نموذج جيد بالمعنى الذي سمحت فيه باعطاء برهان على ان عدم استخدام العنف مع انتشار حركة واسعة من التمرد المدني ، يمكن ان يؤدي على المدى الطويل الى اسقاط اكبر حكومة مناهضة لحقوق الانسان . ان هذا يعطي املا لشعوب اخرى في ان تجد في هذا النهج وسيلة مثالية تقريبا لخلق شروط نهضة ديمقراطية في بلدانها . اضافة الى ان النموذج الفلبيني يغري كثيرا من حيث الطريقة التي يمكن من خلالها تحقيق تغيير جذري من دون اللجوء الى ايديولوجية معينة .

ومع ذلك هناك بعض الاخطاء التي رافقت هذا النهج وسببها الظروف التي احاطت بمجيء اكينو الى السلطة تمثل نموذجا سيئا للاخرين . اولا شعور التسامح الذي يقود الى الاعتقاد بانه بالامكان حرمان اقلية حاكمة معتادة على ابتزاز بقية السكان . من السلطة من دون ان تجرد نهائيا من السلاح . فقد حاولت اكينو تحييد المجموعة المتصلبة الموالية لماركوس على امل ان تتخلى عن سعيها لغزو السلطة . وهذا وهم كبير وخطير . اضافة الى ذلك تكمن نقطة ضعف الثورة الفلبينية في ان السيدة اكينو والمحيطين بها لم يفلحوا بعد طرد ماركوس وجماعته المقربة اليه ، في اعادة توازن الهيكل الاقتصادي للبلاد . خصوصا في مجال الاصلاحات الزراعية . وهذا امر كان لابد من الاستعجال به لاعادة توزيع الاراضي على الفلاحين المعدمين على سبيل المثال . وبدلا من ذلك وقعت حكومة اكينو في فخ نهج يتطلب اجراءات تفصيلية ، متعبة هو ثمرة مفهوم تافه جدا عن دور الحكومة .

وسط هذه الظروف كان لابد ان يصيب الاستياء غالبية السكان الذين بداوا يعتقدون بانه لا فرق بين الحكومة الحالية والحكومة السابقة في الميدان الحيوي الخاص بتحسين مصير الطبقات المعدمة .

الخطأ الثاني الذي ارتكبته حكومة اكينو هو علاقاتها مع الجيش . الواقع ان التضامن الظاهري للقوات المسلحة مع تطلعات السكان خلال احداث شباط ١٩٨٦ ، قام على سوء فهم عميق . فوزير الدفاع السابق خوان بونس انريل وضباط حركة اصلاح الجيش ، امثال العقيد غريغوريو هوناسان كانوا يأملون ان يسمح لهم مجيء اكينو الى السلطة باستلام الحكم في المرحلة الثانية . وتكتيكهم لهذا الشيء كان واضحا : استغلال قوة الانتفاضة الشعبية ضد فرديناند ماركوس للتخلص منه اولا ثم جعل الحياة مستحيلة امام السيدة اكينو بهدف الاستيلاء على السلطة ثانية .

هذا التكتيك الذي غالبا مانجح في اماكن اخرى ، اصطدم مع ذلك بعقبة مهمة في الفلبين ، رهافة الحس وتصميم كورازون اكينو اللذين سمحا باحباط كل المؤامرات بفضل دعم رئيس اركان الجيش الجنرال فيدل راموس ، في جزء منه . ومن هنا جاءت هزيمة خوان بونس انريل الذي لم ينجح في زعزعة حكومة اكينو من الداخل للاستيلاء على السلطة .

مع كل هذا لم تأخذ اكينو مأخذ الجد الخطر الذي يمثله العسكريون لحكومتها . بل انها بتسامحها معهم ، شجعتهم على الاستمرار في التآمر . فحتى هذا اليوم لم يتكبد اي واحد من العسكريين المتورطين في المحاولات الانقلابية الخمس ضد اكينو عقوبات حقيقية ، وهذا من اجل تجنب تضامن زملائهم في القوات المسلحة معهم . ولكن كيف يمكن لحكومة الاستمرار في الحكم وهي تعطي دائما خدها الاخر للذين يريدون زعزعتها بالقوة ؟ فمثلا هناك الانقلاب الفاشل الذي وقع في ٢٨ اب الماضي وقاده الكولونيل هوناسان الذي سبق ان تورط في محاولة اخرى ولم تصدر بحقه ، مع ذلك اية عقوبة ماعدا ابعاده المؤقت الى منصب عسكري اخر ، وهذا ماشجعه على استئناف تآمره . اضف الى ذلك ان غالبية كبار الضباط قد تبنوا موقفا حياديا ازاء تلك المحاولة ليروا في اي اتجاه ستسير الرياح قبل اتخاذ اي موقف ضد الانقلابيين . بل الاخطر من ذلك ان هوناسان ما زال مختفيا (بعد ٣ اشهر) من المحاولة الانقلابية محميا بلا شك من قبل ضباط اخرين ومستمرا في عقد مؤتمرات صحفية ومقابلات في قلب مانيلا !

وبعد كل هذا فان هناك احتمالا قويا ان تنجح يوما ما هذه المؤامرات المختلفة ، في القضاء على التجربة الديمقراطية الفتية في الفلبين . ولتجنب ذلك يجب على كورازون اكينو ان تتخذ موقفا اكثر حزما ازاء العسكريين لانه لمجرد ان يتذوقوا طعم السلطة . يصعب بعدها حملهم على التخلي عنها . على كل حال هذا هو ما يأمل به كل الذين يريدون الحفاظ على التجربة الديمقراطية والا فان خيبة الامل ستكون كبيرة .

فريال مروكي

عن جون افريك ماغازين



اكينو خلال تشييع ضحايا انقلاب ٢٨ اب

القمة الفرنسية – الافريقية

مواجهة المشاكل الاقتصادية والسياسية في القارة السوداء

انهى مؤتمر القمة الفرنسي – الافريقي الرابع عشر اعماله في مدينة انتيب جنوبي فرنسا في الثاني عشر من هذا الشهر . بتاكيد فرنسا على رغبتها في استمرار مساعدتها للقارة السوداء لكي تتجاوز معظم دولها مرحلة التخلف الذي تعاني منه ولكن دون اعفائها من ديونها الخارجية .

وفي خطابه الختامي دعا فرانسوا ميتران الدول الغنية الى تحمل مسؤولياتها كاملة من اجل نجدة القارة الافريقية التي تعاني من مشاكل عديدة مؤكدا على ضرورة تضافر الجهود والطاقات جميعها سواء داخل افريقيا او خارجها من اجل اخراج القارة من ازمتها الاقتصادية والسياسية .

واحتلت مشكلة تشاد نصيبا كبيرا في مناقشات القمة الفرنسية الافريقية ، ولهذا فقط اكد الرئيس الفرنسي ميتران مطمئنا الرئيس التشادي حسين حبري على استمرار فرنسا في تقديم المساعدات الضرورية لتشاد وفي جميع المجالات ، وحيا ميتران جهود اللجنة الخاصة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية والتي تضم (الغابون ، الجزائر ، الكاميرون ، موزمبيق ، نايجيريا والسنغال) ومساعي رئيس اللجنة الرئيس الغابوني عمر بونغو لحل المشكلة التشادية قائلا ان تلك الجهود تفتح طريقا صحيحا نحو تسوية سلمية للخلاف القائم بين ليبيا وتشاد . واكدت بعض الاوساط قبول ليبيا بالمساعي الحميدة التي قامت بها اللجنة .

ويذكر ان المساعدات المالية الفرنسية قد شملت دول القارة الافريقية باكملها فقد تجاوزت ميزانية المساعدة الفرنسية لتشاد وحدها في تشرين الثاني الماضي ١٦٠ مليون فرنك اضافة الى المساعدات العسكرية والمالية المخصصة لاعادة انشاء الشركات العامة وغيرها . كما شهد عام ١٩٨٧ زيادة المساعدات الفرنسية للغابون فقد بلغت تلك المساعدات ٢ر٢ مليار فرنك اي مايعادل ثلث ميزانية الغابون . وكان الرئيس التشادي حسين حبري قد صرح في الرابع من الشهر الحالي قائلا : « ان فرنسا تمنحنا مساعدات مهمة وكبيرة كما ونوعا ، ولكن حاجاتنا تقتضي منا ان نطلب من اصدقائنا المزيد » ومن هؤلاء الاصدقاء الولايات المتحدة الاميركية التي تعهدت بتسليم تشاد ٢٤ صاروخ ارض – جو من طراز ستنجر .

لقد جرت العادة ان يتم افتتاح مؤتمر القمة الفرنسي – الافريقي باجتماع مغلق لزعماء الدول والبلدان الناطقة باللغة الفرنسية . وقد اثيرت اثناء الاجتماع المذكور جملة من المواضيع تتعلق بمشاكل القارة الاقتصادية . فقد اثار الرئيس الزائيري موبوتو ، والرئيس التوغولي ايادیما والرئيس الغابوني بونغو مسألة المطالب والشروط التعجيزية التي يفرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على الدول الافريقية المجبرة على اصلاح اقتصادياتها .

كما اعرب عمر بونغو عن قلقه من مشروع السوق الداخلية الاوربية الذي سيتم عام ١٩٩٢ ومن احتمال ان تشترك اوربا بعملة نقدية واحدة ، وتساءل : ماذا ستكون ضمانة فرنسا ازاء عملات الدول المرتبطة بمنطقة الفرنك ؟ وحول هذا التساؤل اعلن ميتران ان توسيع السوق الداخلية الاوربية لايعني توحيد العملة على المدى القصير في الاقل ، واكد على ان المدير الفرنسي الحالي لصندوق النقد الدولي قادر على تفهم مشاكل القارة الاقتصادية .

وحول الوضع في ارخبيل جزر القمر ، ابدى رئيس الجزر احمد عبدالله قلقه العميق من احتمالات تقسيم الارخبيل غير ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك اعلن من جانبه بان فرنسا لاتنوي تجميد الوضع وجعل جزيرة المايوت ضيعة فرنسية من الدول التي اعتذرت عن حضور القمة الفرنسية – الافريقية ، السنغال ، فقد اكد الرئيس عبدو ضيوف انشغاله بالاستعداد للانتخابات الرئاسية التي ستجري في مطلع العام القادم ، واعتذر هوفويه بوانی رئيس ساحل العاج متذرعا بسوء حالته الصحية ، بينما اكد بعض الدبلوماسيين الذين يحضرون هذه القمم بان هذا هو حال ساحل العاج دائما ، وان بواني غير معتل الصحة ، بل غاضب من الانتقاد الذي وجهته له الصحافة الاشتراكية الفرنسية قبل ايام .

ومن الجدير بالذكر ان اول مؤتمر قمة فرنسي – افريقي كان قد عقد في باريس عام ١٩٧٣ برئاسة جورج بومبيدو ، وضم سبعة رؤساء دول واربعة وفود وزارية تمثل الدول الناطقة باللغة الفرنسية بشكل خاص ، وقد توسعت مؤتمرات القمة هذه وفتحت ابوابها للناطقين باللغة الانكليزية واللغة البرتغالية حتى بدت وكأنها منظمة الوحدة الافريقية الثانية .

سرور محمد

عن لوموند ولوفيغارو

L'EXPRESS

الاقمار الصناعية .. خدمات عسكرية برداء مدني

بصمت وبشكل غير مرئي تضع الاقمار الصناعية المدنية ، الارض تحت الرقابة المشددة والدائمة ، اذ يتبارى الاميركان والسوفيت والفرنسيون اليوم في سوق صور الاقمار الصناعية المدنية هذه لعرض اكثرها دقة ووضوحا ..

وبما ان المجال مفتوح امام ، الزبائن ، في امكانية الاستفادة من هذه الصور لاغراض استراتيجية لذا فان هذا المصدر بات مكمن قلق العسكريين في انحاء المعمورة .

وبعد ان كان اول قمر صناعي بين هذه الاقمار هو القمر الصناعي الاميركي (لاندسات ١) الذي اطلق عام ١٩٧٢ ، يستطيع ان يرصد الاشياء التي يبلغ طول احد ابعادها وهي على الارض ١٠٠ متر ترى بان هذا البعد اخذ بالتناقص التدريجي اذ استطاع القمر الصناعي (لاندسات – ٥) ان يكشف الاشياء التي يبلغ طول احد ابعادها وهي على الارض ٣٠ مترا ثم القمر الصناعي (سبوت) الذي يرصد الاشياء طول احد ابعادها وهي على الارض ١٠ امتار وذلك منذ ان بدأ العمل به عام ١٩٨٦ واليوم يعرض السوفيت صورا التقطها قمرهم الصناعي « سويوز كارتا » لاشياء على سطح الارض يتراوح قياس بعدها بين ٥ الى ٦ امتار .

ان اطلاق الحرية في بيع هذه الصور زاد من حمى التنافس التجاري بين العديد من الشركات المتعاملة بها ومنها شركتا ايوسات وسبو تيماج اللتان تستثمران وبالتعاقب صور القمرين الصناعيين لاندسات وسبوت .

ومع هذه الحرية المطلقة يزداد قلق العسكريين الذين باتوا يحسبون الحسابات الدقيقة في خططهم العسكرية لصور الاقمار الصناعية المدنية ومنهم ، الجنرال جاك توماس المستشار العسكري في وزارة الدفاع الاميركية الذي عبر عن قلقه ازاء هذا الموضوع بالقول : « ان القمر الصناعي المدني سبوت » على سبيل المثال ، له ميزات وقدرات تعادل ميزات « ساموز » اول قمر صناعي عسكري اطلقته الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٦١ ، لذا والحالة هذه ، حسب قوله ، يمكن ان تعرض هذه القدرات الامن القومي الاميركي للخطر .. !

صحيح ان الاقمار الصناعية المدنية تلعب دورا رئيسيا في الكشف عن مكامن الموارد الطبيعية باستشعارها عن بعد لغرض استثمارها مستقبلا وتخليص البشرية من الكثير من مشاكلها كالمجاعة او نضوب الموارد الطبيعية في هذه البقعة او تلك ، ولكن هذا لايقلل بنظر الكثير من الاختصاصيين من اهميتها الاستراتيجية ايضا ، اذ يمكن لصورها على سبيل المثال ان تحبط خطة عسكرية لبلد ما فيما لو كشفتها الاقمار الصناعية ليستغلها الطرف الاخر لصالحه في حين تبقى هذه الشركات مصرة على ان لعبتها هي تجارية بحتة وغرضها كسب المزيد من الارباح والزبائن ... ! !

وسط معركة التنافس التجاري لبيع صور الاقمار الصناعية المدنية ومردود حرية التعامل بها ، تحاول بعض الجهات المعنية ومنها سبوت ايماج وكذلك وزارة الدفاع الفرنسية في باريس تقليل الاهمية الاستراتيجية لهذه الصور ، اذ يقول دانيال بيشو رئيس مجموعة الفضاء والاقمار الصناعية في وزارة الدفاع ان سبوت لايستطيع ان يصور غير البنايات والحافلات الكبيرة في حين انه غير قادر على ان يميز بين طائرة البوينغ او قاذفة قنابل او بين خزان مغطى او بين مدرج طائرات او بين ثكنة عسكرية او مركز تجاري كبير . ويضيف بيشو ايضا ، بان المردود الاستراتيجي لهذه الصور يتطلب توفر عامل السرعة حيث تحتم بعض الازمات الحصول على المعلومات المطلوبة خلال ساعات وليس ايام في حين ان زبائن ، سبوت ولاندسات لايستطيعون ، بشكل عام ، الحصول على الصور قبل الطلب الا خلال مدة لاتقل عن شهر . لذا يخطط القمر الصناعي سويوز كارتا لان يلبي طلب الزبائن بتجهيز الصور باقصر مدة ممكنة . اما سبوت ايماج فيمكنها تقليل هذه المدة الى ٢٤ ساعة على حساب ايقاف الطلبات الاخرى حسب قول جيرارد براشيت وهذا ماحدث بالفعل حسب تصريح براشيت بالنسبة لتصوير مفاعل (تشيرنوبيل – ١)

ويبقى السؤال مطروحا وهو هل ان طلب الجهات العسكرية لهذه الصور يلبى اسرع من الجهات الاخرى .. يقول محرر مجلة (الاكسبريس) جان بول دوفور هذا ممكن ! ! ويضيف .. على كل حال فان الجيش الفرنسي يعد احد الزبائن الجيدين لشركة « سبوت ايماج » اذ يمتلك في اركي وهي احدى الضواحي الباريسية ، مركزا للمعلومات متخصصا بمعالجة وتحليل صور الاقمار الصناعية الفرنسية وصور منافسها القمر الصناعي الاميركي لاندسات . ولكن يضيف دانيال بيشو بان هذه الصور تقدم لنا للاستفادة منها بشكل خاص في رسم الخرائط .. »

ويقول متخصص فرنسي اخر بالمعلومات العسكرية بان سبوت يعطي الامكانية لفرنسا لمراقبة الاراضي السوفيتية ورغم ان سبوت لايصل مستواه الى امكانية القمر الصناعي الاميركي التجسسي كي هول على سبيل المثال الذي يمكن ان يرصد الاشياء ببعد عشرة سنتمترات ولكن مع ذلك يمكنه كشف بعض المواقع العسكرية والرادارات المضادة للصواريخ المنصوبة حول موسكو او رصد قاعدة غواصات نووية بالقرب من مورمانسك .. الخ

ان تحديد مدى خطر كشف هذه الصور للاسرار الدفاعية يبقى مشكلة صعبة الحل او الحسم ولكن يقول جيرارد براشيت بان مؤسسته قد تشاورت بهذا الامر مع المسؤولين في القوات العسكرية قبل اطلاق القمر الصناعي سبوت وتوصلنا الى ان السياسة الحالية في اطلاق حرية توزيع هذه الصور هي الافضل .. اما بالنسبة للاميركان الذين باتت اقمارهم ترصد الاشياء ببعد ١٠ امتار فقد اصبحت صور اقمارهم الصناعية المدنية هذه اكثر حساسية خاصة بعد تردد صداها في الصحافة الاميركية مما اثارت قلق البنتاغون واصبح التنافس التجاري بين لاندسات وسبوت مصدر ازعاج لوزارة الدفاع الاميركية .

واخيرا يمكن ان تقلب صور الاقمار الصناعية السوفيتية موازين القوى في سوق التنافس التجارية العالمية لهذه الصور حيث تستطيع ان ترصد الاشياء كما ذكرنا انفا بحجم (٥) امتار .

نهلة حميد

عن الاكسبريس

The Economist

بريطانيا

التكيف مع جو بارد

هناك مقولة شائعة مؤداها ان الجيش البريطاني كان دائما يخوض حربا منتهية . ويقال ان حزب العمال البريطاني عازم هذه المرة – اي في انتخابات عام ١٩٩١ او ١٩٩٢ – على ان لايفعل مثل الجيش وان لايبدو وكأنه يخوض انتخابات ١٩٨٧ . ولذلك بدأ منذ الان استقصاء الاراء حول الشكل الذي ستكون عليه بريطانيا في العقد القادم .

والى جانب لقاءات استمرت سنتين مع ناخبي حزب العمال السابقين والحاليين والاساسيين ، فان استقصاء الرأي هذا موضوع خصيصا لمساعدة مجاميع المراجعة السياسية الجديدة داخل الحزب ، على وضع اقتراحاتها بشأن كسب المزيد من الاصوات خلال السنوات الاربع القادمة .

ولهذا الهدف ايضا اجتمعت مؤخرا حكومة الظل الخاصة بحزب العمال واللجنة التنفيذية الوطنية . ولكن ماتوصلنا اليه في ذلك الاجتماع لم يكن مشجعا . فبريطانيا في التسعينات ستكون ذات نقابات عمالية اقل ، وجيل شاب اضيق ، ومزيد من المتقاعدين كبار السن وذوي الاملاك . وكثافة سكانية في المدن الكبرى اقل ، بينما الانتشار اكبر في الارياف . وسوف تكون الغلبة للمدارس والمستشفيات الخاصة والنساء العاملات ولرجال يمتلكون متسعا من الوقت لقضائه في المنزل بين عوائلهم .

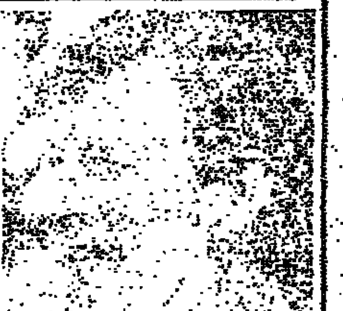
وساعدت تحليلات رجال الاعلام على تعيين مواطن الخطأ في السياسة العمالية في انتخابات ١٩٨٧ . تلك السياسة التي لم تكن في الواقع مشكلة كبيرة فيما عدا موضوع الدفاع . فالعمال سجلوا نقاطا جيدة في موضوعات الرعاية الاجتماعية والسياسة الداخلية . ولكن العديد من الناس صوتوا لصالح المحافظين رغم انهم لايحبون سياسات حزب المحافظين وعلى حد قول جيرالد كاوفمن وزير خارجية حكومة الظل ان البريطانيين قد يريدون سياسات العمال ولكنهم لايثقون بالاداة التي سوف تنفذها . فالعقبة كانت الحزب نفسه .

ويقلق الناخبون اكثر من اي شيء اخر بسبب تطرف حزب العمال . ويشكون في قدرة هذا الحزب على ادارة البلاد خاصة في المجال الاقتصادي . وليس من السهل تهدئة الخواطر في هذين الجانبين وقد كان الصحفيون يجدون متعة خاصة في كتابة القصص حول المنشقين اليساريين داخل الحزب . وكان هؤلاء انفسهم يجدون متعة خاصة في رواية هذه القصص ، وكان زعيم الحزب نيل كينوك ممزقا بين اتجاهين . فهل ينبغي له ان يعزز صورته على حساب تعميق الخلافات داخل الحزب وذلك من خلال طرد اليساريين المتطرفين ؟ ام ينبغي عليه ان يصمت ويبدو ضعيفا ؟ ولكن البحث الحالي لايخبر كينوك اي الطريقين يختار .

ويصعب اكتساب المصداقية ، كما يصعب تحقيق وحدة الحزب . ولكن يبدو ان بريان غولد الذي يرأس مجموعة مراجعة السياسة الخاصة بالاقتصاد والذي يضع حزب العمال عليه امله في اكتساب المصداقية – يبدو في الاقل صادقا في تحقيق اقتصاد مدار بشكل كفوء وذي تنافسية عالية وجالب للثراء . وعلى اية حال فان الكثير من اعضاء الحزب لايمتلكون هذه الصورة . مثلا عندما حدث الركود العالمي بدأ زعيم حزب المحافظين نيجل لوسن اكثر سيطرة على الموقف رغم ان ذلك الركود جعل الكثير من ناخبي الحزب يهجرونه . بينما كان العمال مترددين يوم الاثنين الاسود (الانهيار المالي الاخير لبورصة وول ستريت) .

وقد توفر الاحداث حلا لمشكلة حزب العمال الثالثة – خيار سياسة نزع السلاح النووي غير المشروطة ، والتي يقول البعض انها افقدت الحزب ٥٪ من اصواته في الانتخابات العامة لحزيران المنصرم . وقال استفتاء اجرته مؤخرا جماعة يمينية تطلق على نفسها اسم (جماعة البحث السياسي) ان ٦٨٪ من الناس مقتنعون بان بريطانيا ينبغي ان تحتفظ بسلاحها النووي مادام الاتحاد السوفيتي محتفظا بسلاحه النووي . وتصل نسبة الذين يحملون هذه القناعة داخل حزب العمال نفسه الى ٥٠٪ . غير ان مبادرة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بنزع السلاح قد توفر منفذا للعمال . فهذا الحزب سوف يدخل الانتخابات القادمة على الاغلب بسياسة اكثر شعبية ومعقولية مقترحا ، ربما ، اخضاع الاسلحة النووية البريطانية الى مفاوضات دولية .

ونقطة الضعف التي لايستطيع حزب العمال معالجتها جذريا هي التغيرات الاجتماعية ، فقاعدة الدعم التقليدية لحزب العمال والتي هي العمال واعضاء المجالس البلدية واعضاء النقابات العمالية بدأت تنحسر . وقال التقرير المقدم لاجتماع حكومة الظل مع اللجنة التنفيذية الوطنية مخمنا ان نصف الانهيار في نسبة عدد اصوات العمال في عام ١٩٧٩ كان يعود الى عوامل اجتماعية . وتقول مجلة السياسة الفصلية انه بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٨٦ كان لتضاؤل الطبقة العمالية ، وظهور الطبقة الوسطى ، الفضل في حصول المحافظين على اربع نقاط وخسارة العمال خمس . ولكن التغير الاجتماعي هو جزء من القصة فقط لان العمال خسروا ضعف هذا العدد في الفترة نفسها .



بريان غولد

ايمان احمد

عن الايكونومست

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة اطباء الاسنان باسم لينوراكوش فعلى من يجدها تسليمها لمقر النقابة مشكورا .

مفقودات

فقد جواز السفر المرقم ١٢٢٦ الصادر من المملكة الاردنية الهاشمية/ محافظة اربد واجازة السوق الصادرة من اربد واجازة السيارة (منافست) تحميل دفتر تحميل العقبة وفواتير ارقام الطيارات وجميعها باسم (حابس احمد ذياب) فمن يعثر عليها تسليمها للسفارة الاردنية مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد واسط/ قضاء الحي باسم (بدر جويد فرحان) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره وله الشكر .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الاعظمية الثانية باسم (رشيد سكران كاظم) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

مفقودات

فقدت اوراق السيارة المرقمة (٧٨١٩٦٦) وسنوية السيارة ودفتر الترانزيت الصادرة من بيروت ومستندات واوراق متفرقة وجميعها باسم (مصطفى قاسم عطايا) و (عبد الاحسان غنوة) فمن يجدها الاتصال بهاتف (٨٨٧٦٤٠٦) او تسليمها للسفارة اللبنانية وله مكافأة .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرادة الاولى باسم (علي فارس نور حسن) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم ٥١٦٨٩٨١ بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٣ والصادر من الهيئة العامة للضرائب/فرع بغداد الجديدة بمبلغ ٤١٥/٩٠٠ دينار باسم (شكرية محمود نمش) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية الاداب/ قسم الفلسفة باسم (منتهى عبد جاسم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اعلان تبليغ دعوتية

الى المدعى عليه سامي توفيق / بغداد الجديدة – حي سومر رقم الشقة ٤٧/٥

بناء على الدعوى المقامة امام هذه المحكمة بعدد ٨٨/٨٧/ح/٢٤٦ من قبل المدعية اسيا عبد الرحمن سلمان لغرض تخلية الشقة المرقمة ٤٧/٥ حي سومر وبالنظر لمجهولية محل اقامتك استنادا الى الشرح الوارد من قبل المبلغ على الدعوتية المرسلة اليك فقد اقتضى تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٨٨/١/١٣ وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك سوف تجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفقا للقانون .

قاضي محكمة ايجار عقار الكرادة

يكعوب يوسف

محكمة الاحوال الشخصية في الناصرية

العدد/ ٨٨/٨٧/٨٠٥

الى المدعى عليه جمعة جاسم دحام

بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٥ قررت هذه المحكمة تفريق زوجتك المدعية حسنة ابراهيم جابر عنك وبالنظر لمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بهذا الاعلان ولك حق الاعتراض والتمييز خلال عشرة ايام من اليوم الثاني لنشره وبعكسه يعتبر القرار مكتسب الدرجة القطعية .

القاضي الاول

عبد الجبار علي جعفر

محكمة الاحوال الشخصية في الديوانية

اعلان

الى المدعى عليه / عباس مجيد عليوي

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٠ في الدعوى المرقمة ١٩٨٧/ح/٤٣٢ قرارا غيابيا يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية اميرة لايم فلحان استنادا للمادة (٤٣) الفقرة الثانية من قانون الاحوال الشخصية لهجرها من قبلك مدة تزيد على السنتين لذا قرار تبليغك بواسطة صحيفة محلية ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

محمود السامرائي

دائرة التسجيل العقاري في النعمانية

محكمة بداءة ابي غريب

رقم الدعوى ٢١٩/ب/١٩٨٧

اعلان

المدعي/ احميد جاسم حبش

المدعى عليه/ امين السجل المدني اضافة لوظيفته

اقام المدعي اعلاه الدعوى على المدعى عليه اضافة لوظيفته طلب فيها الزام المدعى عليه بتبديل لقبه من الزوبعي الى الناصري واستنادا لاحكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر نشر ذلك في احدى الصحف المحلية وعلى من له اعتراض مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق القانون .

القاضي

مقداد عبود صادق

اعلان

قرار تثبيت عائدية مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٦٢١ محلة السراي الى طالب التسجيل محمد حسين حسن عباس بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٧/١٢/١٨ الصادر من هذه الدائرة عليه تعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي

فائق حطاب

اعلان

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة الثورة والصادرة في عددها المرقم ٦٣٠٦ في ١٩٨٧/٩/١٠ . تعلن مديرية السياحة العامة عن تمديد فترة ايقاف عمل الشركة العراقية للسفر والسياحة/ مشروع فردي ولمدة ستة اشهر اخرى واعتبارا من ١٩٨٧/١١/١٥ .

صباح محمد صالح

ع / مدير السياحة العامة

في رسالة الى الشعوب الايرانية

رجوي يدعو لاسقاط نظام خميني وتقديم الدعم لجيش التحرير الوطني

طهران ـ ٢٥ ـ انصات . واع : دعا السيد مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ابناء الشعوب الايرانية والايرانيين المسيحيين الى العمل لمواجهة ظلم واستبداد نظام خميني واسقاطه .

واكد السيد رجوي في رسالة خاطب فيها ابناء الشعوب الايرانية بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية على ضرورة المقاومة والصمود ازاء سياسة التمييز والتفرقة اللاانسانية التي يمارسها خميني ونظامه وتقديم الدعم الكامل لجيش التحرير الوطني الايراني .

واستعرض الانجازات التي حققها جيش التحرير الوطني والانتصارات المتواصلة ضد افراد ومنشات نظام خميني .

واشار السيد رجوي الى الهزائم المتواصلة لنظام خميني على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بسبب سياسته المبنية على القمع وتسعير نيران الحرب التي تحمل ويلاتها ابناء الشعوب الايرانية .

واكد رجوي في رسالته ان الصراعات الشديدة بين رموز النظام الحاكم المستمرة وبلا توقف قد اثبتت ان الطريق الوطني والديمقراطي هو الحل الوحيد لايران بعد القضاء على خميني ونظامه الذي يعاني من عزلة دولية شديدة لاصراره على الحرب ضد العراق .

المهدي

الخرطوم تسعى لحل سلمي لمشكلة الجنوب

الخرطوم ـ ٢٥ ـ واع : اكد السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان الهدف الحقيقي الذي تسعى الحكومة السودانية لتحقيقه هو ايجاد حل سلمي ديمقراطي لمشكلة الجنوب السوداني وذلك على الرغم من نجاح القوات السودانية مؤخرا باستعادة مدينة الكرمك الاستراتيجية من ايدي المتمردين في جيجب .

واشار في حديث صحفي في الخرطوم اليوم الى ان التعبئة في صفوف القوات السودانية مستمرة حتى يتحقق السلام في الجنوب .

جاء ذلك في اول تعليق رسمي سوداني يدلي به رئيس الوزراء السوداني

الصقور ـ بقية

وكفى بالله هاديا ونصيرا ..
القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ / كانون الاول / ١٩٨٧ .

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٢٩٦٤ وفي ماياي نصه :

بيان رقم (٢٩٦٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تفرض قواتنا المسلحة الباسلة هيمنتها على الموقف في كافة قواطع العمليات وقد الحقت باعداء بلادنا الخمينيين خسائر جديدة من خلال فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم ، وكما يلي .

١ ـ بلغ عدد المهمات القتالية لطائرات قوتنا الجوية لتنفيذ الواجبات المشار اليها في بياننا المرقم (٢٩٦٣) الصادر ظهر اليوم . ولتنفيذ الواجبات في القواطع الاخرى (٧٧) مهمة قتالية ، الحق الصقور من خلالها خسائر مهمة بافراد واسلحة ومعدات العدو ، ثم عادوا جميعا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٢ ـ تكبيد العدو في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) خمسة قتلى وستة جرحى ، وتدمير موضعين للمشاة ، وحرق وتدمير عجلة ، واعطاب اخرى .

٣ ـ الحقت وحداتنا في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) الخسائر التالية بالمعتدين :

ـ قتل ثلاثة اوغاد .
ـ تدمير مرصدين .
ـ اعطاب عجلة .
ـ تفجير كدسين للعتاد .

٤ ـ تدمير دبابة ، ورشاشة ، ومدفع هاون عيار ٦٠ ملم في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥ ـ تم في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) تدمير رشاشتين ، ومدفع هاون عيار ٨٢ ملم .

٦ ـ تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ، ورشاشتين للعدو في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ / كانون الاول / ١٩٨٧

« الدستور » الاردنية

الاسراع في تطبيق القرار ٥٩٨

عمان ـ ٢٥ ـ واع : دعت صحيفة الدستور الاردنية الى الاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة ..

وشددت الصحيفة الاردنية في تحليل اخباري لها اليوم على ضرورة فرض عقوبات على النظام الايراني بكونه الطرف الذي يرفض تطبيق القرار ووضع نهاية لهذه الحرب ..

من جانب اخر اشارت الصحيفة الى التنسيق الكامل والمستمر بين النظام الايراني والكيان الصهيوني في عدوانهما على الامة العربية ..

وقالت انه في كل مرة يصعد فيها العدو الصهيوني من اعتداءاته على الشعب الفلسطيني واللبناني يكون بالمقابل عدوان ايراني على العراق او دعوة للعدوان والتصعيد ..

« الفيرو تيبيا » اليونانية :

القوات العراقية مستعدة لسحق اي عدوان ايراني جديد

اثينا ـ ٢٥ ـ واع : اكدت صحيفة « الفيرو تيبيا » اليونانية استعداد القوات العراقية لسحق اي عدوان ايراني جديد على الاراضي العراقية .

وقالت الصحيفة في تقرير كتبه مبعوث الصحيفة للعراق (ستيلا خويدا) ان الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الجنود العراقيون والتحصينات المتينة للمواقع العراقية تجعل من المستحيل تحقيق اي مكسب للقوات الايرانية في حالة القيام بهجوم جديد .

واضاف ان نتائج اي هجوم ايراني جديد لن تكون اكثر حظا من نتائج الهجمات التي قام بها الايرانيون سابقا والتي دفعوا ثمنها عشرات الالاف من القتلى والجرحى .

وشدد التقرير على التفوق الكبير لسلاح الطيران العراقي الذي قال بانه الحق دمارا كبيرا بمرتكزات الاقتصاد الايراني والمنشات النفطية التي يوظفها النظام الايراني من اجل تمويل الته الحربية .

من جانب اخر اشادت الصحيفة اليونانية بالنهضة العمرانية التي يشهدها القطر على الرغم من ظروف الحرب .. وقالت ان العراق تمكن خلال سنوات الحرب الماضية من انجاز عدد كبير من المشاريع الاستثمارية والتنموية .

وزير خارجية مصر :

امن الكويت والخليج العربي جزء من الامن القومي المصري

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمة عبدالمجيد ان مصر ستقوم بواجبها القومي ازاء اي عدوان يهدد امن الكويت او استقرارها .

واضاف ان مصر حريصة على اعتبار امن الكويت ودول الخليج العربي جزءا من امنها القومي وهي تتصرف دائما ازاء تطورات الحرب العراقية الايرانية انطلاقا من هذا المبدأ .

وقال في حديث لصحيفة القبس الكويتية نشر اليوم ان المسؤولين الايرانيين لم يعد بمقدورهم ان يتجاهلوا عقم الاستمرار في الحرب والاصرار على التعنت وعدم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي لانهاء هذه الحرب .

اعداد جديدة من الجنود الايرانيين تنضم الى جيش التحرير الوطني

طهران ـ ٢٥ ـ واع : اكدت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان اعدادا جديدة من جنود النظام الايراني قد انضموا الى جيش التحرير الوطني الايراني وذلك في اعقاب الانتصارات الاخيرة التي حققها داخل ايران .

وقالت اذاعة مجاهد في نبا لها اليوم ان هؤلاء الجنود امتنعوا عن الخدمة في قوات النظام الايراني والتحقوا الى صفوف مقاتلي جيش التحرير لعدم ايمانهم بالحرب التي يصر النظام على مواصلتها ضد العراق الداعي الى السلم .

قمة مجلس ـ بقية

وقال السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون في تصريح لصحيفة الدستور الاردنية اليوم ان الحرب العراقية الايرانية وتطورات الوضع في الخليج العربي ستكونان في مقدمة القضايا التي سيبحثها قادة المجلس خلال قمتهم الثامنة .

من جانبها ذكرت وكالة انباء الخليج ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون سيبحث خلال اجتماعاته التي تستمر عدة ايام الوضع العربي الراهن في ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان مؤخرا والتركيز على اهمية متابعة وتنفيذ القرارات الايجابية العديدة التي نتجت عنه واهمها ضرورة تعزيز التضامن العربي في مواجهة الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية .

ويستمع القادة الى تقرير شامل من الامانة العامة للمجلس عن الانجازات التي حققتها مسيرة المجلس في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية من خلال الاجتماعات الوزارية للجان التي عقدت في الفترة مابين القمة السابقة والقمة الحالية .

مصادر ـ بقية

وطلبت الفرقاطة « سيلا » من الناقلة الليبيرية الانضمام الى قافلة تقوم بحراستها الى خارج الخليج العربي وقد شاهد الصحفيون الناقلة تنضم الى القافلة بين ناقلة نفط بريطانية عملاقة وسفينة استرالية .

الانتفاضة ـ بقية

حتى الثالث من الشهر المقبل وذلك للحيلولة دون قيام الطلبة بتظاهرات في حالة استئناف الدراسة ..

وذكر راديو العدو انه تم استدعاء العديد من افراد النيابة العسكرية الصهيونية لخدمة الاحتياط وللمشاركة في اجراء المحاكمات العسكرية ضد المعتقلين العرب الذين شاركوا في الانتفاضة ..

وقد شددت قوات الاحتلال حصارها حول البلدة القديمة من القدس المحتلة وبقية مساجد الضفة والقطاع خشية تجدد اعمال المقاومة بعد صلاة الجمعة ..

من جهة اخرى بدات في تونس اليوم اعمال اللجنة المشتركة بين منظمة التحرير والجامعة العربية والتي كلفت بوضع برنامج عمل لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الجامعة التي تنص على دعم الانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة...

وراس الجانب الفلسطيني في اللجنة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير وجانب الجامعة العربية السيد عدنان عمران الامين العام المساعد ..

وتدرس اللجنة التي تم تشكيلها امس تطورات الاوضاع داخل الارض المحتلة عقب قرار الكيان الصهيوني بتصعيد حملته القمعية والارهابية ضد الشعب الفلسطيني ..

واوضحت مصادر الجامة العربية لمراسل وكالة الانباء العراقية ان اللجنة التي ستعقد سلسلة اجتماعات ستصدر بيانا في نهاية اجتماعها ..

رحلة فضائية سوفيتية بلغارية مشتركة

موسكو ـ ٢٥ ـ واع : يعتزم الاتحاد السوفيتي وبلغاريا القيام برحلة فضائية مشتركة خلال شهر حزيران المقبل .

وذكرت مصادر مطلعة في موسكو اليوم ان الطاقم الذي يضم رائدي الفضاء البلغاريين (الكسندروف) و (ستيانوف) سيجري خلال الرحلة مع الرواد السوفيت (٤٠) تجربة علمية وفلكية مختلفة على متن المحطة المدارية السوفيتية (مير) .

واوضح المسؤولون بمركز الفضاء السوفيتي في مؤتمر صحفي اليوم انه سيتم اثناء الرحلة نصب اجهزة ومعدات ذات صنع بلغاري في محطة (مير) بغرض تدعيم مختبراتها العلمية .

بحث مسيرة التعليم العالي في الخليج العربي

الدوحة ـ ٢٥ ـ واخ . واع : تبدا في الدوحة غدا السبت اجتماعات الدورة العادية السادسة عشرة لمجلس التعليم العالي لمكتب التربية لاقطار الخليج العربي ..

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين عدة موضوعات تتعلق بمسيرة التعليم العالي في اقطار الخليج العربي الاعضاء بالمكتب وما تم انجازه وتنفيذه من قرارات وتوصيات الدورة السابقة للمجلس والانجازات في العامين السابقين والبرامج المقررة للدورة المالية للعامين الحالي والقادم وقرارات وتوصيات الندوة الفكرية الثالثة لرؤساء ومديري جامعات الدول الاعضاء وما تم بشان المهرجان الثقافي والفني الثالث لهذه الجامعات ..

لندن تضيف المؤتمر الدولي لوزراء الصحة

لندن ـ ٢٥ ـ واع : يعقد في لندن في السادس والعشرين من الشهر المقبل مؤتمر دولي لوزراء الصحة في دول العالم تنظمه الحكومة البريطانية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ويستمر ثلاثة ايام .

ويخصص هذا المؤتمر الموسع لبحث الوقاية من مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) وتبادل المعلومات حول التطورات وانتشار هذا المرض في ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد والاجراءات المتخذة لمكافحته والقضاء عليه .

وكانت منظمة الصحة العالمية قد اكدت على اهمية اتخاذ الاجراء العاجل والفعال من اجل معالجة الحالات الطارئة التي يسببها وباء (الايدز) في كافة انحاء العالم .

الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية ..

تطوير العلاقة بين المراكز العلمية في الوطن العربي

تعد الاتحادات العلمية والمنظمات المهنية والجماهيرية العربية خطوة متقدمة ومتطورة من اجل احتواء الابداعات العلمية للطاقات الشابة العربية المنتشرة في ربوع الوطن العربي كما انها تسهم وبدور متميز في تطوير الواقع العربي على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بهدف مواكبة المرحلة الحضارية المتقدمة .

واتحاد مجالس البحث العلمي العربية الذي يتخذ من بغداد مقرا له واحد من هذه الاتحادات التي تواصل مسيرتها العلمية بهدف تطوير وتقوية العلاقة بين المراكز العلمية في اقطار الوطن العربي من اجل دفع عجلة التقدم على الصعيد القطري والقومي الى امام .

ولتسليط الضوء على نشاطات الاتحاد التقت « الثورة » بالدكتور محمد عثمان خضر امين عام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية واجرت معه الحوار التالي .

متى تاسس الاتحاد وكيف ؟

ـ يجيب الدكتور محمد عثمان خضر .. لقد برزت فكرة انشاء مؤسسات البحث العلمي العربية منذ اوائل السبعينات واثناء اجتماع خبراء البحث العلمي العرب الذي عقد في القاهرة عام ١٩٧٥ حيث تقدم مجلس البحث العلمي العراقي باقتراح لتاسيس الاتحاد ولقي هذا الاقتراح ترحيبا وتاييدا من قبل المجتمعين ثم دعت مؤسسة البحث العلمي لعقد الاجتماع التاسيسي ببغداد وشارك في الاجتماع ممثلون عن العراق والاردن وفلسطين ومصر وليبيا والجمهورية العربية اليمنية والامانة العامة للجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات العربية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة وقد تمت خلال هذا الاجتماع مناقشة النظام الاساسي المقترح للاتحاد واقراره بصيغته النهائية ثم اعلن عن تاسيس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الاقطار العربية المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية في الرباط عام ١٩٧٦ ..

ماهي اهداف الاتحاد وماهي وسائله في تحقيقها ؟

السيد امين عام الاتحاد :

ـ ان اتحاد مجالس البحث العلمي العربية يعمل على توثيق التعاون والتنسيق بين مجالس اكاديميات وهيئات ومؤسسات البحث العلمي والتقني في الاقطار العربية وتوجيه العناية بالبحوث العلمية في كافة الميادين وخاصة ماهو مرتبطة بخطط التنمية العربية والتعاون مع الجهات الاخرى لجعل اللغة العربية لغة البحث العلمي والتقني ودفع حركة التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية والعمل على استكمال اجهزة تنظيم البحث العلمي في سائر الاقطار العربية ودعم الاجهزة القائمة والتخطيط لمشاريع بحوث مشتركة بين الاقطار العربية وتهيئة المناخ الملائم للباحثين العلميين في الاقطار العربية والعمل على الافادة من الخبرات العلمية العربية المهاجرة ..

كما يسعى الى عقد الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية التي تتعلق محاورها بمتطلبات الترجمة العلمية والتقنية في الوطن العربي وتوثيق البيانات العلمية وانشاء قواعد معلومات للبحوث العلمية وللباحثين ولاجهزة البحث العلمي وللدوريات العلمية في الوطن العربي ونشر هذه المعلومات على الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات الصناعية العربية وتنظيم برامج لتبادل الخبرات بين الاقطار العربية في مجالات البحث العلمي والتقني والزيارات الاستطلاعية والتعاون مع الاتحادات والمنظمات العربية والدولية التي تنشط في المجالات العلمية وبما يؤدي الى دعم البحث العلمي في الوطن العربي .

ماهي اجراءات الانضمام الى عضوية الاتحاد وماهي الدول الاعضاء حاليا فيه ؟

تعد عضوية القطر العربي في الاتحاد قائمة بعد مصادقة ذلك القطر على النظام الاساسي للاتحاد ويسمي القطر المعني جهازه المختص ليمثله في عضوية مجلس الاتحاد ويكون عادة هو الجهاز المركزي المسؤول عن تخطيط وتنسيق البحث العلمي .

ان اتحاد مجالس البحث العلمي العربية منظمة عربية مابين الحكومات تمنح له الاستقلالية لتحقيق اهدافه والقيام بوظائفه طبقا لنظامه الاسلي وتنظم العلاقة بينه وبين دولة المقر اتفاقية خاصة يصادق عليها الطرفان يتمتع بموجبها الاتحاد بالحصانات والامتيازات التي تمكنه من تحقيق اهدافه ويتمتع الاتحاد في الاقطار العربية الاعضاء بمثل ماتتمتع به الجامعة العربية ومنظماتها من مزايا وحصانات ..

والدول الاعضاء حاليا هي الاردن وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسورية والصومال والعراق وفلسطين وقطر والكويت والجماهيرية العربية الليبية والمغرب واليمن الديمقراطية .

ماهي ابرز نشاطات الاتحاد وفعالياته ؟

ـ لقد قام الاتحاد بتحديد اولويات العمل المشترك في مجال البحث العلمي وعقد منذ تاسيسه وحتى الان ٦٦ ندوة وحلقة دراسية في المجالات التي تقع ضمن الحقول ذات الاهتمام العربي المشترك شملت مجالات البيئة والصحة والسكن والزراعة والغذاء والموارد الطبيعية والصناعة والطاقة والعلوم الاجتماعية وقد شارك في هذه الفعاليات اكثر من الفي عالم ومختص عربي وطبعت وقائع هذه الندوات والحلقات الدراسية على شكل اصدارات .

كما يقوم الاتحاد بمنح وتنظيم زيارات استطلاعية للعلماء والمختصين العرب لمختلف مراكز البحث العلمي العربية لغرض زيادة الخبرة والمعرفة وتوطيد عرى التعاون العلمي بين هؤلاء العلماء والقيام بتعريف العلوم والثقافة على المستوى القومي وتوحيد المصطلحات العلمية والعمل على تشجيع العلماء للتاليف باللغة العربية او الترجمة اليها من خلال تخصيص جوائز تقديرية للتعريب .

كما قام الاتحاد بتعريب التصنيف الدولي لبراءة الاختراع (المجلد التاسع) والذي يحتوي على اعداد ضخمة من المصطلحات العلمية بمساعدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي ثم انشاء وحدة التوثيق والاعلام لبراءات الاختراع .

ويتوفر في الوحدة اكثر من مليون وثيقة براءة اختراع اجنبية اضافة الى البراءات العراقية حيث تقدم هذه الوحدة خدمات منها البث الانتقائي للمعلومات الوارادة في وثائق البراءات والاجابة على الاستفسارات الخاصة بمشاكل علمية او تقنية معينة الى عدد متزايد من المستفيدين في المؤسسات العلمية او الصناعية العربية ..

ماهي النشاطات المستقبلية للاتحاد ؟

يقول امين عام الاتحاد .. ان الامانة العامة للاتحاد وضعت تصورا لخطة ثلاثة مشاريع للاعوام ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠ تتضمن الفعاليات العلمية وتشمل الندوات والحلقات الدراسية وبمعدل ندوتين وحلقة دراسية سنويا والقيام ببحوث علمية عربية مشتركة كالغذاء والتصحر والقاء محاضرات في الاقطار العربية الاعضاء من قبل العلماء العرب او الاجانب البارزين في مجال علمي معين وبتطوير وتوسيع دائرة التوثيق والاعلام في الامانة العامة لاستكمال انشاء قواعد للمعلومات في كافة المجالات التي تتعلق بالبحث العلمي على نطاق الوطن العربي مثل قاعدة البحوث العلمية العربية وقاعدة براءات الاختراع العربية وقاعدة الباحثين العرب ونشر الاصدارات العلمية .

ماهي تطلعات الاتحاد ؟

ـ يجيب .. ان الاتحاد يسعى الى توسيع نطاق النشر العلمي باللغة العربية ورفع مستوى الدوريات العلمية التي تصدر في الوطن العربي ودعم الاقطار العربية ذات المستوى العلمي الاقل نسبيا عن طريق حث بعض المنظمات العربية والاقليمية وصناديق التحويل لانشاء مراكز بحوث علمية في هذه الاقطار ومحاولة الحصول على زمالات استطلاعية وبحثية من اقطار عربية ودول اجنبية متقدمة علميا او مراكز بحوث دولية للتدريب والعمل للعلماء العرب فيها لفترة من الزمن والتنسيق مع المنظمات العربية والاقليمية والدولية في اقامة فعاليات علمية مشتركة وان يكون الاتحاد مركزا لتجميع وبث المعلومات عن النشاط العلمي العربي عن طريق تكوين قواعد المعلومات واصدار الادلة التي تغطي مختلف الانشطة العلمية العربية والمساهمة في انشاء شبكات المعلومات العربية .

ـ علي نعاس ـ

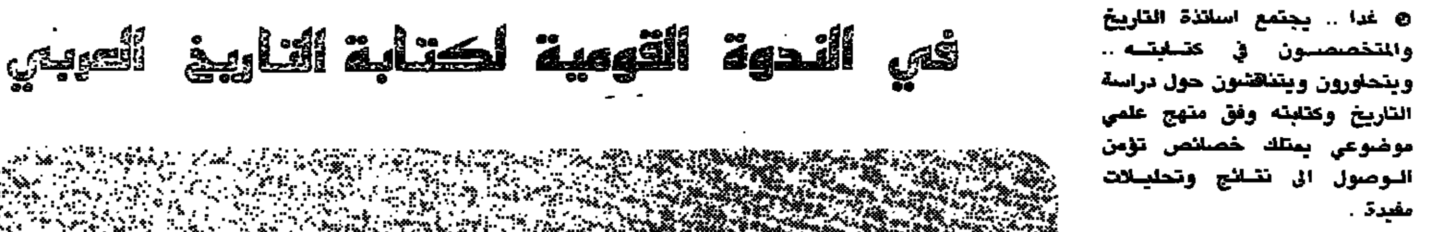

الدكتور عزمي الصالحي


الدكتور صالح احمد العلي — الدكتور هاشم الملاح


الدكتور فاروق عمر فوزي


الدكتور فاضل عبدالواحد

في الندوة القومية لكتابة التاريخ العربي



اربعة محاور واربعون بحثا

● غدا .. يجتمع اساتذة التاريخ والمتخصصون في كتابته .. ويتحاورون ويتناقشون حول دراسة التاريخ وكتابته وفق منهج علمي موضوعي يمتلك خصائص تؤمن الوصول الى نتائج وتحليلات مفيدة .

واجتماع اساتذة التاريخ هذا يتم في الندوة القومية لكتابة التاريخ العربي التي تبدا اعمالها غدا تحت شعار « نحو مدرسة عربية في منهج التاريخ وكتابته .

عن هذه الندوة والمحاور التي ستتم مناقشتها حدثنا الدكتور عزمي الصالحي رئيس اللجنة التحضيرية للندوة قائلا :

ان مبررات اقامة هذه الندوة كانت قائمة منذ امد بعيد خاصة بعد نجاح الندوة القطرية التي عقدت في حزيران عام ١٩٨٠ والتي تناولت موضوع اعادة كتابة التاريخ واستلهمت في مناقشاتها طروحات الرئيس القائد صدام حسين وافكاره في موضوع اعادة كتابة التاريخ والتي كانت بمثابة القاعدة الاساسية التي يرسى عليها البناء الفكري لمحاولة استشراف المدرسة العربية لفهم التاريخ وكتابته ..

● .ويضيف الدكتور عزمي ..

لقد تعرض تاريخنا الى الدس الشعوبي ، ودرس من منطلقات ووجهات نظر مختلفة وبعضها غير سليم .. كما ان التاريخ درس وفق مدارس مختلفة فضلا عن وجود النظرة التجزيئية القطرية التي لايمكن ان تكتشف حقيقة الامة العربية الواحدة ذات التاريخ الواحد .. لاجل ذلك كله برزت الحاجة الى كتابة هذا التاريخ بأحداثه الجسام وان ينظر اليه بنظرة تتوحد فيها الرؤية وتنسجم التحليلات ، كما نحن بحاجة الى ان يكتب التاريخ بنفس قومي ، فمهما تعددت مدارس التاريخ في الاقطار غير المعرضة للتجزئة فانها تملك على الاقل شرطا جيدا هو النظرة الموحدة الى التاريخ ..

واضاف الدكتور عزمي قائلا : ان المبرر الكبير والقائم لعقد هذه الندوة هو اننا نمتلك المادة الاساسية التي ننطلق منها لاستشراف ملامح مدرسة عربية لدراسة التاريخ .. وهذه المادة الاساسية تبلورت في طروحات الرئيس القائد صدام حسين بخصوص التاريخ وفي احاديثه القيمة حول كتابته ..

اضافة الى ذلك - والحديث للدكتور عزمي - فان قادسية صدام المجيدة هي المجال الرحب لتلمس عمق اثر التاريخ في وجودنا وصمودنا وفي فهمنا لطبيعة الصراع مع عدونا الغاشم .. وكانت رموز التاريخ عاملا فاعلا في استلهامنا للقوة وفي استخدامنا للفكر في تفنيد دعاوى العدو ومقولاته .. نحن اذاً متوفرون على مادة كبيرة بل نبع ثر يمدنا بما نحتاجه لمناقشة اسس مدرسة فكرية عربية في التاريخ ..

● وماهي التحضيرات التي تمت لعقد هذه الندوة ؟

- ان التحضير لهذه الندوة لم يكن بصورة مستعجلة او فورية وانما جاء وفق تخطيط علمي وبتوجيه مدروس من قبل رئيس هيئة كتابة التاريخ الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وتم التهيؤ لعقد هذا المنتدى الفكري لتتفاعل فيه اراء المؤرخين العرب واساتذة التاريخ في جامعات الوطن العربي مع افكار اشقائهم في العراق في موضوع كتابة التاريخ ..

● والمحاور التي ستتم مناقشتها خلال الندوة ؟

- للوصول الى بلورة حصيلة النقاش لصالح هدف الندوة فقد تم اعتماد محاور اربعة اساسية ستدور حولها البحوث الاربعون التي ستلقى وتناقش في الندوة ، وهذه المحاور هي ..

● اسباب اعادة كتابة التاريخ وفي هذا المحور سيتم التمهيد للدخول الى المحاور الاخرى ، من حيث ان هذا المحور يشكل الربط الموضوعي بين الندوة القطرية السابقة والندوة القومية الحالية ..

● المحور الثاني سينصب على موضوعة التراث ومايتعلق بما كتب في الماضي..

● اما المحور الثالث فستدارس بحوثه الوضع الراهن لمسالة البحث التاريخي بتياراته المختلفة كالاستشراق واثره والكتابات العربية ومشكلاتها الاقليمية ..

● في حين كرس المحور الرابع للمقترحات وتوجهات المستقبل ..

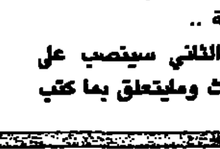
● وابرز المشاركين في الندوة القومية ؟

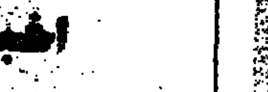
- سيشارك في مناقشة بحوث الندوة عدد كبير من الاساتذة المختصين في كتابة التاريخ منهم الدكتور صالح احمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي والدكتور فاضل عبدالواحد علي .. والدكتور فاروق عمر فوزي والدكتور هاشم يحيى الملاح والدكتور عبدالرحمن العاني والدكتور سامي سعيد الاحمد اضافة الى اعضاء هيئة كتابة التاريخ التي اخذت على عاتقها تنظيم هذه الندوة ..

- كما سيساهم في مناقشة بحوث الندوة عدد كبير من الاساتذة العرب والمتخصصين في كتابة التاريخ .. اضافة الى اننا حرصنا على دعوة المؤسسات المعنية في التاريخ عن طريق حضور ممثليها كجامعة البكر للدراسات العسكرية ولجنة كتابة التاريخ العسكري وجميع اقسام التاريخ في جامعات القطر اضافة الى اتحاد المؤرخين العرب وجمعية المؤرخين والاثاريين العراقيين ..

● حسين عمران ●

تصوير : منير جورج





اخبار

● العودة .. في الجزائر

● برنامج احتفالي

● زراعة الرافدين .. عدد جديد

● معرض فني

مركز متطور للرقابة الدوائية

● تقرر انشاء مركز متطور للرقابة الدوائية والبايولوجية في العراق .. جاء ذلك في ختام اعمال المؤتمر القطري الاول للرقابة الدوائية الذي ناقش على مدى خمسة ايام (٤٠) بحثا متخصصا ، وقد دعا المؤتمر الى تشكيل لجنة استشارية علمية تشرف على جميع الامور المتعلقة بموضوع الرقابة الدوائية وتوحيد طرق التحليل في المختبرات وتطوير مناهج التدريس في كلية الصيدلة والكليات العلمية ذات العلاقة . كذلك اوصى المؤتمر بالاستفادة من الاتفاقيات الدولية والعمل على تطوير الكوادر العاملة في الرقابة الدوائية وضمان الحصول على المراجع والبحوث العلمية المتطورة التي تصدر عن المؤتمرات العالمية والمشاركة فيها .

● دائرة السينما والمسرح ستشارك في الاسبوع الثقافي العراقي الذي سيقام في الجزائر في الخامس والعشرين من الشهر المقبل بعدد من اعمالها الفنية المميزة .. اذ ستقدم مسرحية « العودة » تاليف يوسف الصائغ واخراج قاسم محمد وتمثيل فوزية الشندي ، هديل كامل ، فخري العقيدي ، وفارس عجام ..

كما ستشارك دائرة السينما والمسرح بعدد من الافلام الروائية منها « الحدود الملتهبة » و « حب في بغداد » اضافة الى افلام وثائقية منها « حكاية الفتاة غادة » و « مشروع ري صدام » ..

● اعدت قيادة قوات حنيفة برنامجا احتفاليا واسعا في الذكرى السابعة والستين لعيد الجيش الاغر يتضمن توزيع الجوائز على التشكيلات والوحدات الفائزة في فحص كفاءة التدريب ..

كما سيتم تنظيم زيارات تفقدية للجرحى والمرضى الراقدين في المستشفى العسكري ..

وسيقام ايضا حفل فني بهذه المناسبة وينظم معرض للصور تجسد الملاحم البطولية لقواتنا المسلحة الباسلة ضد العدو الايراني الصهيوني ، بالاضافة الى حفل تكريمي للمقاتلين المتميزين في الحجابات الامامية لقوات حنيفة ..

● صدر العدد الجديد من مجلة « زراعة الرافدين » التي تصدرها كلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل ..

ضم العدد ثلاثين بحثا اصيلا في مختلف اختصاصات الزراعة « التربة والمحاصيل الحقلية والغابات والبستنة والصناعات الغذائية والارشادية والاقتصاد الزراعي والانتاج الحيواني ووقاية النبات » ..

المجلة ستصدر ابتداء من العام القادم باللغتين العربية والانكليزية وستكون حافلة بالبحوث العلمية الزراعية ..

● لمناسبة اعياد رأس السنة الميلادية يقام الان في اروقة فندق الرشيد معرض للفنانة نجيبة صابر وعشرات من تلميذاتها ..

يضم المعرض مجموعة كبيرة من تنسيقات الزهور المنجزة وفق احدث المدارس العالمية في هذا المجال حيث ان الفنانة نجيبة تحمل عدة شهادات عليا في هذا الفن حصلت عليها من اليابان ولبنان ..

جامعة البصرة .. دورات في التعليم المستمر

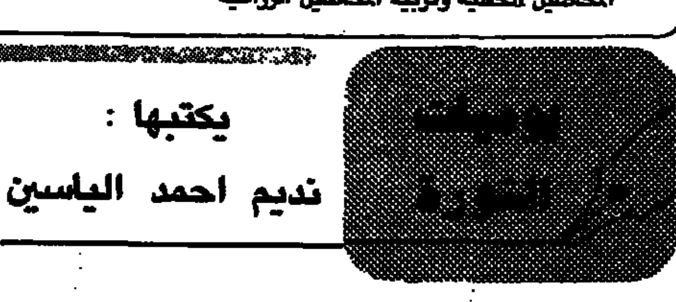
اصدرت كلية الزراعة بجامعة البصرة خطتها العلمية التي تمثل انشطة اقسامها العلمية لعام ١٩٨٨ الذي سيشهد نشاطا مكثفا للكلية من خلال اقامتها لـ (١٥) دورة في مجال التعليم المستمر تلقى فيها بحوث ومحاضرات تتناول انتاج الدواجن في المناطق الحارة واعلاف وتغذية الخيول وتصنيع الجبن وكذلك دورات اخرى لحفظ اللحوم والاسماك وغذاء الاطفال ودور التسميد في انتاجية المحاصيل الحقلية وتربية المحاصيل الزراعية

محاضرات عراقية في الهند

● ضمن نشاط جمعية الصداقة العراقية - الهندية القى الدكتور بشير العلاق ثلاث محاضرات في ثلاث جامعات هندية هي جامعة نيودلهي وجامعة جواهر لال نهرو وجامعة مليا الاسلامية وتناولت المحاضرات الثورة الادارية والانتاجية والاقتصادية التي يشهدها العراق تجسيدا للافكار الخلاقة لقائد المسيرة الثورية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

الاغنية الشعبية في كتاب

● للمحامي عطار رفعة صدر كتاب (الاغنية الشعبية والفولكلور الغنائي في العراق) وسبق وان صدر للمؤلف كتاب (من امثال البادية) عززه بعدد كبير من الامثال البدوية .



يكتبها : نديم احمد الياسين

الدرس العظيم

من المؤكد ان توجيهات القائد صدام حسين لطلبة اعدادية الكندي للبنين ، لها اهداف محددة وواضحة ..

فهي ليست مجرد ارشادات لطلبة يعيشون ذروة مرحلة الشباب .. بقدر ماهي تاشير علمي للطريق الصائب الذي يجب ان يسلكوه وللمنهج الوطني والقومي والديمقراطي الذي سيتبعونه ..

فالقائد صدام حسين يعرف معنى هذه المرحلة من حياة الشباب .. ويدرك بفضل احساسه المرهف واستشرافه لحقائق الحياة .. ان هذا القطاع من الشباب ، يجب ان يتحمل دوره في العطاء والبناء في المرحلة المتطورة من تاريخ العراق المعاصر ..

● ان كلمات القائد لم تكن موجهة الى طلبة اعدادية الكندي تحديدا .. وانما هي منهج يضعه امام جيل كامل من شباب العراق ..

فعندما يضع القائد هذه الاوصاف الرائعة للقدوة .. فانما يحدد منهجا للسلوك والتصرف .. ويستهدف في النهاية ان يسعى كل شاب من هؤلاء لان يتحلى بمواصفات الـ « القدوة » ..

صحيح ان المستويات والقابليات تختلف من انسان الى اخر غير ان الطموح يجب ان يفتح اشرعته امام السعي للوصول اليه .. وهذا يعني ، ان على كل فرد من هؤلاء الشباب ان يقوم وضعه ، بما ينسجم وطموح الوصول الى « القدوة » ..

● من الواضح اذاً .. ان القائد صدام حسين .. استهدف بتوجيهاته القيمة .. خلق حالة عامة ، اي دفع هذا الجيل من الشباب للبحث عن الصيغ الافضل للارتقاء الى حالة متقدمة في السلوك والممارسة .. وطنيا واجتماعيا ودراسيا ..

ان « القدوة » هي الحالة « النموذج » ..

وان اختيار اي شاب .. لزميل له كـ « قدوة » لابد وان يستوقفه عند تساؤل لابد وان يطرحه على نفسه ..

اذا كان قد اختار زميله .. لمناقب يحملها ومواصفات ايجابية يتحلى بها .. فلماذا لايطابق سلوكه هو بالذات مع المواصفات التي اختارها .. ليكون هو الاخر « قدوة » .. ؟

● ان الدرس التربوي .. الذي قدمه القائد صدام حسين لهذه الشريحة من الشباب ، هو درس عام في نفس الوقت لكل العراقيين ..

فبالاضافة الى القيمة الديمقراطية العالية التي تتضح من هذا الدرس العظيم .. فان القائد يسعى من حيث المبدأ ، الى خلق المجتمع « القدوة » ..

فخلق حالة التنافس بين العراقيين للوصول الى حالة القدوة كما حددها القائد : وهي « ان يكون الانسان صادقا ولايكذب .. وان يكون عادلا ولايماري .. ان يكون مستعدا للمعاونة حينما يحتاجه الاخرون .. وان يكون ناصحا صدوقا عندما يخطىء اخوانه .. ان يكون مضحيا ، ثم ان يكون اولا وقبل كل شيء متوقدا بالروح الوطنية الصادقة والعميقة .. وطنيا شريفا في وطنيته . صادقا غير حقود ومبدئي في مبدئيته .. » ..

● هذه صفات الطالب « القدوة » كما حددها الرئيس القائد صدام حسين لطلبة اعدادية الكندي ..

اليست هي الصفات التي يريدها القائد لكل العراقيين ؟

ثم اليست هي صفات المجتمع « النموذج » الذي يبنيه القائد على ساحة هذا الوطن العظيم .. ؟

● وفي هذا الميدان .. ولكي نستثمر هذا الدرس العميق ، الذي اعطاه القائد والمعلم صدام حسين ، اقترح ان تقوم وزارة التربية بدراسة جادة ومعمقة للافادة من هذه المبادرة الخلاقة .. وان تضع في حسابها على سبيل المثال لا الحصر ، وضع سلوكية الطالب وتصرفه .. وانطباق مواصفات سيرته مع المعاني التي حددها القائد ، ضمن التقويم العام له بالاضافة الى الدرجات الاعتيادية في الدروس ..

اي ان يجري التدرج من الطالب « القدوة » الى الصف « القدوة » ومن ثم الى المدرسة « القدوة » ..

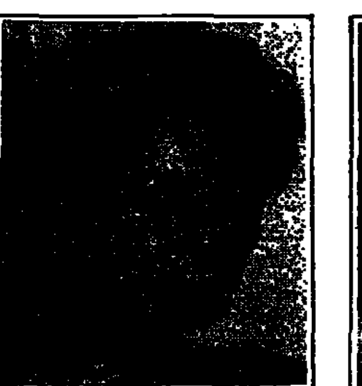
ويمكن في هذا الصدد .. ان يكون لهذا الميدان اثره في قبول الطالب في هذه الكلية او تلك .. بمعنى ان يكون للسلوك دوره في تحديد القبول في الجامعات الى جانب المتطلبات الدراسية الاخرى ..

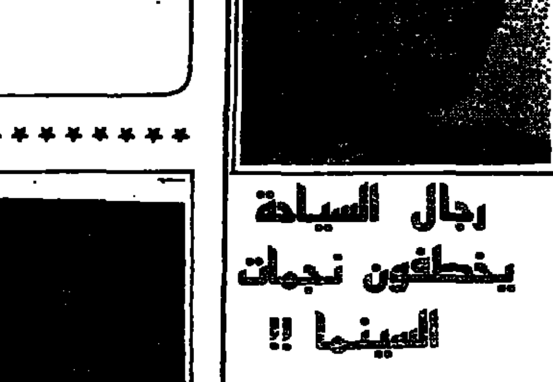
● انها افكار اطرحها امام المعنيين في وزارتي التربية والتعليم العالي .. لكي تكون لنا وقفة جادة ومسؤولة .. امام النبض الصادق والحي .. الذي تدفق مع كل كلمة من كلمات القائد « القدوة » صدام حسين ، وهو ياخذ موقع المدرس في اعدادية الكندي .. ليقدم للعراقيين جميعا اعظم درس .. من اعظم قائد ..

معرض الكتاب

تنظم دار الشؤون الثقافية العامة معرضا للكتاب الثقافي في كلية الاداب بجامعة بغداد ..

المعرض يفتتح صباح اليوم السبت ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي وهو يتضمن جميع اصدارات دار الشؤون الثقافية العامة وتشمل مختلف المعارف والاداب ..

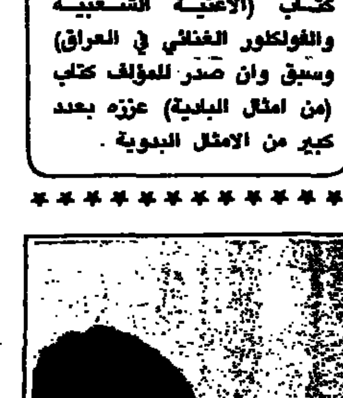






رجال السياحة يخطفون نجمات السينما !!

الموضة هذه الايام في الوسط الفني هو زواج الممثلات من خبراء سياحة . فبعد زواج اثار الحكيم من الخبير السياحي مجدي جودة ، وزواج الهام شاهين من الخبير السياحي عادل حسين . جاء دور هالة فؤاد التي اعلنت خطوبتها على عزالدين بركات ، رئيس مجلس ادارة شركة سياحية مصرية عالمية . والعريس شقيق المنتج العالمي خالد بركات . مطلق الفنانة نيللي ، وشريكه في معظم مشاريعه !


ديفيد ستانلي ..


الفيس وديفيد اثناء احدى حفلاته

يكشف جوانب مهمة من حياة الفيس بريسلي

● « حياتي مع الفيس » عنوان الكتاب الذي قام بتاليفه ديفيد ستانلي ، وفيه يكشف عن جوانب متعددة من حياة ملك « الروك اندرول » والتي اطلع عليها بشكل مختلف عن الاخرين .. فقد عاش ديفيد مع الفيس بريسلي الذي كان يكبره بكثير بعد ان تزوجت امه من والد الفيس ، واصبح حارسه الشخصي وهو في السادسة عشرة من العمر ..

وفي بعض ماورد في هذا الكتاب .. يقول ديفيد ان الفيس كان وخلافا لما كان يتوقعه الاخرون عطوفا ، قلقا ، يخاف الفشل اضافة الى جاذبيته ، اذ كان الجميع يسعدون بالبقاء حوله ..

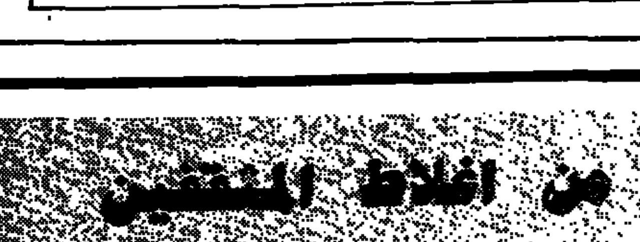
ويضيف ديفيد بان الفيس قد احب بريسيلا عندما كان يؤدي الخدمة العسكرية في المانيا وهي في الرابعة عشرة من العمر . وقد وافق اهلها على ان تتزوجه وتعيش معه في غراسي لاندز حيث انجبت ابنته ليزا ماري التي احبها كثيرا الى الحد الذي لم يتفاجا احد عندما ترك لها جميع امواله ..

ويقول ديفيد على الرغم من ان الفيس قد قام بتمثيل اكثر من ٣٠ فيلما منذ الخمسينات فانه كان يرغب في ان يكون ممثلا ناجحا وان تذكر افلامه وتنتشر كما هو الحال مع تسجيلاته الغنائية ..

ومع ظهور فرقة البيتلز واجه ملك « الروك اندرول » مرحلة صعبة فقد كان يرغب في التخلي عن قمة مجده ، ثم مع مرور الوقت بدات تواجهه مشاكل متعددة كالقلق وزيادة الوزن ، الامر الذي حدا به ، على غرار العديد من المغنين المشهورين ، الى تناول المخدرات والادمان عليها ، ويؤكد ديفيد ان الفيس لم يكن يعلم ان المهدئات التي كان يتناولها كانت بمثابة مخدرات ..

واخيرا يقول ديفيد ... « لقد كان الفيس بالنسبة لي الاب والاخ والمعلم والصديق .. لقد احببته وكنت اسعى لارضائه دائما .. وعلى الرغم من وفاته فانه مايزال يعيش في داخلي ولن انسى اخي الكبير الرائع ملك « الروك اندرول » » ..


الفيس وديفيد يركبان الطائرة ، بعد انتهاء احدى الحفلات الموسيقية عام ١٩٧٠ ..



من اغلاط المثقفين

٦٥

● - استضاف - يستضيف - ايضا :

١ - في عدد « الجمهورية » الصادر في ٢٧ / ٨ / ١٩٨٧ وردت هذه العبارة : « استضاف اتحاد الادباء والكتاب القاص .. في محاضرة عن الحكاية الجديدة » ..

٢ - وفي عدد « الثورة » الصادر في ٢٩ / ٨ / ١٩٨٧ - الصفحة الاخيرة وردت هذه العبارة : « يستضيف منتدى الادباء الشباب الناقد يوسف نمر ذياب .. » ..

٣ - وفي « الثورة » الصادرة في ٢٧ / ٨ / ١٩٨٧ الصفحة الاخيرة - وردت هذه العبارة « قلت له : هذا يصح حين تستضيفهم في بيتك » ..

ومعنى هذه العبارات وهو واضح جدا - توجيه الدعوة الى اشخاص باعيانهم ليكونوا ضيوفا - على سبيل المجاز - في امسيات ادبية . ولكن محرري تلكم العبارات جانبوا الصواب وعكسوا المعنى ..

وقد قلنا في حلقة سابقة من هذه المتابعات : ان فعل « استضاف » ومشتقاته يعني طلب الضيافة والقرى من عابري السبيل الى المقيمين . اما صاحب الدار فهو المضيف بتشديد الياء وتخفيفها - لا المستضيف الذي هو الضيف نفسه ومنه قوله تعالى : « حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما » ..

واما الاستضافة - وهي طلب الضيافة - فقد ورد الفعل المضارع منها في قول الامام علي من ابيات يثني بها على قبيلة همدان اليمانية في حرب صفين وهو :

متى تاتهم في دارهم تستضيفهم
تبت ناعما في خدمة وطعام

وجملة « تستضيفهم » حال من الضمير ، والابيات في كتاب « وقعة صفين » لنصر بن مزاحم ص ٢٧٤ ..

على ان استعمال هذه المادة اعني « الاستضافة » في كل مناسبة ليس مما يضيف الى الاساليب الحديثة رشاقة او جمالا سوى كونه مجازا ثقيلا . اذ لا مناسبة للاستضافة والضيافة في عمل يكون فيها داع ومدعو ودعوة وليس فيه مجيء ضيف يطلب البر والاحسان . واذا اجزنا هذا فصواب العبارات كالاتي :

١ - ضيف اتحاد الادباء والكتاب القاص ..

٢ - يضيف منتدى الادباء الشباب الناقد يوسف نمر ..

٣ - قلت له : هذا يصح حين تضيفهم في بيتك ..

والا فالاصوب هكذا :

يدعو اتحاد الادباء والكتاب القاص . ويدعو منتدى الادباء الشباب .. و .. هذا يصح حين تدعوهم الى بيتك ..

ابراهيم الوائلي